الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
تخصص: إدارة الأعمال

دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة ميدانية: الوادي - المغير

إعداد الطالبات:

- طالب فاطمة
- بوحفص ام الخير
- مشري نبيلة

إشراف الدكتور:

- د. باهي عبد المالك

لجنة المناقشة			
عبد اللاوي مفيد	أستاذ التعليم العالي	جامعة الوادي	رئيسا
عبد المالك باهي	أستاذ محاضر ب	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
تامة الهاشمي	أستاذ محاضر ب	جامعة الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024 / 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
تخصص: إدارة الأعمال

دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
دراسة ميدانية: الوادي - المغير

إعداد الطالبات:

- طالب فاطمة
- بوحفص ام الخير
- مشري نبيلة

إشراف الدكتور:

- د. باهي عبد المالك

لجنة المناقشة			
عبد اللاوي مفيد	أستاذ التعليم العالي	جامعة الوادي	رئيسا
عبد المالك باهي	أستاذ محاضر ب	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
تامة الهاشمي	أستاذ محاضر ب	جامعة الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024 / 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى سندي ورفيق دربي ... إلى من كان عونا لي في كل خطوة ... إلى زوجي الغالي الذي وقف بجانبي في كل لحظة صعبة وشاركني لحظات النجاح والفرح، أهديك ثمرة جهدي وتعبي.

إلى من علمني معنى الحياة ... إلى روح والدي الطاهرة في الفردوس الأعلى ... إلى أبي الغالي رحمه الله، أهديك نجاحي هذا وأدعو الله أن يتغمدك بواسع رحمته.

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب ... إلى من غمرتني بحبها ودعمها اللامحدود ... إلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها، أنت نور حياتي وسر نجاحي.

إلى فلذات كبدي وقرة عيني ... إلى أولادي الأحباء، أنتم نبض قلبي وسر سعادتي وأملي في الغد، أهديكم نجاحي هذا و أتمنى أن أكون قدوة لكم في الحياة.

إلى إخوتي وأخواتي وجميع أفراد عائلتي الأعزاء ... سندي في الحياة ومصدر قوتي، لكم مني كل الحب والتقدير.

إلى عائلتي الثانية ... أهل زوجي الكرام، أتمنى أن يكون هذا النجاح فخرا لكم جميعا.

إلى كل من علمني حرفا ... إلى أساتذتي الأفاضل، لكم مني كل الاحترام والتقدير

إلى كل من ساندني وشجعني لإتمام هذا العمل خاصة الأخت والزميلة (الأستاذة ميم عفاف)، أهدي لكم جميعا هذا العمل.

مع خالص حبي وامتناني.

إهداء

إلى الذي أعطاني كلما يملك لأحقق له اماله، يدفعني دوما بأقدام إلى الأمام لنيل أهدافي امتلك الإنسانية بكل قوة أبي الأقرب إلى فؤادي رحمة الله عليه

إلى التي سخرت حياتها ووهبتني العطاء والحنان، سهرت على راحتي واشرفت على كل احتياجاتي لقد كانت أول مدرسة استقي من علمها وأول ملهمة تمنحني المزيد والمزيد لأتقدم نحو الأمام صديقة كانت وهي ورفيقة أيامي ونبع المحبة والطيبة، أمي أدام الله عليك عافيتك وأطال الله بعمرك

إلى شريك عمري ورفيق دربي ونصفي الثاني وأول حب عرفته مشجعي ومن يدفعني إلى أهدافي بخطوات أبو أولادي وسندي في مسيرتي زوجي دمت سندا وفخرا وعزة لي

إلى فلذة كبدي وقرة عيوني وفرحتي في هذه الدنيا أولادي

إلى اخوتي وأخواتي أكن لكم كل المحبة

إلى الدكتور المشرف (باهي عبد المالك)

دمت قدوة لنا

إليكم وإلى اعضاء اللجنة المحترمين

أهدي هذا العمل المتواضع

سدد الله خطانا

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا كما أمر وله الثناء وهو جدير بالزيادة لمن شكر، أن سهل لنا المبتغى وأعاننا على اتمام هذا العمل، وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى آله وصحبه ومن ولاه، وبعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى التي سكنت قلبي حبا لا يقاس، إليك يا من حملتني حبا قبل أن تحمليني جسدا .... إلى أمي الحبيبة

إلى نبض قلبي وعماد روحي، واليد التي امتدت لي دوما لتنهض بي دون أن أطلب ... إلى والدي الحبيب

إلى سندي حين لا يكون للسند صوت..... إخوتي الأعزاء

إلى معلميّ الكرام، من منحونا من وقتهم، وصبرهم، وعلمهم، وفتحوا لنا سبل الفكر، كنتم البصمة النبيلة في هذا الطريق

إلى من قاسمني لحظات هذا المشوار رعاهم الله ووفقهم، وتشرفت بمعرفتهم ... فاطمة وأم الخير

إلى زملائي الأعزاء الذين جمعني بهم القدر هذا العام، فرغم قصر المدة،

تركتم في القلب أثرا لا يمحى ... ممتنة لكل لحظة جمعتني بكم

إلى كل من كان معنا في هذا الدرب، بروحه

شكر و تقدير

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم وما نطق لسان

نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على جزيل عطائه وفضله علينا

أن وفقنا لإتمام هذا العمل العلمي، كما نسأله أن ينفع به

يفيض القلب ويسعد اللسان بالإشادة بمن رسم الطريق لهذا العمل

وقدم لنا العون و أنار البصيرة بالأستاذية المخلصة والريادة الحقة

فخالص الشكر لأستاذنا الفاضل الدكتور: باهي عبد المالك

لما قدمه من عون مستمر وجهد متواصل

كما نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

الموقرة لتكرمهم بقبول مناقشة هذه المذكرة لتقييمها و إثرائها

وإلى كل من قدم يد العون وساهم في إنجاز هذا العمل العلمي

شكرا لكم جميعا

الملخص

الملخص:

تناولت الدراسة دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتمثلت مشكلة الدراسة في مدى مساهمة ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث أن ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة لم تتبلور بعد بشكل كافٍ في هذه المنظمات التي تساهم في زيادة الدخل القومي لما لها من أهمية في توفير الوظائف والأعمال والخدمات. هدف البحث إلى إبراز مفهوم ريادة الأعمال وتوضيح مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإبراز دور ريادة الأعمال. استخدمنا منهج الوصف التحليلي الذي يقوم بوصف الظواهر والأحداث، حيث وزع الاستبيان على 53عينة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة لولايتي الوادي و المغير، كما تم تحليل الاستبيانات باستخدام برنامجSPSS ، بالإضافة إلى استخدام أسلوب التحليل الإحصائي واختبار الفروض. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أوضحت الدراسة أهمية ريادة الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تطبيق مبادئ ريادة الأعمال وتحقيق التنمية في هذه المؤسسات

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الابتكار، الاستباقية، المخاطرة، الوكالة، المقاولاتية.

Abstract:

The study examined the role of entrepreneurship in the development of small and medium enterprises (SMEs). The research problem focused on the extent to which entrepreneurship contributes to the development of small and medium enterprises, as entrepreneurship and small and medium projects have not yet been sufficiently crystallized in these organizations that contribute to increasing national income due to their importance in providing jobs, businesses, and services. The research aimed to highlight the concept of entrepreneurship, clarify the concept of small and medium enterprises, and demonstrate the role of entrepreneurship. We used the analytical descriptive method that describes phenomena and events, where a questionnaire was distributed to 53 samples from small and medium projects in the states of El Oued and El Meghaier. The questionnaires were analyzed using SPSS software, in addition to using statistical analysis methods and hypothesis testing. The study reached several results, including:

- The study demonstrated the importance of entrepreneurship in supporting and developing small and medium enterprises
- The study proved the existence of a positive relationship between applying entrepreneurship principles and achieving development in these enterprises.

Keywords: Entrepreneurship, Small and Medium Enterprises, Innovation, Proactiveness, Risk-taking, Agency, Entrepreneurialism.

الفهارس

قائمة المحتويات	
الإهداء	/
شكروعرفان	/
الملخص	/
قائمة المحتويات	/
قائمة الجداول.	/
قائمة الأشكال	/
قائمة الملاحق	/
قائمة الرموزوالاختصارات	/
المقدمة	أ-هـ
الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدراسات السابقة	
تمهيد الفصل الأول:	2
المبحث الأول: الأدبيات النظرية لريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعلاقة بينهما	3
المطلب الأول: الأدبيات النظرية لريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	3
أولا: الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال	3
ثانيا: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	13
المطلب الثاني: العلاقة بين ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	33
أولا: دورريادة الأعمال في إنشاء المشاريع	33
ثانيا: آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	36
ثالثا: عوامل نجاح المشاريع الريادية	39
المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقة التراث العلمي بالدراسة الحالية	41
المطلب الأول: الدراسات السابقة	41
أولا: الدراسات السابقة التي تناولت ريادة الاعمال	41
ثانيا: دراسات السابقة التي تناولت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	46
المطلب الثاني: علاقة التراث العلمي بالدراسة الحالية	50
خلاصة الفصل الأول	51
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية "قياس أثرريادة الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"	
تمهيد	53
المبحث الأول: الطريقة والأدوات	54

المطلب الأول: مجتمع الدراسة	54
المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات	54
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة	56
المطلب الأول: الاختبارات القياسية والنتائج المتوصل إليها	56
المطلب الثاني: مناقشة النتائج	60
الخاتمة	78
خلاصة الفصل الثاني	80
قائمة المصادروالمراجع	84
الملاحق	90

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	الفرق بين رائد الأعمال ورجل الأعمال والمدير	9
2-1	تعريف الدول العربية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة	17
3-1	توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب التعريف القانوني	19
4-1	مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي في بعض الدول المختارة	24
5-1	مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل في بعض الدول المختارة	26
6-1	توزيع المؤسسات حسب القطاع العام	28
7-1	توزيع المؤسسات حسب القطاع الخاص	28
8-1	توزيع المؤسسات حسب حجم الموظفين	29
9-1	توزيع المؤسسات حسب التوزيع الجغرافي	29
1-2	درجات اختبار ليكارت الخماسي	55
2-2	قيمة المتوسط الحسابي ودرجات الرضا لعينة الدراسة	56
3-2	معامل الارتباط بين بعد الابتكار وتطوير المنتجات الخدمات وفقراته	57
4-2	معامل الارتباط بين بعد الاستباقية وفقراته	58
5-2	معامل الارتباط بين بعد المخاطر وفقراته	58
6-2	معامل الارتباط بين بعد النمو والتوسع في الأعمال وفقراته	58
7-2	معامل الارتباط بين بعد تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفقراته	59
8-2	معامل الارتباط بين استبيان دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومحاوره	59
9-2	معامل ألفا كرومباخ	60
10-2	توزيع أفراد العينة حسب العمر	60
11-2	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	61
12-2	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	62
13-2	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي	63
14-2	توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة	63
15-2	توزيع أفراد العينة حسب مجال النشاط	64

16-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لدور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	65
17-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الأول	66
18-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعد الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات	66
19-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعد الاستباقية	67
20-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعد المخاطر	68
23-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعد النمو والتوسع في الأعمال	69
24-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الثاني	70
25-2	ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية العامة	71
26-2	ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الأولى	72
27-2	ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الثانية	74
28-2	ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الثالثة	75
29-2	ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الر ابعة	76

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	سمات رائد الأعمال	12
2-1	آليات الدعم الحكومي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر	38
3-1	هوامل نجاح المشاريع الريادية	40
1-2	توزيع أفراد العينة حسب العمر	61
2-2	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	62
3-2	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	62
4-2	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي	63
5-2	توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة	64
6-2	توزيع أفراد العينة حسب مجال النشاط	64

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
1	استمارة الاستبيان

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	المعنى
SPSS	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
م ص و	مؤسسات صغيرة ومتوسطة

المقدمة

مقدمة

يشهد العالم اليوم تحولات اقتصادية متسارعة، أدت بالعديد من الدول إلى إعادة النظر في سياساتها التنموية خاصة في ظل التحديات المتعلقة بالبطالة، وضعف التنوع الاقتصادي، وفي خضم هذه المتغيرات، برزت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأحد الحلول الفعالة لتجاوز تلك التحديات.

غير أن إنشاء هذه المؤسسات لا يضمن استمراريتها أو مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل يتطلب الأمر رؤية ابتكارية تسعى لتطوير الأنشطة وتحويلها إلى مشاريع تقدم قيمة مضافة، ومن هنا برز مفهوم ريادة الأعمال باعتباره محركا أساسيا لتحفيز النشاط الاقتصادي، من خلال التركيز على الابداع، المبادرة، وتحمل المخاطر.

وفي هذا السياق أولت الجزائر اهتماما متزايدا بهذا القطاع ، وسعت إلى توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال عبر مختلف الآليات والتشريعات لتجاوز التحديات والتغيرات القائمة في النسيج الاقتصادي.

1-الإشكالية:

بناء على سبق، تتبلور الإشكالية المحورية لهذه الدراسة تصاغ فيما يلي:

كيف تساهم ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من **التساؤلات الفرعية** يمكن إدراجها فيما يلي:

- ما علاقة الابتكار وتطوير المنتجات/الخدمات بتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما طبيعة العلاقة بين الاستباقية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- كيف فسرت الدراسة العلاقة بين تحمل المخاطرة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما النتائج التي أثبتتها الدراسة بخصوص تأثير النمو والتوسع في الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمجتمع الدراسة؟

2-الفرضيات:

أ- الفرضية الرئيسية للدراسة:

توجد علاقة تأثير إيجابية بين ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عينة الدراسة.

ب- الفرضيات الفرعية:

وكإجابة مبدئية على أسئلة الدراسة نطرح الفرضيات التالية:

- توجد علاقة تأثير إيجابية بين الابتكار وتطوير المنتجات / الخدمات وتنمية المؤسسات الصغيرة المتوسطة في عينة الدراسة.
- توجد علاقة تأثير إيجابية بين الاستباقية وتنمية المؤسسات الصغيرة المتوسطة في عينة الدراسة.
- توجد علاقة تأثير إيجابية بين المخاطرة وتنمية المؤسسات الصغيرة المتوسطة في عينة الدراسة.
- توجد علاقة تأثير إيجابية بين النمو والتوسع في الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة المتوسطة في عينة الدراسة.

3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه ريادة الأعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي تشكل العمود الفقري لاقتصاديات العديد من الدول، خاصة النامية منها. حيث تساهم هذه المؤسسات بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل وتنويع مصادر الدخل القومي.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في تناوله لموضوع يعتبر من أهم القضايا المعاصرة التي تشغل صانعي السياسات الاقتصادية والمخططين الاستراتيجيين، خاصة في ظل السعي الحثيث للعديد من الدول نحو تنويع اقتصاداتها وتقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية. كما يستمد البحث أهميته من محاولته لتقديم رؤية متكاملة حول آليات تفعيل دور ريادة الأعمال في تعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضمان استمراريتها، مع تحديد التحديات التي تواجهها وسبل التغلب عليها.

5-مبررات اختيار الدراسة:

يستند اختيارنا لموضوع "دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" إلى جملة من المبررات، من أبرزها:

- الاهمية الاقتصادية المتزايدة لريادة الأعمال كونه أداة فعالة في دعم النمو الاقتصادي؛
- ارتباط الموضوع بالسياسات الاقتصادية للدولة التي تهدف لدعم الابتكار وتعزيز دور هذا القطاع؛
- الرغبة في إثراء الجانب النظري والتطبيقي المتعلق بريادة الأعمال؛
- التخصص في ادارة الأعمال؛
- الاهتمام الشخصي بمجال ريادة الأعمال خصوصا في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

6-منهج الدراسة:

يعتمد البحث على **المنهج الوصفي التحليلي**، الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة محل الدراسة، وتحليلها بشكل علمي دقيق، مع الاستعانة بالدراسات السابقة والاحصاءات الرسمية ذات الصلة بموضوع البحث.

وفي هذا الصدد تم الاستعانة بمجموعة من ادوات البحث المختلفة أهمها الاعتماد على التقارير الوطنية والدولية المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقدرة التنافسية.

7-أدوات البحث:

تقسم مصادر بيانات ومعلومات هذه الدراسة الى نوعين:

- **مصادر البيانات والمعلومات الثانوية:** تشمل المصادر والمراجع والمجلات والدوريات والبحوث والرسائل الجامعية، والتقارير ومنشورات وإصدارات الدولة أو مؤسساتها أو الهيئات والمنظمات العالمية والاقليمية والمحلية، ومواقع الانترنت المتعلقة بموضوعات ريادة الأعمال وغيرها.
- **مصادر البيانات والمعلومات**: تتمثل في البيانات والمعلومات عن مجتمع الدراسة ومفردات البحث (الدراسة الميدانية) والتي يمكن الحصول عليها عن طريق الاستبيانات الموجهة لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث تم توزيعها على عينة متكونة من 53 مؤسسة صغيرة ومتوسطة واعتمدت أدوات التحليل الاحصائي للبيانات المستخرجة والمتمثلة في البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات وقياس مساهمة ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عينة الدراسة.

8-حدود الدراسة: لضبط الإطار العام للدراسة، تم تحديد الحدود التالية:

- الحدود العلمية (الموضوعية): وذلك من خلال دراسة مساهمة ريادة الأعمال في تطور وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- الحدود المكانية: تم اعتماد عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولايتي الوادي والمغير (جامعة).
- الحدود الزمانية: حددت هذه الدراسة في فترة من 1جانفي إلى 20ماي2025.

8-هيكل الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الموضوع، والأهداف المنوطة به، واختبار الفرضيات قسمت الدراسة إلى فصلين، حيث ركز الفصل الأول على الإطار النظري لريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدراسات السابقة، وقسم إلى مبحثين حيث يركز المبحث الأول على الأدبيات النظرية لريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعلاقة بينهما، الذي يندرج تحته مطلبين إذ يركز المطلب الأول على الأدبيات النظرية لريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أما المطلب الثاني فقد تناول العلاقة بين ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أما المبحث الثاني فيعرض الدراسات السابقة وعلاقة التراث العلمي بالدراسة الحالية، وقسم إلى مطلبين، حيث درس المطلب الأول الدراسات السابقة، والثاني فكان حول علاقة التراث العلمي بالدراسة الحالية، أما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية لقياس أثر ريادة الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويندرج تحته مبحثين، فركز المبحث الأول عن وصف مجتمع الدراسة والأدوات الإحصائية المستخدمة في جمع ومعالجة البيانات، أما المبحث الثاني فقد عالج الاختبارات القياسية والنتائج المتوصل إليها ، إضافة إلى مناقشة النتائج التي تم الوصول إليها.

9-صعوبات الدراسة

لم تخل هذه الدراسة من بعض الصعوبات، والتي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- **القيود الزمنية:** خاصة في ظل التزامات دراسية أخرى والمدة المحددة لإتمام الدراسة.
- **صعوبة الوصول الى عينة الدراسة:** قد تشكل عملية الوصول الى رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحديا، نظرا لانشغالهم المستمر.
- **محدودية الدراسات الميدانية في الجزائر:** يمكن الاستناد إليها لمقارنة النتائج أو دعم التحليل.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدراسات السابقة

تمهيد:

إن لريادة الأعمال دورًا أساسيا في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر ركيزة من الركائز الأساسية لأي اقتصاد وطني. وفي ضوء التحديات المتزايدة التي تواجه الأسواق العالمية والمحلية، باتت ريادة الأعمال تعتبر وسيلة فعّالة لتشجيع وتطوير الابتكار والابداع، وخلق فرص عمل جديدة، مما يسهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

كما أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتميز بمرونتها العالية وسرعة استجابتها للتغيرات والتطورات الحاصلة، وبالرغم من هذا فإنها تواجه صعوبات عديدة في التمويل، والإدارة، والوصول إلى الأسواق العالمية. وهنا يظهر دور ريادة الأعمال في تمكين هذه المؤسسات بالابتكارات والأفكار الجديدة، والطرق الإبداعية، التي تساعدها وتمكنها من التوسع والتطور.

وللتعرف أكثر على كل من ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهم الدراسات السابقة التي تعرضت لها ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

- **المبحث الأول: الأدبيات النظرية لريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعلاقة بينهما**
- **المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقة التراث العلمي بالدراسة الحالية**

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعلاقة بينهما

تمثل ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ركيزتين أساسيتين للاقتصاد المعاصر، حيث تسهم في تعزيز النمو وخلق فرص العمل ودفع عجلة الابتكار، يهدف هذا البحث إلى استعراض الأطر النظرية الرئيسية في مجالي ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحليل التفاعلات بينهما بما يسهم في تطوير الفهم المتكامل لدورهما في التنمية الاقتصادية.

المطلب الأول: الأدبيات النظرية لريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تشكل الأدبيات النظرية لريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إطارا معرفيا متكاملا لفهم هذين المجالين. وقد تطورت نظريات ريادة الاعمال من التركيز على سمات الرياديين إلى دراسة العمليات الريادية والابتكار، بينما اهتمت أدبيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بخصائصها وتحدياتها ونموها. وقد أدى التقارب بين المجالين الى ظهور نظريات تكاملية توضح العلاقة التبادلية بينهما ودورهما في التنمية الاقتصادية

أولا: الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال

تسعى معظم المؤسسات لبلوغ الريادة، كل منها حسب النشاط الذي تنشط فيه، فتعمل على تسخير جل إمكانياتها المادية والبشرية التي تضمن لها تحقيق التوازن في استغلال مواردها وبلوغ أهدافها، إذ تعتبر ريادة الأعمال عملية متكاملة تساهم في خلق وابتكار أنشطة اقتصادية جديدة وفرص وظيفية تعمل على تحقيق التنمية الشاملة في المؤسسات.

1. مفهوم ريادة الأعمال وتطورها التاريخي:

1.1. مفهوم ريادة الأعمال: ريادة الأعمال هي ترجمة لكلمة (Entrepreneurship) فهي كلمة فرنسية الأصل تم ترجمتها في أدبيات الإدارة إلى عدة ترجمات مثل: المبادرة، والمبادأة، والعصامية، والريادة؛ ولكن في العقد الأول من الألفية الجديدة (2000م -2010م) استقرت الدراسات والمؤتمرات ووسائل الإعلام العربية على ترجمة (Entrepreneurship) إلى (ريادة الأعمال) ومصطلح (Entrepreneur) إلى(رائد أعمال)[1].

[1]- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، أساسيات ريادة الأعمال، ط1، المملكة العربية السعودية، 2023، ص 9

إلا أنه من الصعب تحديد مفهوم واحد واضح وصريح لريادة الأعمال لأنه مفهوم واسع النطاق إلى حد ما، فاختلف العلماء والباحثين على تعريفه الذي لم يلقى إجماعا فيما بينهم، وفيما يلي عرض لمجموعة من التعاريف الواردة لريادة الأعمال:

- عرف **روبرت هيزرتش** ريادة الأعمال بأنها "عملية إنشاء شيء مختلف في قيمته من خلال تكريس الوقت والجهد الكافيين وتحمل الأعباء والأخطار المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك والحصول على المكافآت المالية والقناعة الناتجة عن نجاح المشروع"[2].
- وتعرف ريادة الأعمال على أنها: " مصطلح ذو معان مختلفة، فغالبا ما تشير إلى سياق البداية أو الانطلاقة (Start-Up) وأصحاب المؤسسات الرائدة هم الأشخاص الذين يسابقون في بداية إنشاء أعمال تجارية جديدة في بيئات غير مؤكدة (غامضة) أو هي إحداث ابتكار جديد في مؤسسة قديمة قصد الرفع من إنتاجيتها وزيادة أرابحها[3].
- كما عرفها **Burch 1986** على أنها: "مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنظمات"[4].
- وأشار **تيسن**: أن ريادة الأعمال قابلة للتطبيق في كافة المؤسسات بمختلف أحجامها وأنواعها حيث يبدأ المبادر باغتنام الفرصة ومن ثم الشروع في خلق مشروعات جديدة.[5]
- وعرفها **مرصد الريادة العالمي لريادة الأعمال (GEM):** على أنها " أي محاولة لإنشاء أعمال تجارية جديدة أو إنشاء مشاريع جديدة، مثل الأعمال الحرة (Self-Employment) أو مؤسسات جديد أو توسيع نشاط تجاري قائم، من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد"[6].

---

[2]-محمد عبد الله شاهين محمد، "الاقتصاد الجزئي التطبيقي ودوره في إدارة المشروعات"، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2019، ص 68.

[3]-Jörg Freiling, SME Management: (What) Can WeLearnfromEntrepreneurship Theory?,International Journal of Entrepreneurship Education, Vol 6, Senate Hall AcademicPublishing, 2008, p 02

[4]-أحمد عبد الرحمان الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيرك، "ريادة الأعمال"، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 2019، ص24

[5] -Tissen, J, 1997, Individualism, Collectivism and Entrepreneurship: A Framework for International CompetitiveResearch. Journal of Business Venturing, V (12), p367

[6]- ايثار عبد الهادي محمد، سعدون محمد سليمان، دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية، مداخلة مقدمة ضمن فعليات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات بين الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 22-23 نوفمبر 2011، ص 05

من التعاريف السابقة نستنتج بأن ريادة الأعمال عبارة عن إنشاء مشروع ابتكاري يتميز بإتاحة العديد من الفرص التي تلبي الاحتياجات، وبعبارة أخرى فإن المؤسسات التي تبحث عن الريادة هي مؤسسات لا تقلد بل تعمل على إنشاء وابتكار كل ما هو جديد وغير متوفر في سوق المنافسة.

ومن أهم ما يجب أخذه بعين الاعتبار في الأعمال الريادية ما يلي[7]:

- كيف تتجاوز الطرق التقليدية في كيفية القيام بالأعمال التجارية، وإنشاء مؤسسات جديدة؛
- البحث باستمرار عن سبل تحسين وتطوير الأعمال التجارية الخاصة؛
- التوقع وتقبل التطورات الطارئة في بيئة الأعمال التجارية؛
- اكتشاف آثار هذه التطورات بدقة وفي وقت مبكر قدر الإمكان؛
- أن تكون الفرص التجارية الناشئة شاملة وأقوى من المنافسة؛
- خلق ظروف وبيئة عمل تجارية وفقا لرؤية المؤسسة، بدلا من أن تبقى تحت سيطرة ظروف داخلية وخارجية معينة.

2.1. التطور التاريخي لريادة الأعمال: كلمة ريادة الأعمال هي كلمة فرنسية ظهرت لأول مرة خلال العصور الوسطى وبالتحديد سنة 1473 في قاموس اللغة الفرنسية، حيث كانت تدور كلمة ريادة الأعمال حول ما يفعله رواد الأعمال، بالمعنى الأكثر شيوعا فهي تعني الإشارة إلى شخص نشط يحقق شيئا ما.

فهذا المفهوم أبدى تطورا مع مرور الزمن، في بدايات القرن السابع عشر كان ينظر إلى رائد الأعمال على أنه الشخص الذي يخاطر، لكن لم يعتبر جميع الأشخاص الذين يتحملون المخاطر رواد أعمال، أما خلال القرن الثامن عشر تطور المفهوم ليشمل الشخص الذي تم التعاقد معه لأداء مهمة معينة عموما للدولة وذلك بسعر ثابت[8] "

في حين ظهر المفهوم حسب المنظور الاقتصادي في كتابات الأيرلندي ريتشارد كانتيلون (1680-1734) ليعبر عن عملية شراء المنتجات وإعادة تغليفها ثم تسويقها بسعر غير مؤكد وغير قابل للتنبؤ به، ومن هنا قد أبرز كانتيلون مفهوم المخاطرة ومفهوم عدم التأكد كعوامل مؤثرة في مفهوم ريادة

[7]-صكوشي أحمد، مجدا الخنساء، ريادة الأعمال الاستراتيجية كأحد تطبيقات الإدارة المعاصرة –دراسة تحليلية لنموذج إدارة الأعمال الاستراتيجية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، 2019، ص-ص 43-44

[8]-Paul westhead and Mike Wright, Entrepreneurship a very short introduction, Oxeford university press, Great Britain, edition1, 2013, P 22.

الأعمال. وفي القرن التاسع عشر قدم الاقتصادي الفرنسي جان باتيستساي (1767-1832) وصفا عمليا لما يقوم به رائد الأعمال، كما قدم تحليلا لوظيفته في النظام الاقتصادي، فقد نظر ساي إلى رائد الأعمال (كوسيط) يقوم بالحصول على وسائل الإنتاج من اجل إنتاج السلع وبيعها ولم ينظر سايإلى رائد الأعمال على انه منظم لوسائل الإنتاج، بل اعتبره الفرد الذي يقوم بهذه الأنشطة لحسابه"[9].

وبهذا أصبح ينظر للريادي من وجهة نظر اقتصادية ولم يتم التمييز بينه وبين المدير حيث عرف بأنه الشخص الذي ينظم المشروع ويديره للحصول على مكتسبات فردية وذلك بدفع أثمان المعدات والأرض وأجور الموظفين، مستخدما مهاراته وخبراته وقد اقترن مفهوم الريادة في بداية القرن العشرين بمفهوم الاستحداث الذي انتشر على نطاق واسع في عالم الأعمال اليابانية، حتى أصبحت الريادة، وخاصة في مجال الأعمال تعني السبق في ميدان ما من خلال الشجاعة والإقدام والتصميم والنجاح وتحمل المخاطرة وتحقيق التميز"[10].

ومع كل الاهتمام السابق، إلا أن الاهتمام بمجال ريادة الأعمال لم يأخذ الصيغة الرسمية كعلم مستقل إلا حينما أشار ماكيلاند عام 1961 إلى ضرورة وجود كيان مستقل لريادة الأعمال ،إذ توسع البحث في مجال ريادة الأعمال بصورة اكبر عندما ظهرت مدرستان مستقلتان في ريادة الأعمال وهما :مدرسة جامعة هارفارد، نبعت أفكار هذه المدرسة من مركز بحوث التاريخ الريادي التابع لجامعة هارفارد الذي أسسه آرثر عام1948، كما درست هذه المدرسة أبعاد الريادة المختلفة مثل التغيرات التي تطرأ على النظام الاقتصادي، وأن وظيفة الريادي خلق الأرباح ،أما المدرسة الثانية فهي مدرسة السلوك الإنساني التي نشأت على يد ماكيلاند الذي وجه القوة الدافعة من النظريات الحديثة إلى الناحية النفسية والاجتماعية وأثرها على سلوكيات الرواد"[11].

فبناءً على نظرة العالم خلال هذه العقود الأخيرة ،تغيرت الترجمة العربية لمصطلح الريادة ثلاثة مرات، فقد كانت (منظم) لكون علماء الاقتصاد الأوائل ركزوا على مهارة الريادي في "التنظيم" وفي "إقامة عمل الشركة"، ثم (مقاول) والسبب هو أن فئة المقاولين كانت الفئة التي أظهرت أعلى استعدادات ريادية، ومن ثم تحولت في التسعينات إلى (الريادة)، فقد أدرك العلماء أن "الاستعدادات

[9]- عمرو علاء الدين زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، منشورات المنظمة العربية الإدارية، مصر،2007، ص49.

[10]-مصطفى كافي، يوسف كافي، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال، الوراق للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى،2020 ص-ص 17-18.

[11]-محمد عبد الوهاب الصيرفي، ريادة الأعمال (المفهوم والنشأة والأهمية) -دراسة تحليلية، "مجلة كلية التربية"، جامعة العريش، مصر، العدد الثاني والعشرون،2020، ص-ص 25-26.

الريادية" غير محصورة بالمقاولين، بل إن كثيرا من الشباب والشابات أقاموا شركات صغيرة حولوها خلال مدة إلى شركات كبيرة وأحيانا عملاقة لذلك تغيرت الترجمة العربية للمصطلح لتصبح في الأخير موجزة في كلمة الريادة."[12]

2. خصائص ريادة الأعمال:

أشار العديد من الباحثين والمفكرين إلى العديد من الخصائص أو السمات المميزة لريادة الأعمال، ومن أبرز هذه الخصائص[13]:

- تعتبر الريادةأحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد المالية والمادية المتاحة للوصول إلى إنتاج منتج جديد أو تقديم خدمة جديدة، إضافة إلى تطوير أساليب جديدة للعمليات؛
- الريادة هي مجموعة من المهارات الإدارية التي ترتكز على المبادرة الفردية بهدف الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة والتي تتميز بنوع من المخاطرة؛
- الريادة تعني الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تطبيق الأفكار الجديدة في المؤسسات والتي يتم التخطيط لها بكفاية؛
- الريادة هي المحور الإنتاجي للسلع والخدمات والتي تعود للقرارات الفردية الهادفة إلى تحقيق الربح من جراء اختيار النشاط الاقتصادي الملائم.

بالإضافة إلى خصائص أخرى تتمثل فيما يلي[14]:

- أنها عملية تنشأ بمحض اختيار وإرادة الإنسان؛
- أنها تتضمن نوعا من عدم الاستمرارية؛
- أنها تتضمن نوعا من تغيير الأوضاع؛
- أنها عملية ديناميكية؛
- أنها تتمتع بالذاتية إلى حد كبير.

[12]-مصطفى كافي، يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 18.

[13]- علي فلاح مفلح الزعيمي، ريادة الأعمال (صناعة القرن الحدي والعشرين)، دار الكتاب الجامعي للنشر، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة2، 2016، ص 38.

[14]- عمرو علاء الدين زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، منشورات المنظمة العربية الإدارية، مصر،2007، ص 68

3. أهمية ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية

تكمن أهمية ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية في الأهداف الاقتصادية التي تسعى لتحقيقها ويمتد يمتد أثرها إلى الحياة الاجتماعية نوجزها فيما يلي:[15]

- المساهمة في الترقية باعتبار الريادة من أهم السبل التي يمكن من خلالها إظهار الإمكانيات في مجال الأعمال والريادة وفتح الآفاق ما يدعم الاقتصاد الوطني؛
- المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد وذلك من خلال خلق فرص العمل وتقليل البطالة مما يؤدي إلى زيادة متوسط الدخل الفردي؛
- المحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق وكسر النمط الاحتكاري الذي تمارسه المؤسسات الكبيرة بفضل الإبداع والابتكار الذي تظهر به منتجات المقاولة؛
- المساهمة في نمو الاقتصاد إذ أصبحت المقاولة تلعب دورا هاما في تقدم الاقتصاديات وتحقيق نسب نمو مهمة بسبب مرونتها وقابليتها على الاستجابة للمتغيرات السريعة في الاقتصاد والتي قد لا تستطيع المؤسسات الكبرى مجاراتها؛
- المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة بين أفراد المجتمع من خلال انتشارها الجغرافي الذي يتيح لها ولوج عدة مجالات وأنشطة؛
- الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن والتي تعد المقاولات فرصا متعددة للأفراد للحصول على فرص عمل دون الحاجة إلى التنقل إلى المدن أين تتواجد المؤسسات الكبرى التي يصعب التوظيف بها، ولهذا تعتبر ريادة الأعمال عنصر تثبيت للسكان بحكم قدرتها على التواجد في بيئات وأجواء مختلفة؛
- ريادة الأعمال تشجع على تكوين رأس مال من خلال حشد الأيدي الخاملة للجمهور؛
- يوفر التوظيف الفوري واسع النطاق وبالتالي، فإنه يساعد على الحد من مشكلة البطالة في البلاد، أي جذور جميع المشاكل الاجتماعية والاقتصادية؛
- يشجع التنمية الإقليمية المتوازنة؛
- يساعد على تقليل تركيز القوة الاقتصادية؛

[15]- بلقاسم بودالي، المقاولة كآلية تمكين المرأة من إنشاء مؤسسات صغيرة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 5، العدد 1، 2021، ص 44

- يحفز على إعادة التوزيع العادل للثروة والدخل وحتى السلطة السياسية في مصلحة البلاد؛
- يشجع على تعبئة الموارد الفعالة لرأس المال والمهارات التي قد تظل غير مستغلة وخاملة؛
- كما أنه يحفز الروابط الخلفية والمحفزة التي تحفز عملية التنمية الاقتصادية في البلاد.

4. مهارات وصفات رائد الأعمال:

1.4. تعريف رائد الأعمال: إن رائد الأعمال هو ذلك الشخص الذي لديه القدرة والإرادة على تحويل الأفكار الجديدة أو الاختراعات إلى ابتكارات مطبقه عملياً وناجحة ومستدامة[16].

وعرف هديفيد ماكيلاند (1961) حيث: وصف رائد الأعمال بأنه شخص تحركه الحاجة لإنجاز شيء ورغبة شديدة في إضافة شيء للحياة"[17].

ويمكن تحديد الرياديين بوصفهم أولئك الذين يحددون الفرص لخلق القيمة، ولتحسين الكفاءة الاقتصادية والتي ينجم عنها وعلى نحو حتمي تغيير اقتصادي واجتماعي، ذلك التغيير الذي يتضمن وبشكل جوهري علاقة تأثير متبادلة بين الرياديين والمجتمع، حيث بالإمكان إدراك تلك القيمة بأشكال مختلفة مثل: الرضا الداخلي والمالي والاستقلال ونمو الأعمال[18].

ويجب التفريق بين كل من رائد الأعمال، ورجل الأعمال (التاجر)، المدير، في الجدول الموالي نوضح أهم الفروقات فيما بينهم:

الجدول رقم (1-1): الفرق بين رائد الأعمال ورجل الأعمال والمدير

رائد الأعمال	رجل الأعمال	المدير
▪ يبدأ نشاطه التجاري بأفكاره أو إيجاد مفهوم فريد. ▪ منافسه هو نفسه فقط ▪ يركز على التعاون ▪ ينشغل في الإعداد للمشروع القادم. ▪ لديه متسع من الوقت لعائلته ونشاطاته الخاصة ▪ توجهه نحو تحقيق النجاح وكسب العلاقات. ▪ يأخذ المخاطرة العالية	▪ يبدأ مشروعه التجاري من فكرة أو مفهوم كهن موجود مسبقا. ▪ لديه العديد من المنافسين. ▪ يركز على المنافسة. ▪ مشغول دائما بعمله الحالي. ▪ ليس لديه وقت كافي لعائلته أو لنشاطه الشخصي. ▪ توجهه نحو تحقيق الأرباح ▪ ليقدم على المخاطرة. ▪ تقليدي	▪ يدير ويمارس الوظائف الإدارية ▪ يحافظ على الوضع الراهن ▪ يركز على نظام العمل. ▪ يعتمد على الرقابة والسيطرة. ▪ لا يرى إلا المشكلات ▪ يؤدي الأشياء بطريقة صحيحة. ▪ يؤدي على الأجل القصير.

[16]-الصايغ، هبه محمد عكاشة أبو الكمال محمد. دور طباعة المنسوجات في استراتيجية الدولة لدعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية: الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، عدد 13، 2019، ص626.

[17]- عامر الخربلوطي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2018، ص 7

[18]-محمد، سعيد عبد الله، إمكانية تعزيز استراتيجية الريادة من منظور العلاقة مع التوجه الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى. تنمية الرافدين -العراق، مجلد35، 2013، ص 270.

▪ مبدع ويحب التطور ▪ يوظف العاملين لزيادة إنتاجيتهم.	▪ يوظف العاملين لزيادة إنتاجية العمل	

المصدر: سعد علي ريحان المحمدي، 2014، ص 67.

2.4. صفات رائد الأعمال: من أبرز صفات رائد الأعمال الناجح والتي تميزه عن غيره كونه من الأشخاصEntrepreneur الذين يطمحون لإحداث تغيير في المجتمع عن طريق حل مشاكل وقضايا مجتمعة حيث يبحثون على حلول جديدة للمشكلات عن طريق قيام البعض منهم بالانخراط المباشر مع تلك المجتمعات لمعرفة تلك الفجوات التي تساعد في تكوين تلك المشكلات ومن ثم البحث عن حلول يمكنها أن تسد تلك الفجوة.

أ- الرؤية والابتكار: القدرة على رؤية فرصة جديدة أو تحقيق تغيير ايجابي في السوق بالإضافة إلى القدرة على تصميم وتطوير حلول جديدة مبتكرة؛

ب- القدرة على التحمل وتحمل المخاطر: القدرة على التعامل مع عدم اليقين والتحديات المستمرة في مجال الأعمال، والقدرة على تقدير وتحمل المخاطر المالية والشخصية المرتبطة بالأعمال التجاري؛

ج- الشغف والتحفيز: الدافع والحماس الشديد لتحقيق النجاح وتحقيق أهداف العمل، والقدرة على تحفيز النفس والآخرين للعمل بجد وتحقيق الأهداف المشتركة؛[19]

د- القدرة على الاتصال وبناء العلاقات: القدرة على التواصل بشكل فعال ونقل الرؤية والأفكار بوضوح، والقدرة على إقامة وصيانة علاقات مؤثرة ومفيدة مع الشركاء التجاريين والعملاء والمستثمرين؛[20]

هـ- المرونة والقدرة على التكيف: القدرة على التعامل مع التغيرات وتكييف الأعمال والاستراتيجيات بسرعة، والقدرة على تعديل الأفكار والخطط والاستراتيجيات استجابة للتغيرات في السوق والبيئة؛

و- القدرة على القيادة: القدرة على توجيه وتحفيز الفريق وتحقيق الأهداف الجماعية.

3.4. الخصائص الشخصية للرياديين: ومن اهم الخصائص الشخصية للرياديين ما يلي[21]:

[19]-Saras D. Sarasvathy,Causation and Effectuation: Toward a Theoretical Shift from Economic Inevitability to Entrepreneurial Contingency,The Academy of Management Review, Vol. 26, No. 2, 2001,p 343.

[20]-Ucbasaran D., Westhead P., & WrightM., Opportunity Identification and Pursuit: Does an Entrepreneur's Human Capital Matter? Small Business Economics, Vol. 30, 2008, p 153.

[21]-عبد الستار محمد العلي، صالح النجار، وإدارة الأعمال الصغيرة، عمان، الأردن، ط:2، 2008، ص-ص 10-11.

أ- الاستعداد والميل نحو المخاطرة: تطالب الإدارة العليا في المنظمات الكبيرة بنجاح أكبر كلما زادت كمية الأصول اللازمة، وكلما زادت فترة ربط هذه الأصول بالمشروع المقترح وقد يكون هذا أحد الأسباب التي تشرح ظاهرة حدوث الابتكارات بتكرار أكبر في المنظمات الصغيرة مقارنة بالمنظمات الكبيرة التقليدية اذ تتقبل المنظمات الصغيرة التي يديرها رجل واحد هو صاحب الفكرة الأساسية مخاطرة أكبر مما تقبله منظمات كبرى متعددة الملكية. يعتقد البعض بأن الرياديين هم الناس الذين تستند أعمالهم على إيداع منتج جديد أو خدمة جديدة ولكننا نعتقد أن أي شخص لديه الشجاعة أن يبدأ عملا جديدا أو فريدا هو رجل ريادي حيث يحمل هذا المشروع والعمل نوعا من المخاطرة والمخاطرة متنوعة سواء عند بدء المشروع أو تشغيله فالمدير المالك يعمل غالبا بأمواله الخاصة حتى إن هذه المخاطرة قد تمتد للعائلة أيضا، وتتضخم هذه المخاطرة وتزداد عادة مع زيادة احتمالية فشل المشروع. ونلاحظ أنه كلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والاستعداد نحو المخاطرة.

ب- الرغبة في النجاح: يعرف الرياديين أهدافهم جيدا ويعملون بمثابرة لتحقيق تلك الأهداف إنهم منظمون فسيولوجيا على أنهم يختلفون في درجة الرغبة في النجاح ويملكون درجات أكبر من الأشخاص العاديين حيث يقدمون مسؤولية ذاتية لأعمالهم ووظائفهم. فالنجاح في عالم الأعمال ليس سهلا وليس مستحيلا فالسهولة والصعوبة أمور نسبية تتوقف بدرجة كبيرة على إرادتنا لأنك يمكن أن تقوم بكل ما هو مطلوب منك على أكمل وجه. ويبقى النجاح صورة بالإطار وبالمقابل قد تحقق نجاحا باهرا في عملك فهناك معوقات قد تواجهك في كل الأحوال ولكن يمكنك القفز فوق حواجزها إذا ما ثابرت على النجاح وذلك بالتشبث بهويتك وان لا يغرنك النجاح.

ج- الثقة بالنفس: إن الناس الذين يملكون الثقة بالنفس يشعرون بأنهم يمكن ان يقابلوا التحديات وعن طريق الثقة بالنفس يستطيع أصحاب الأعمال الصغيرة والرياديون ان يجعلوا من أعمالهم أعمالا ناجحة أنهم يملكون شعورا متفوقا وإحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى، إذ أظهرت اغلب الدراسات أن الرياديين يملكون الثقة بالنفس والقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين. إن ميزة الاحساس بالأمان التي يبحث عنها الناس عادة لا تحد من قدرة رجال الأعمال على الحركة وحريتهم في السيطرة على الأمور وذلك لأنهم لا يخافون ارتكاب الأخطاء. فهم يعلمون ان الخطأ جزء من ضريبة العمل الحر والإرادة المستقلة، وان حصل الخطأ فلا يكون مضطرا لإخفائه وبدلا من ذلك سيعمل على الإبداع والتطوير وإضافة قيم وخدمات جديدة للمجتمع.

د- **الاندفاع للعمل:** عادة ما يظهر الرياديون مستوى من الاندفاع نحو العمل اعلى من الآخرين حتى أن هذا الاندفاع والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب أو الشاق ان مالكي المنظمات الصغيرة يمتلكون دافعا ذاتيا للتميز ويزدهرون ويتألقون في مواجهة التحديات، اذ يشكل الرواد في المنظمات الصغيرة مجالا حيويا لروح المبادرة في مجال الانتاج والنواة التي تبدأ منها افكار الصناعات الكبيرة.

هـ- **الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة:** إن أي شخص يرغب في ان يملك عملا صغيرا لا يمكن ان يتوقع انه سيعمل ثمان ساعات يوميا وخمسة ايام في الأسبوع فهم أول القادمين صباحا الى العمل واخر المغادرين يوميا وهم في الغالب يداومون ايام الأسبوع كاملة حتى يحقق المنافسة مع المنظمات الكبرى، إن من يعمل ساعات طويلة ومن يسهر لا بد ان يمتلك إرادة قوية تمكنه من ذلك ومن يلاحظهم عن قرب يجد انهم حتى في اسوا حالات مرضهم يمتنعون عن مغادرة العمل ولا يقدمون اجازات مرضية اثناء عملهم لأنهم يرون النشاط في العمل والابتعاد عنه هو المرض بعينه.[22]

و- **الالتزام:** لابد لأصحاب الأعمال الصغيرة من إدامة تركيزهم على أهدافهم وعدم تخليهم عن تخطيط أنشطتهم المختلفة ويمكن لكل انسان أن ينجح في العمل الحر بشرط إلا يتراجع وأن يتعلم من أخطائه وأخطاء الآخرين وتؤكد الدراسات وجود علاقة ايجابية بين مدى الالتزام ومستوى نجاح العمل، لان بقاء ونمو الأعمال لا يبنى فقط على بعض الخصائص مثل الوضوح -التنظيم- والتخطيط الجيد-بل ان نموها يتغذى اساسا من قدرتنا على الابتكار والتضحية والالتزام.

ز- **التفاؤل:** يمتلك اصحاب الأعمال مال الصغيرة خاصية التفاؤلية فهم غير متشائمين، انهم متفائلون أكثر من غيرهم، صحيح ان الناس قد يفشلون في تحقيق شيء ما أو في مرحلة ما من مراحل الحياة وهذا أمر لا يمكن تفاديه ولكننا يجب ان نتعلم من ذلك الفشل حيث نعتبر الفشل حلقة في سلسلة النجاح بشرط ان لا تكون هذه هي الخطوة الأخيرة في المرحلة.

ح- **منهجي ونظمي:** إن الرياديين واصحاب الأعمال الصغيرة لديهم القدرة على ترتيب وتنظيم وقتهم بشكل جيد وهم قادرون على رؤية الصورة الكبيرة وبشكل واقعي ومدركين في نفس الوقت للتفاصيل الدقيقة داخل تلك الصورة، وهذايحتاج الى قدرات متميزة في مجال التحليل والربط بين المتغيرات

[22]- عبد

البيئية قد لا يملكها الآخرون، ولا نرى المدير /المالك مثاليا باحثا عن الكمال فالمشكلات هي جزء من حياته ولا بد له من التعايش معها، فوجود المشاكل في العمل لا يعني أنك مدير غير فعال بل هي دليل على أنك تكافح وان الصراع من اجل النجاح مستمر[23].

الشكل رقم (1-1): سمات رائد الأعمال

المصدر: المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، أساسيات ريادة الأعمال، المملكة العربية السعودية، الإصدار الأول، 2023، ص 60.

4.4. المهارات الرئيسية لرائد الأعمال:

أ- المهارات التقنية: الاتصالات، ورصد البيئة، وحل المشكلات، وتطبيق التكنولوجيا واستحداثها، ومهارات التعامل مع الآخرين، والمهارات التنظيمية.

ب- ادارة الأعمال: التخطيط وتحديد الأهداف، وصنع القرار، وإدارة الموارد البشرية، والتسويق، والمالية، والمحاسبة، والعلاقة مع العملاء، ومراقبة الجودة، والتفاوض، وإطلاق الأعمال التجارية، وإدارة التطوير، والاستجابة للمهارات.

ج- الريادة الشخصية: ضبط النفس والانضباط، وإدارة المخاطر، والابتكار، المثابرة، والقيادة، وإدارة التغيير، وبناء شبكة العلاقات والتفكير الاستراتيجي.[24]

د- اتخاذ القرارات: يجب على رائد الأعمال أن يكون قادرا على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب، يجب عليه تحليل المعلومات المتاحة وتقييم المخاطر المحتملة لاتخاذ القرارات الأفضل

هـ- الإيجابية: يجب أن يكون رائد الأعمال ايجابيا ومتفائلا يجب عليه أن يتمتع بالثقة في قدراته وفي مشروعه، يجب أن يتمتع بالإصرار والتحمل وعدم الاستسلام في وجه التحديات.

و- التنظيم: يجب على رائد الأعمال أن يكون منظما ويدير وقته بفعالية، يجب عليه تحديد الأولويات وتخطيط الأعمال المستقبلية وإدارة الموارد بشكل جيد.[25]

ثانيا: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تحمل عبارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مضمونها مفهوم الحجم، لذلك يمكن التفرقة بين مؤسسات صغيرة ومتوسطة وأخرى كبيرة من خلال معايير كمية متعلقة بالحجم، وكذا معايير نوعية تسمح بإبراز خصائص كل نوع من المؤسسات:

[23]-نفس المرجع، ص 11.

[24]- سعد عبد المجيد، جمال عبد العزيز الديسطي، جهاد احمد المساعدة، مهارات ريادة الأعمال، السعودية، إصدار عمادة البرامج التحضيرية، ص 17.

[25]-نفس المرجع، ص 20.

ويعكس هذا التنوع في المعايير، تعدد الخصائص التي تتميز بها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الأمر الذي أدى إلى اختلاف التعاريف بين الدول وصعوبة في تحديد تعريف موحد، لهذا سنحاول في هذا المبحث تحديد مختلف المعايير الكمية والنوعية التي يعتمد عليها في وضع تعريف للمؤسسات ص الصغيرة والمتوسطة*[26]، وكذا الخصائص التي تتميز بها مع إبراز أهميتها في الاقتصاد الوطني وكذا التحديات والمشاكل التي تواجهها ومجالات ترقيتها.

1. تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تختلف المصطلحات والتسميات التي تطلق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من دولة لأخرى، بل وأحيانا من هيئة لأخرى داخل نفس الدولة، فكثيرا من الدول تطلق مصطلح المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأحيانا المنشآت الصغيرة والمتوسطة وأحيانا أخرى مصطلح المقاولات، وتجدنا في الجزائر نعتمد مصطلح أو تسمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الدارج في كل الأوراق والوثائق الرسمية، ومع هذا فقد كانت للباحثين عدة محاولات لإعطاء تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة معتمدين في ذلك على معايير كمية وأخرى نوعية، التي تحدد حجم المؤسسة والخصائص التي تتميز بها.

1.1. المعايير الكمية: يتحدد كبر أو صغر المؤسسة استنادا إلى جملة من المؤشرات الاقتصادية والتقنية (عدد العمال، حجم الإنتاج، القيمة المضافة، التركيب العضوي لرأس المال، حجم الطاقة المستعملة، رأس المال المستثمر، ورقم الأعمال)[27].لكن المعيار الأكثر استعمالا لدى الدول هو المعيار ثلاثي الأبعاد: عدد العمال، رقم الأعمال، القيمة المضافة، والملاحظ عليه سهولة حصره من الناحية العددية، وكذا تحصيله فيما يخص نشاط المؤسسة، ونشير هنا إلى أنه يمكن استخدام معيار واحد للتصنيف، كما يمكننا استخدام أكثر من معيار في نفس الوقت.

2.1. المعايير النوعية: قد ورد في كتاب ألفه E-Staley تحت عنوان Small Industry Development أنه يمكن اعتبار مؤسسة أنها صغيرة أو متوسطة إذا وجدت فيها خاصيتين من الخصائص الأربعة التالية:

- استقلالية الإدارة، فعادة ما يكون المسيرون هم أصحاب المؤسسة؛
- تعود ملكية المؤسسة ورأس مالها لفرد أو مجموعة من الأفراد؛

*[26] هذا الرمز اختصار لعبارة (المشاريع أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)

[27] مجمع أعمال، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، كلية علوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 8-9 أفريل 2002، ص 05.

- تمارس المؤسسة نشاطها محليا، إذ أن احتياجاتها إلى السوق يمكن أن تمتد خارجيا، كما أن أصحاب المؤسسة والعاملون فيها يسكنون منطقة واحدة؛
- تعتبر هذه المؤسسة صغيرة الحجم، إذا ما قورنت بالمؤسسة كبيرة الحجم تمارس نفس النشاط.

ويعكس هذا التنوع في المعايير تعدد الخصائص التي يتميز بها القطاع المعني، الأمر الذي أدى إلى تعدد التعاريف من بلد إلى آخر ومن منظمة إلى أخرى، حتى وإن اتفق بعضها في نوعية المعايير المعتمدة، إلا أنها لا تعطي نفس الأهمية بسبب عدة عوامل اقتصادية، تقنية وسياسية [28] من بينها:

أ- **العوامل الاقتصادية:** تتمثل في التطور اللامتكافئ لقوى الإنتاج في مختلف الدول، فالمؤسسة التي تعتبر كبيرة في إفريقيا الغربية يمكن أن تكون صغيرة في اليابان، كما؟ أن شروط النمو الاقتصادي والاجتماعي قد تتغير من مرحلة لأخرى، مما يؤدي إلى تغيير حجم المؤسسات، فإذا كانت المؤسسات التي توظف 200 عامل تعتبر كبيرة في فترة ما قد تصير صغيرة أو متوسطة في فترة أخرى، إضافة إلى ذلك يؤدي تنوع الأنشطة الصناعية إلى تغير في متوسط أحجام المؤسسات في مختلف فروعها.

ب- **العوامل التقنية:** تتمثل في مستوى اندماج المؤسسات ذاتها، فإذا كانت المؤسسات في بلد ما أكثر اندماجا، فان عملية إنتاج كافة الأجزاء تتم في مصنع واحد، وبالتالي يتجه حجم هذه المؤسسات نحو الكبر وعلى عكس من ذلك فإذا كانت عملية الصنع مجزئة وموزعة على عدد من المؤسسات المستقلة عن بعضها والمتكاملة، سيؤدي إلى ظهور وحدات إنتاج صغيرة أو متوسطة.

ج- **العوامل السياسية**: تتمثل في مدى اهتمام السلطات بهذا القطاع، ويظهر ذلك خاصة عندما تريد الدولة توجيه ومساعدة القطاع.

3.1. تعاريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دوليا: في مجمل الأحوال يختلف الأمر بين دولة وأخرى[29]:

ففي بريطانيا مثلاً يختلف الأمر حسب القطاعات فقد تكون مؤسسة ما في قطاع الصناعات الكيماوية صغيرة الحجم إلا أنها في الصناعات الهندسية ليست كذلك في حال استخدام ذات المعيار.

في حين وضعت لجنة التنمية الاقتصادية الأمريكية مجموعة من الصفات للمشروع الصغير هي:

[1] دمدوم كمال، دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة، دراسات اقتصادية، العدد 2، 2000، الجزائر، ص 185.

[29] بيان حرب، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية -التجربة السورية-، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 22، العدد الثاني، 2006.

- استقلالية إدارة المشروع وترتبط بصاحب المشروع فقط؛
- ملكيةالمشروع لفرد واحد أو مجموعة قليلة من الأفراد؛
- محدودية المنطقة التي يمارس المشروع عمله فيها؛
- محدودية حجم المشروع نسبة للقطاع الذي يعمل فيه.

وعرفت المؤسسة الصغيرة في اليابان بأنها أي مؤسسة عدد العاملين فيها لا يقل عن 300 عامل وعن 100 عامل إذا كانت المؤسسة في قطاع الخدمات.

وفي تايوان عرفات المؤسسة الصغيرة أنها أي مؤسسة رأسمالها لا يقل عن 80 مليون دولار تايواني إذا كانت المؤسسة في قطاع الصناعة أو الإنشاءات أو التعدين، أو أي مؤسسة إيراداتها تقل عن 100 مليون دولار تايواني.

وفي تعريف آخر للمؤسسة الصغيرة في تايوان عرفت المؤسسة الصغيرة على أنها أي مؤسسة يبلغ عدد العاملين فيها أو يقل عن 200 عامل إذا كانت المؤسسة في قطاع الصناعة أو الإنشاءات أو التعدين، وعن50 عاملا لباقي القطاعات،

وعرفت المؤسسة ا لصغيرة في الدول الأوروبية بأنه أي مؤسسة يقل عدد العاملين فيها عن 250 عاملاً.

وعرفت إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة الكورية المشروع الصغير بأنه :أي مشروع يقل عدد العاملين فيه عن 300 عامل، أوي كون رأسماله المدفوع أقل من 8 مليارات وآن، فيما عرفت اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا (ESCWA) المشروع الصغير والمتوسط بأنه منشأة تشغل ما بين-250 50عاملا.

أما في الدول النامية فهناك اختلافات واضحة في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغالباما يرتبط ذلك في طبيعة النظام الاقتصادي السائد فضلا عن مستوى النمو الاقتصادي في البلد.

ففي اندونيسيا مثلاً يعد المشروع صغيراً عندما يكون عدد العاملين فيه يتراوح بين 5- 9 عمال في حين في الأردن يعد المشروع صغيراً عندما لا يتجاوز عدد العاملين فيه أربعة أشخاص، بينما تعد المنشآت متوسطة الحجم تلك التي يعمل بها عدد عاملين يتراوح بين 9 - 5 عمال.

أما في سوريا فقد حدد القانون المؤسسات الصغيرة بأنها تلك التي يعمل بها تسعة أشخاص أو أقل في حين المؤسسات المتوسطة هي تلك التي يتراوح عدد العاملين فيها 10-30 عاملا وما عدا ذلك فهي في عداد المؤسسات الكبيرة.

بينما في لبنان فإن حجم المنشآت بناء على معيار عدد العاملين تعد منشأة حرفية تلك التي يعمل فيها خمسة عاملين أو أقل، وتعد منشأة صغيرة التي يعمل فيها بين خمسة إلى تسعة أفراد، أما المتوسطة فهي التي يعمل فيها عدد العاملين يتراوح بين عشرة إلى تسعة وتسعين عاملا، وما عدا ذلك فهي منشآت كبيرة .

ولهذا سنحاول أن نحصر ونقدم بعض التعاريف منها ما تعمل بها الدول، ومنها ما تأخذ بها بعض المنظمات الدولية، ثم نقوم بإدراج التعريف المعتمد في الجزائر.

أ- تعريف الدول العربية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: لقد تم تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية في الجدول التالي كما يلي[30] :

الجدول رقم (1-2): تعريف الدول العربية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

الدولة	فئة المؤسسة / المبيعات	صغيرة	متوسطة
الأردن	عدد العمال	من 5 إلى 20	من 21 إلى 100
	المبيعات (مليون دينار)	أقل من1	من 1 إلى3
الكويت	عدد العمال	من 1 إلى 4	من 5حتى 50
	رأس المال (ألف دينار)	لا يزيد عن 250	لا يزيد عن 500
السعودية	عدد العمال	من 6 إلى 49	من 50 إلى 249
	المبيعات (مليون ريال)	من3 إلى 40	من 40 إلى200
الإمارات	عدد العمال	من 6 إلى 50	من 51 إلى 200
	المبيعات (مليون درهم)	من 2 إلى50للتجارة من3 إلى50للخدمات	من50 إلى250 للتجارة والخدمات معا
فلسطين	عدد العمال	من 5 إلى 9	من 10 إلى 19
	المبيعات (ألف دولار)	من20 إلى200	من200 إلى500
مصر	عدد العمال	أقل من200	
	المبيعات (مليون جنيه)	من 1حتى 50	من20 حتى 200

[30]طارق إسماعيل، بيئة أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية الوضع الراهن والتحديات، دراسات اقتصادية، العدد 38، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2017.

بحرين	عدد العمال	من 11 إلى 50للعقارات حتى100	من 51 إلى 250 للعقارات حتى400
	رأس المال السنوي(دينار)	أكثر من 100 ألف حتى مليون	أكثر من مليون حتى 5 مليون
تونس	عدد العمال	من 6 إلى 49	من 50 إلى 199
	حجم الاستثمار	كل مؤسسة لا يتجاوز حجم استثمارها 15 مليون دينار مع الأخذ بالاعتبار استثمارات التوصية	
موريتانيا	عدد العمال	10عمال فما فوق	
	رأس المال (مليون أوقية)	من 50 إلى200	
المغرب	المبيعات (مليون درهم)	من3 إلى10	من10 إلى175
السودان	عدد العمال	من 1 إلى10	من10 إلى50

المصدر: صندوق النقد العربي 2017، نتائج استبيان بيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية

ب- تعريفات المنظمات والاتحادات الدولية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: نذكر منها[31]:

ب-1. منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية: تعرفها على أنها تلك المؤسسات التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها الطويلة (الاستراتيجية) والقصيرة (التكتيكية)، يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10-50 عاملا.

ب-2. البنك الدولي: يعرفها اعتمادا على معيار العمالة ويصنفها كالآتي:

- المؤسسات المصغرة من 01 الى 9 عمال
- المؤسسات الصغيرة من 10 الى 50 عاملا؛
- المؤسسات المتوسطة من 50 الى 100 عامل.

ب-3. مؤسسة التمويل الدولية: تعتمد على معيار حجم رأس المال المستثمر وذلك أن هذا المعيار يتناسب ووظيفة هذه المؤسسة (الأغراض التمويلية) وتعتبر المؤسسات التي تستثمر حد أقصى من الاستثمار مقداره 2.5 مليون دولار أمريكي من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ب-4. مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة (الأونكتاد): يعرفها اعتمادا على معيار العمالة ويصنفها كالآتي:

- المؤسسات المصغرة من 01 إلى 19 عاملا؛
- المؤسسات الصغيرة من 20 إلى 100 عاملا؛
- المؤسسات المتوسطة من 101 إلى 500 عامل.

[31] قويقح (زوجة تزروتي) نادية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية وأهمية دعمها بحاضنات الأعمال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص 22-25.

ب-5. الاتحاد الأوروبي: يعتمد على معيارين وهما حجم العمالة وقيمة المبيعات، ويصنفها على النحو التالي

- المؤسسات الصغيرة تشغل من 01 إلى 49 عاملا وقيمة المبيعات اقل من 2 مليون أورو؛
- المؤسسات الصغيرة تشغل من 10 إلى 49 عاملا وقيمة المبيعات من 2 إلى 10 مليون أورو؛
- المؤسسات المتوسطة من 50 إلى 250 عامل وقيمة المبيعات من 10 إلى 50 مليون أورو.

ب-6. اتحاد بلدان جنوب شرق آسيا: يعتمد على معيار عدد العمال وذلك وفقا للتصنيف التالي:

- المؤسسات الصغيرة تشغل من 10 إلى 49 عاملا؛
- المؤسسات المتوسطة من 50 إلى 99 عامل.

ج- تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية، بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات[32]:

- تشغل من 1 الى 250 شخصا
- لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 ملايير دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار دينار جزائري
- تستوفي معيار الاستقلالية
- إذا صنفت مؤسسة في فئة معينة وفق عدد عمالها، وفي فئة أخرى طبقا لرقم أعمالها أو مجموع حصيلتها، تعطى الأولوية لمعيار رقم الأعمال ومجموع الحصيلة لتصنيفها
- عندما تسجل مؤسسة، عند تاريخ إقفال حصيلتها المحاسبية فارقا أو فوارق بالنسبة للحد أو الحدود المذكورة أعلاه، فإن هذا لا يكسبها أو يفقدها صفة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة طبقا للمواد 8و 9 و10 إلا إذا استمرت هذه الوضعية لمدة سنتين ماليتين متتاليتين.

ويأتي تفصيل الحدود الفاصلة بين مؤسسة مصغرة (صغيرة جدا)، صغيرة، ومتوسطة في نص هذا القانون على النحو التالي في الجدول رقم 02 المبين أسفله:

الجدول رقم (1-3) توزيع المؤسسات مصغرة، صغيرة ومتوسطة حسب التعريف القانوني:

المؤسسة	عدد العمال	رقم الأعمال السنوي	مجموع الحصيلة السنوية

[32] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02، 11 يناير سنة 2017 م الموافق لـ 12 ربيع الثاني عام 1438 هـ، ص-ص 5-6.

صغيرة جدا	من 1 إلى9	أقل من 40 مليون دينار جزائري	لا يتجاوز 20 مليون دينار جزائري
الصغيرة	من 10 إلى49	لا يتجاوز 400 مليون دينار جزائري	لا يتجاوز 200 مليون دينار جزائري
المتوسطة	من 50 إلى250	ما بين 400 مليون دينار جزائري إلى 4 ملايير دينار جزائري	ما بين 200 مليون دينار جزائري إلى مليار دينار جزائري

المصدر: من إعداد الطلبة استنادا الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02، 11 يناير سنة 2017 م الموافق لـ 12 ربيع الثاني عام 1438هـ.

من خلال الجدول نستخلص أن تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يرتكز على ثلاثة مقاييس: المستخدمون ورقم أعمال الحصيلة السنوية واستقلالية المؤسسة.

حيث جاء في القانون التوجيهي السابق تعريف هذه المصطلحات كما يلي:

- **الأشخاص المستخدمون:** عدد الأشخاص الموافق لعدد وحدات العمل السنوية، بمعنى عدد العاملين الأجراء بصفة دائمة خلال سنة واحدة، أما العمل المؤقت أو العمل الموسمي فيعتبران أجزاء من وحدات العمل السنوي. السنة التي يعتمد عليها بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنشط، هي تلك المتعلقة بآخر نشاط محاسبي مقفل.
- **الحدود المعتبرة لتحديد رقم الأعمال أو مجموع الحصيلة**: هي تلك المتعلقة بآخر نشاط مقفل مدة 12 شهرا.
- **المؤسسة المستقلة**: كل مؤسسة لا يمتلك رأسمالها بمقدار 25 % فما أكثر من قبل مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى لا ينطبق عليها تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما يجب ذكر أهم تقسيم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي يدخل ضمن الاحصاء الذي تقوم به مختلف الهيئات وهياكل الدعم الخاصة بتنمية هذا القطاع، فحسب الوزارة المعنية فان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تقسم حسب الطبيعة القانونية[33]:

- **المؤسسات الخاصة:** وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها للأفراد أو الخواص وهي تمثل النسبة الأكبر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنقسم الى مؤسسات أشخاص معنوية ومؤسسات أشخاص طبيعية (مهن حرة).

[33] سليمان ناصر، عواطف محسن، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كبديل تنموي للاقتصاد الجزائري خارج قطاع المحروقات، المعوقات والحلول، بحث مقدم للملتقى الدولي الاول حول تقييم استراتيجيات وسياسات الجزائر الاقتصادية لاستقطاب الاستثمارات البديلة للمحروقات في آفاق الالفية الثالثة بالجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة – الجزائر، يومي 28-29 أكتوبر 2014، ص 6

- **المؤسسات العامة:** وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها كاملة او جزء كبير منها للدولة وهي تمثل نسبة ضعيفة جدا من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- **الصناعات التقليدية:** وهي كل مؤسسة يغلب عليها العمل اليدوي وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة وبحدوث تعديل وزاري انتقلت المؤسسات الى قطاع السياحة لذلك خرجت من الاحصاء العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك ابتداءً من سنة2010 وعوضت عند التقسيم الاحصائي بالمؤسسات ذات النشاط الحرفي.

2. خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حجر الزاوية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعود ذلك لمردودها الاقتصادي الايجابي على الاقتصاد الوطني من حيث دورها الرائد في توفير فرص عمل جديدة، وتحقيق زيادة متنامية في حجم الاستثمار وهذا لان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتميز بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المؤسسات الاخرى، تجعلها قادرة على منافسة المؤسسات الكبرى، كما تجعلها خيارا سياسيا جذابا ويمكن حصرها فيما يلي[34]:

1.2. الملكية المحلية: في كثير من الأحيان يكون ملاك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أشخاص يقيمون ضمن المجتمع المحلي (صاحب المؤسسة، أفراد من العائلة أو الأقارب)، وهذا ما يؤدي الى زيادة الملكية المحلية، بحيث يكون التحكم في القرارات الاقتصادية تحت سلطة أشخاص وطنيين قاطنين في المجتمع المحلي، مما يؤدي بدوره الى زيادة استقرار العمالة، وخلق وظائف أكثر للمقيمين في تلك المنطقة، أي استثمار جزء كبير من الارباح داخل المجتمع المحلي.

2.2. الاعتماد على الموارد الداخلية في التمويل: نظرا لصغر حجم رأس المال المستثمر ، نجد ان صاحب المؤسسة يعتمد على الموارد الشخصية في التمويل قبل اللجوء الى التمويل الخارجي ، وهذا لشعوره بعدم الاطمئنان بالمخاطرة بأموالهم إذا لم تتوفر لهم الضمانات الكافية في ذلك ،و إذا لجأ الى التمويل الخارجي فإنه يقتصر على الاصدقاء و الاقارب ، وهذا يعني ؟أن الاعتماد على التمويل الكلاسيكي يكون ضعيف بسبب :عدم قدرة أصحاب المؤسسات على تقديم الملفات البنكية اللازمة وكذلك عدم توفر الضمانات البنكية المطلوبة للحصول على القروض

[34]قويقع نادية، انشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية -حالة الجزائر- رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2001 ص 20

3.2. تنمية طلبات المستهلكين : تقوم المؤسسات ص و م ، بتلبية طلبات المستهلكين خاصة ذوي الدخل المنخفض بتوفير السلع و الخدمات البسيطة منخفضة التكلفة ، في حين نجد أن أغلب المؤسسات الكبيرة تميل الى الانتاج بصفة رئيسية من أجل تلبية رغبات المستهلكين ذوي الدخل العالي نسبيا ، مقارنة مع ذوي الدخل الضعيف ، لهذا فغن المؤسسات ص و م تعمل على التقليل من أوجه عدم المساواة وهذا بتوفير وتلبية الحاجات الاساسية لذوي الدخل المنخفض من جهة ، ومن جهة أخرى تعمل على توفير الخيار أمام المستهلكين بعرضها لعدة أنواع من السلع والخدمات .

4.2. التدقيق في الابداع والاختراع: تعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الكثير من الاحيان الى الابتكار والابداع في منتجاتها، وهذا راجع الى ان هذه المؤسسات لا يمكنها أن تنتج بأحجام كبيرة، لهذا فهي تلجأ الى تعويض هذا النقص بإجراء تعديلات عن طريق الاختراعات والابتكارات الجديدة حتى تستطيع أن تنافس المؤسسات الكبرى ذات الفدرة في والإنتاج

5.2. المقاولة من الباطن: وهي تمثل وسيلة دعم المؤسسات الكبرى، وتمثل نوع من الترابط الهيكلي والخلفي بين مؤسسة رئيسية تكون في أغلب الحالات مؤسسات كبرى، ومؤسسات مقاولة Sous-Traitantes تتميز بحجمها الصغير الذي يمنحها ديناميكية وقدرة على التكيف مع شروط التعاون، حيث أن هناك شكلين من التعاون هما:

أ- **التعاون المباشر**: ويتم عن طريقة العلاقة التي تجمع المصانع المنتجة التي يكون انتاج أحدها وسيطا لإنتاج آخر، وهذا الشكل من التعاون يساهم في خلق مناصب الشغل كما ينمي الصناعة.

ب- **التعاون الغير مباشر**: يؤدي هذا النوع من التكامل الى دعم نظام تقسيم العمل والتخصص، حيث يتيح الفرصة امام المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، لتتخصص في انتاج معين وفي حدود إمكانياتها الادارية والفنية، وهذه النشاطات لا تتدخل فيها المؤسسات الكبرى.

6.2. فعالية الموارد البشرية والمادية: تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة معبئا فعالا للموارد بشرية والمادية فهي تستطيع ان تكون بمثابة ادخار للملاك الصغار الذين يبحثون عن استثمار اموالهم بحيث يقومون بإنشاء مؤسسات خاصة بهم وكذا الخطة العامة للمؤسسة تبين الخطوط العريضة واتجاهات العامة للنمو الاقتصادي لبلد في كافة القطاعات ومن الدوافع الاساسية للتطور التكنولوجي نجد المنافسة الشديدة التي تمر سوق المنتجات وكذا سوق التكنولوجيا وغيرها

7.2. اقامة تكامل انسب للإنتاج: يوجد العديد من المناطق في العالم تكون على شكل مدن صغيرة ومناطق ريفية حيث ان المنتجات تصل اسواقها بصفة محدودة وغير كافة ولكي يتم تغطية هذا

النقص هناك مستثمرون يقطنون في تلك المناطق يقومون بإنشاء مؤسسات الصغيرة والمتوسطة متخصصة في انتاج وتصنيع المنتجات كثيرة الطلب وبكمية محددة حسب الطلب

8.2. الاعتماد على معرفة بسيطة في الإدارة والتسيير: غالبية أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية عموما ومنها العربية، من ذوي المهارات الادارية المحدودة، وكثيرا من هؤلاء يجهل تماما القواعد الدنيا للإدارة العصرية، ويعتمد على مهاراته التقليدية في التشغيل، وكنتيجة لذلك نلاحظ غياب نظرة استراتيجية ومستقبلية على المدى المتوسط والبعيد للمؤسسة

9.2. مستوى تدني التكنولوجيا: لا تستعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة مستوى عالم من التكنولوجيا ومن الموارد البشرية المطلوبة، وهذا لكون بعض الصناعات التي تنتمي لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تستوجب استثمار ذو قيمة مرتفعة، ولا يد عاملة ذات اختصاص عال، مثل: قطاع النسيج وتفصيل الملابس، وبالتالي فان المؤسسات تعطي فرصا أكبر لتشغيل اليد العاملة، كما ان النظام المعلوماتي يتميز بقلة التعقيد مما يسهل الاتصال بين الادارة والعمال، ويرجع هذا التدني لسببين[35]:

أ- **الاول:** أن هؤلاء لا يملكون الكفاءة العالية والمعرفة التي تؤهلهم للعمل في وسط عالي أو متطور تكنولوجيا

ب- **الثاني:** الكلفة الباهظة التي تستوجبها هذه التكنولوجيا لا سيما وأن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعتمد على المدخرات الذاتية لأصحابها

10.2. الاعتماد على السوق المحلية: تعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تعاملاتها سواء في مجالات التموين بالمدخلات من مواد أولية وخامات أو غيرها من مستلزمات الانتاج وتسيير الاعمال، أو عند القيام بتوزيع منتجاتها أو سلعها أو خدماتها، على السوق المحلية، الا أن هذا لا ينفي أن لهذه المشروعات تعاملات خارجية سواء من حيث التصدير او الاستيراد، غير ان ذلك لا يحدث الا بعد زمن من بدء ممارسة النشاط

11.2. الاعتماد على كثافة راس المال البشري: كونها مؤسسات تمارس نشاطات غير مكلفة أو بالأحرى لا تستعمل تقنيات متطورة، او تكنولوجيات عالية، فنجدها تنتشر في اعمال يدوية بسيطة لا تستدعي مؤهلات علمية أو شروط وظيفية معينة، وان استدعى الامر ذلك ففي حدود بسيطة

[35] المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية واهمية دعمها بحاضنات الاعمال، مرجع سبق ذكره ص-ص 35-36

12.2. القدرة على الانتشار الجغرافي: إن خاصية الانتشار الجغرافي يمكن أ، تتحقق خاصة مع تأكيد طبيعة التمويل الذاتي لنشأة هذه المؤسسات، فطالما أنها مؤسسات تنشأ بأموال أصحابها، وتسير من قبلهم، وان حجم استثماراتها من رأسمال مادي وبشري متواضع، فان كل ذلك يسمح بإمكانية اقامتها في مناطق شتى من البلاد سواء في المناطق الريفية أو بالمناطق الحضرية

13.2. دعم وتفعيل العنصر النسوي: ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عادة ما تهتم بالنشاطات ذات الطابع الحرفي، اين تكون فيه المرأة عاملا بارزا فيه، وقد ساعدت الظروف الدولية في تأصيل هذه الخاصية، وبدأت المنظمات الدولية تحث الحكومات في الدول النامية، على الاعتناء بالمرأة كسيدة اعمال أو صاحبة مشروع صغير، ومساعدتها (الحكومات) على تفصيل برامج خاصة بالنساء وبأعمالهن، ومن جهتها أبدت المرأة اهتماما بالغا بهذه القضايا فسارعت الى تنظيم صفوفها عن طريق تشكيل اتحادات وجمعيات.

3. أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد:

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا محوريا في الانتاج والتشغيل وإدرار الدخل والابتكار والتقدم التكنولوجي وبالتالي تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية، حيث أنها تلعب دورا كبيرا ومهما في تخفيض معدلات البطالة وتوفير فرص عمل واستغلال موارد البلد من مواد خام ورأس مال بشري والتحفيز على الانتاج وزيادة معدلات الانتاجية، لذلك أولت السلطات في البلدان اهتماما بها واعتبرتها المحور الاساسي الاقتصاد الوطني ومعول مهم من معاول التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويمكن الاشارة الى أهمية هذه المؤسسات في الآتي[36]:

1.3. مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية: تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير وفعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فقد أثبت ذلك في الدول النامية والمتقدمة التي أولت لها اهتماما كبيرة.

الجدول رقم (1-4): مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الاجمالي في بعض الدول المختارة

الدول	مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة فيا لناتج المحلي الاجمالي (%)
كوريا الجنوبية	48
اليابان	47

[36] زينب عبد السلام، عادل الكاسح أنبية، أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجلة البحوث الاقتصادية والاستراتيجية -العجيلات، العدد الثاني، 2020، ص 122-155.

سنغافورة	40
الولايات المتحدة الامريكية	50
ماليزيا	32
جمهورية مصر العربية	80
الامارات العربية المتحدة	46

المصدر :تنمية دو المنشآت الصغيرة والمتوسطة فيا لاقتصاد الوطني، منتدى الرياض الاقتصادي، الدورة السادسة 9-11 ديسمبر 2013.

2.3. مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الصادرات: ساهمت في زيادة قيمة الصادرات والدخول الى المنافسة الدولية وبالتالي زيادة قيمة الصادرات والتخفيف من حدة العجز في الميزان التجاري، كما تساهم في زيادة إيرادات الدولة من الضرائب والضمان الاجتماعي والمساهمات الأخرى، حيث تعمل الدولة على جباية الضرائب من مالكي هذه المؤسسات مقابل منحهم التراخيص وضمان استمرارية عملهم وبالتالي حصولهم على الخدمات التي تقدمها الدولة، فعلى سبيل المثال تعمل المشروعات الصغيرة وخاصة الحرفية التي لا يزيد عدد العمال فيها عن 10 عمال على تلبية احتياجات أسواق التصدير خاصة في الدول الصناعية، إلى جانب انها اكثر استجابة للتغيرات السريعة في السوق العالمية، فيمكن لهذا القطاع من المساهمة في حجم الصادرات وخاصة في المعدات الصناعية فمثلا في كوريا الجنوبية تصل قيمة الصادرات من هذه المشروعات الى 95% من انتاجها الى الخارج وفي المانيا تمثل 66% من قيمة الصادرات أما في ايطاليا و اليابان تمثل نسبة الصادرات في كل منهما 47% و 30%على التوالي أما في امريكا نسبة ما تم تصديره للخارج 30% من اجمالي الصادرات.

3.3. مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القيمة المضافة: نجد أن هذه النسبة مرتفعة في كل من فرنسا وايطاليا وتقدر بحوالي 49.2% و58.8% على التوالي، أما في الدول النامية فنجد هناك تباين في نسبة المساهمة، ففي الجزائر مثلا تختلف هذه النسبة بين المؤسسات العامة والخاصة، ففي سنة 2010 نجد مثلا ان قطاع الزراعة الخاص يساهم بنسبة 99.7%، أما قطاع الأشغال العمومية بنسبة 98.7% يليه قطاع التجارة، قطاع الفندقة، قطاع الصناعة، قطاع المواصلات بنسب: 94.1%، 88.61%، 88.42%، 81.6% على التوالي.

4.3. مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التكامل الاقتصادي : هناك علاقة تكاملية بين المشروعات الكبيرة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تحتاج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى المشروعات الكبيرة لتلبية حاجاتها من المواد الخام ووسائل الانتاج ومواد التشغيل الاخرى والتسويق والتمويل وغيرها، كما تحتاج المشروعات الكبيرة الى مخرجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتنفيذ مهمات ونشاطات مهمة لها عادة ما تكون قليلة التكلفة فيما لو نفذتها بنفسها، أي

أن هناك تداخل بين الأدوار التي تؤديها جميع المشروعات بصرف النظر عن أحجامها. وتعد المشروعات الصغيرة لبنة أساسية للمشروعات الكبيرة ومنافع توزيع بين المستهلك وبين المشروعات الإنتاجية، كما تساعد على زيادة المبيعات والتوزيع الأمر الذي يقلل تكاليف التخزين ويؤدي الى وصول السلعة الى المستهلك بتكلفة اقل.

5.3. مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنشيط وتطوير المنافسة: نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وزيادة عددها وتنوعها في جميع القطاعات يؤدي الى ازدياد شدة المنافسة فيما بينها، بحيث تهتم هذه المشروعات بتطوير منتجاتها والاهتمام بجودتها وتقليل التكلفة وبالتالي أسعار بيعها في السوق، كما أن هذه المؤسسات أصبحت منافس قوي للمشروعات الكبيرة في الدول المتقدمة، فالقدرة التنافسية تدفع المؤسسات إلى الابداع والتطوير والحداثة مما ينعكس ايجابا على الاقتصاد. كما تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من الخبرات الموجودة في شتى المجالات الاقتصادية والإدارية والمالية والتقنية والفنية، وبالتالي تطوير خبراتها وبناء جيل ينتهج الابداع والتطوير والابتكار

6.3. مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاجتماعية: تعاني جميع الدول المتقدمة والنامية من تفاقم مشكلة البطالة وعدم قدرتها على توفير فرص العمل للخريجين والشباب، لذلك تعمل جاهدة على تشجيع القطاع الخاص متمثلا في المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتنميتها ودعمها حيث أنها تلعب دورا كبيرا في استيعاب العاطلين عن العمل وتوظيف الرأس المالي البشري، حيث تعتبر من الوسائل الأساسية في مواجهة البطالة والحد منها. وفي احدى الدراسات التي أجراها البنك الدولي أشارت الى قدرة المشروعات الصغرى والمتوسطة على توفير الوظائف لنصف العاملين في الصناعات التحويلية في الدول النامية والمتقدمة لكونها تتميز بكثافة عنصر العمل، كما أشارت الدراسة إلى أن تكلفة العمالة بها منخفضة ثلاث مرات بالمقارنة مع تكلفة فرص العمل الواحدة بالمؤسسات الكبير.

والجدول التالي يبين نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل في بعض الدول المختارة:

الجدول رقم (1-5): نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل في بعض الدول المختارة

الدول	نسبة تشغيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من اجمالي القوى العاملة%
كوريا الجنوبية	88.4
اليابان	79
سنغافورة	62.2
الولايات المتحدة الأمريكية	40

ماليزيا	46.4
جمهورية مصر العربية	75
الإمارات العربية المتحدة	84

المصدر :تنمية دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني، منتدى الرياض الاقتصادي، الدورة السادسة 9-11 ديسمبر 2013.

إن العمل الحرفي والذي يعد نواة المشروعات الصغيرة هو انعكاس للازدهار الثقافي في أي مجتمع وهو متناسب طرداً مع ثقافة الأمم وازدهارها الاجتماعي والثقافي، كما أن المشروعات الحرفية هي الحامل الأمين والمستودع الملائم للثقافات البشرية والذي غالباً ما يحميها من الاندثار والضياع ويمكن عرض الكثير من الشواهد على ذلك مثل "التراث الوطني الجزائري، التراث الدمشقي الإسلامي، التراث الفلسطيني، التراث المصري، التراث الصيني ... الخ". والمتمثل بتلك الأدوات والمصنوعات اليدوية الصغيرة والدقيقة التي تقرأ فيها دون كلمات ذلك العمق التاريخي والثقافي لتراكم معارف ومهارات لهذه الأمم والشعوب بكل وضوح وروعة.

7.3. أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني الجزائري: تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا محوريا في الاقتصاد الوطني، حيث تساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد من خلال:[37]

أ- مساهمتها في توفير مناصب الشغل والحد من البطالة

ب- مساهمتها في تطوير التكنولوجيا

ج- مساهمتها في دعم وتمويل الصناعات الكبيرة

د- مساهمتها في تعبئة المدخرات وزيادة حجم الاستثمار

هـ- مساهمتها في ترقية وتنويع الصادرات

و- مساهمتها في التنمية السوسيو اقتصادية

8.3. إحصائيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: إن إنشاء المشروعات الصغيرة جداً بشكل خاص والشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام يحتل مكانة رائدة في عملية التنمية الاقتصادية. وبالتالي فإن تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يعد ضرورة اقتصادية

[37] العيد عماد، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين العراقيل والمساهمة في التنمية السوسيو اقتصادية، مجلة التنمية وادارة الموارد البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، ص 182-188

حيوية وفرصة استراتيجية. وهي تجتذب المزيد والمزيد من الاهتمام، إلى درجة أن إحصاءاتها تعكس الديناميكيات الاقتصادية[38]

أ- حسب القطاعات:

- **القطاع العام:** تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة العامة حصة ضئيلة من إجمالي عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة. عددهم هو **223** شركة صغيرة ومتوسطة خلال عام 2022 ضد **225** خلال عام 2021 بانخفاض قدره 0.89%. وتزداد قوتها العاملة من 20,108 موظفًا في عام 2021 إلى 19,608 موظفًا في عام 2022

والجدول التالي يبين توزيع المؤسسات حسب القطاع العام.

الجدول رقم (1-6): توزيع المؤسسات حسب القطاع العام

القطاع	مؤسسة مصغرة		مؤسسة صغيرة		مؤسسة متوسطة		العدد الاجمالي PME	النسبة المئوية للقطاع%	العدد الاجمالي للموظفين	النسبة المئوية للموظفين%
	عددها	عدد الموظفين	عددها	عدد الموظفين	عددها	عدد الموظفين				
صناعة	3	14	14	398	54	7084	71	31,84	7496	38,23
خدمات	0	0	10	284	44	5585	54	24,22	5869	29,93
زراعة	14	72	48	1300	20	2206	82	36,77	3578	18,25
أشغال عمومية	0	0	0	0	14	2335	14	6,28	2335	11,91
المناجم والمحاجر	0	0	0	0	2	330	2	0,90	330	1,68
المجموع	17	86	72	1982	134	17540	223	100,00	19608	100,00

المصدر: وزارة الصناعة والانتاج الصيدلاني، المديرية العامة للرصد الاستراتيجي، الدراسات ونظم المعلومات، نشرة معلومات احصائية للمؤسسات ص و م، العدد 42، 2022

- **القطاع الخاص:** إجمالي عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في نهاية عام 2022 هو 1359580 وتتركز الشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في قطاع خدمات (النقل)، الحرف اليدوية والبناء والاشغال العمومية (المباني).

والجدول التالي يبين توزيع المؤسسات حسب القطاع الخاص

الجدول رقم (1-7): توزيع المؤسسات حسب القطاع الخاص

[38] وزارة الصناعة والانتاج الصيدلاني، المديرية العامة للرصد الاستراتيجي، الدراسات ونظم المعلومات، نشرة معلومات احصائية للمؤسسات ص و م، العدد 42، 2022

القطاع	عدد للمؤسسات	النسبة المئوية
الزراعة	8322	0.61
المحروقات والطاقة والمناجم والخدمات المرتبطة بها	3369	0.25
البناء والاشغال العمومية	204438	15.04
الصناعات التحويلية	115921	8.53
الخدمات بما في ذلك المهن الحرة	703445	51.74
الحرف اليدوية	324085	23.84
المجموع	1359580	100.00

المصدر: وزارة الصناعة والانتاج الصيدلاني، المديرية العامة للرصد الاستراتيجي، الدراسات ونظم المعلومات، نشرة معلومات احصائية للمؤسسات ص و م، العدد 42، 2022

ب- حسب عدد العمال: حسب احصائيات سنة 2022 فان إجمالي عدد موظفي المؤسسات المصغرة هو 2083570 موظف والمؤسسات الصغيرة هو 718495 موظف والمؤسسات المتوسطة هو 545748 موظف.

والجدول التالي يبين تصنيف المؤسسات حسب حجم الموظفين

الجدول رقم (1-7): تصنيف المؤسسات حسب حجم الموظفين

المؤسسة	عدد الموظفين	التوزيع الاجمالي للمؤسسات
المصغرة	9-1 موظف	• نسبة من اجمالي المؤسسات: 96.8 % • عدد المؤسسات: 1285397 مؤسسة و2083570 موظف
الصغيرة	49-10 موظف	• نسبة من اجمالي المؤسسات: 2.7 % • عدد المؤسسات: 35853 مؤسسة و718495 موظف
المتوسطة	250-50 موظف	• نسبة من اجمالي المؤسسات: 0.5 % • عدد المؤسسات: 6640 مؤسسة و545748 موظف

المصدر: وزارة الصناعة والانتاج الصيدلاني، المديرية العامة للرصد الاستراتيجي، الدراسات ونظم المعلومات، نشرة معلومات احصائية للمؤسسات ص و م، العدد 42، 2022.

ج- حسب التوزيع الجغرافي: وفقا للتوزيع المكاني للخطة الوطنية للتنمية الإقليمية (SNAT)، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة هي السائدة في الشمال، وبدرجة أقل، في الهضاب العليا. وفي الجنوب المنطقة الشمالية تجمع 945,153 شركة صغيرة ومتوسطة، أو ما يقرب من 69.51٪ من الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلاد، تليها منطقة الهضاب العليا مع 300,745 شركة صغيرة ومتوسطة أو 22.12%، ومناطق الجنوب والجنوب الكبير موضع ترحيب 113,905 شركة صغيرة ومتوسطة تمثل 8.38% من الإجمالي (انظر الجدول رقم 8)

الجدول رقم (1-8): تصنيف المؤسسات حسب التوزيع الجغرافي

المنطقة	النسبة المئوية %	عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

شمال البلاد	69,51	945153
الهضاب العليا	22,12	300745
الجنوب	8,38	113905
المجموع	**100**	**1359803**

المصدر: وزارة الصناعة والانتاج الصيدلاني، المديرية العامة للرصد الاستراتيجي، الدراسات ونظم المعلومات، نشرة معلومات احصائية للمؤسسات ص و م، العدد 42، 2022.

4. المشاكل والتحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: رغم العناية والرعاية التي حظيت بها المؤسسات الا انها تعاني من عدة مشاكل يجب اخذها بعين الاعتبار من طرف متخذي القرار في الميدان الاقتصادي، وهذا قصد تنميتها وتوجيهها الى خدمة الاقتصاد الوطني، ولهذا سنحاول أن نبرز أهم المشاكل والتحديات التي تواجه هذا القطاع.

1.4. التحديات والمشاكل الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: يعاني قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من العديد من المشاكل وتواجهه الكثير من التحديات نذكر منها:[39]

أ- تحديات متعلقة باليد العاملة:

- صعوبة توظيف اليد العاملة المؤهلة والمتخصصة؛
- المنافسة مع مؤسسات القطاع الخاص والعام؛
- ضعف التكوين المهني والتدريب المناسب؛
- نقص المعارف لدى المستخدمين وارتفاع تكلفة عملية التكوين.

ب- تحديات تمويلية:

- غياب ثقافة السوق المالي في الجزائر؛
- صعوبة التحول من النماذج التقليدية الى السوق المالي؛
- ضعف التمويل الذاتي وعجز الضمانات الشخصية؛
- مشاكل الديون بالأولوية والصعوبات في ضمان التنمية؛
- انخفاض الارباح النقدية من المؤسسة.

ج- تحديات تموينية:

[39] عبد العزيز قتال وسارة عرايبية، الملتقى الوطني حول " اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، واقع وتحديات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 06-07 ديسمبر 2017

- صعوبة الحصول على المواد الاولية والمدخلات الضرورية للإنتاج والاعتماد على الاستيراد من الخارج؛
- ارتفاع اسعار المواد الاولية وتقلبها في السوق وتأثر المؤسسات؛
- ظهور مؤسسات خاصة تمارس عملية احتكار استيراد السلع الاستهلاكية سريعة النفاد؛
- تحديات سلسلة التوريد والامداد في ظل التغييرات الاقتصادية العالمية.

د- تحديات تجارية:

- انعدام الخبرة في الاسواق الأجنبية؛
- ارتفاع تكاليف النقل الدولي وخدمات دعم التصدير؛
- مشاكل الصرف وتقلب الأسعار؛
- صعوبة منافسة المنتجات الاجنبية من حيث الجودة والاسعار.

هـ- تحديات جبائية:

- البيروقراطية رغم سياسات الاصلاح الجبائي
- بطء عمل الادارة الضريبية وعدم الشفافية
- عدم تعميم الاعلام الآلي وعدم قدرة الادارة الضريبية

و- صعوبة ايجاد المكان الدائم والملائم لإقامة المؤسسة:

- طول مدة منح الاراضي المخصصة للاستثمار
- ارتفاع اسعار الاراضي والمباني او انعدامها او عدم ملاءمتها
- الرفض في كثير من الحلات لعدد من الطلبات

ز- تحديات تنافسية:

- عدم قدرة المنتجات الوطنية على التصدير
- صعوبة المنافسة مع المنتجات الاجنبية
- افتقار المؤسسات ص و م للابتكار وتكنولوجيا الانتاج الحديثة

ح- صعوبة الاجراءات الادارية التقليدية:

- الادارة في الجزائر لا تزال بعيدة عن تقديم خدمات بأسرع ما يمكن
- التعقيد الكبير وعدم الحصول على الموافقة بوتيرة سريعة

- مشكلة الذهنيات والعقليات لأنها لم تتهيأ لاستيعاب وفهم خصوصية هذا النوع من المؤسسات

ط- غياب نظام المعلومات:

- عدم وجود نظام معلومات فعال
- سوء التحكم في تقنيات وآليات التسيير تجعلها هشة وغير قادرة على المنافسة خاصة في بداياتها
- ضعف الربط المعلوماتي
- غياب قاعدة بيانات دقيقة
- عدم تعميم الاعلام الآلي ونقص التكنولوجيا الحديثة.

2.4. التجارب الدولية في مجال المنشآت الصغيرة والمتوسطة: أظهرت التجارب الدولية في مجال المنشآت الصغيرة والمتوسطة العديد من الدروس التي يمكن الاستفادة منها، مثل[40]:

أ- هناك دروس عديدة من التجربة الكورية مثل :وجود إطارين لبرامج الدعم، الأول :لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة جميعها، والثاني :لدعم المنشآت ذات إمكانات النمو العالية .كذلك أهمية ايجاد برامج مستقلة ومتخصصة سواء في مجال التطوير التكنولوجي، أو تنمية المنشآت ذات الاتجاهات التصديرية .ويجب إطلاق عدد كبير من البرامج والمبادرات المتخصصة في مختلف مجالات الدعم، بالإضافة إلى مركزية برامج الدعم؛ بما يمنع الازدواجية أو إساءة استغلال تلك البرامج.

ب- أهم الدروس المستفادة من التجربة اليابانية :تخلي الصناعات الكبيرة عن إنتاج المكونات والمدخلات الصناعية، وإسناد إنتاجها إلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة .والتحول نحو اللامركزية . وانتشار الشبكات والعناقيد للدعم التكنولوجي الإقليمي، توفير آليات الاستجابة السريعة للمتغيرات سواء المحلية او العالمية.

ج- الدروس المستفادة من تجربة سنغافورة عديدة مثل :أهمية الدعم التكنولوجي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ذات إمكانات النمو العالية .وإنشاء هيئة مستقلة لتنمية المنشآت ذات التوجهات التصديرية .(IE Singapore) وربط الدعم المالي بالابتكارات والتعاقدات على المنتجات المطورة.

[40] تنمية دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني، منتدى الرياض الاقتصادي، الدورة السادسة 9-11 ديسمبر 2013.

د- أهم الدروس المستفادة من تجربة الولايات المتحدة الأمريكية :أهمية ارتباط المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمنشآت الكبرى .وضرورة إنشاء إدارة اتحادية للمنشآت الصغيرة لتكون جهة مركزية ذات فروع في الولايات الأمريكية والمدن الرئيسة .وتقديم برنامج للاستفادة من التجارة الإلكترونية لتشجيع المنشآت الصغيرة التي تعمل بالتصدير .وضرورة تحديد أهلية المنشآت للتمويل الحكومي بشكل يمنع سوء استغلال تلك الموارد.

هـ- من الدروس المستفادة من تجربة المملكة المتحدة :ضرورة تحديد آلية لربط أنشطة جميع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وضمان حكومي للتمويل المقدم للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، واستخدام الإعفاءات الضريبية لتشجيع البحث والتطوير بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

و- أهم الدروس المستفادة من تجربة ماليزيا :ضرورة توفير دعم حكومي على أعلى مستوى للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والاستعانة بكافة المصادر للتعاون، وطرح تمويل متوافق مع الشريعة الإسلامية، وطرح عدد كبير ومتنوع من برامج الدعم، وتفعيل دور التكنولوجيا والدعم الفني.

ز- تمثل المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالإمارات نحو % 90 من إجمالي عدد مؤسسات الأعمال، وتوظف نحو % 84 من القوى العاملة، وعلى الرغم من ذلك فإن إسهامها يشكل نحو % 46 فقط من الناتج المحلي .وهناك العديد من حاضنات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في دولة الإمارات سواءً العامة أو الخاصة .وتشمل برامج الدعم بالإمارات :الإعفاءات الممنوحة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وبرامج تمويل، وبرامج المشتريات الحكومية من المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

المطلب الثاني: العلاقة بين ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعتبر ريادة الأعمال هي العملية التي من خلالها يتم إنشاء مشروع جديد أو تطوير مؤسسة قائمة، تهدف إلى اغتنام الفرص تحقيق مكاسب اقتصادية، والتي تتطلب توفر الخبرة والمعرفة.

أولا: دور ريادة الاعمال في انشاء المؤسسات (عرض تجارب دولية ومحلية):

يواجه قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عقبات عديدة كصغر حجمه، بساطة منتجاته وافتقاره للطابع التكنولوجي، غير أن هناك توجهات جديدة للدول تسعى لتفعيل القطاع الخاص، بما فيه قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

تستهدف الولايات المتحدة الأمريكية سياسة دعم المؤسسات لتلعب دورا أكبر في التنمية الاقتصادية، لمواجهة مشكلات البطالة، والوصول لتشغيل الكامل لعناصر الإنتاج، وقد انتهجت هذه السياسة على عدة محاور يمكن إيجازها فيما يلي[41]:

- إنشاء جهاز حكومي مركزي يعرف باسم "الادارة الاتحادية للمنشآت الصغيرة" المختصة في تنمية وحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويعتبر تشجيعها إحدى الوسائل الفعالة لزيادة عدد الوحدات الانتاجية المتنافسة؛
- منح المؤسسات الصغيرة إعفاءات ضريبية فقد نص قانون الضرائب الاتحادي على تخفيض ضرائب الدخل على الإيرادات ليصل إلى 2% في حالة المؤسسات الصغيرة؛
- قيام الإدارة الاتحادية للمشروعات الصغيرة بوضع برامج للتدريب وتقديم الاستشارات اللازمة لإقامة وتنمية المؤسسات الصغيرة؛
- وضع نظام تمويلي لمساعدة المشروعات الصغيرة يعتمد على مجموعة العناصر التالية:

أ- إنشاء شركات متخصصة لإقراض المؤسسات الصغيرة لشراء الآلات والخدمات أو لزيادة رأس المال العامل، ويجوز أن تصل قيمة القرض المقدم إلى أربعة أمثال حصة صاحب المؤسسة؛

ب- إعطاء قروض ميسرة لأصحاب المؤسسات الصغيرة، أو تلك التي يمتلكها القاصرون أو السيدات أو المعوقون أو المحاربون القدامى أو تلك التي تواجه مشاكل في السوق المحلية؛

ج- ضمان القروض والتسهيلات الائتمانية المقدمة المؤسسات الصغيرة من خلال إدارة المؤسسات الصغيرة ومراكز تطوير هذه المشروعات ورابطة خدمات الإداريين المتقاعدين.

1. التجربة الصينية: مرت الصين سنة 1979 بمرحلة تحول نحو الاصلاح الاقتصادي واصلاح الشركات بها، ومن عوامل نجاح التجربة الاعتماد على العلوم والتكنولوجيا والمعلومات عن جميع الأسواق التي تصدر إليها بالإضافة للعمل الجاد المستمر.

تهتم الصين المؤسسات الصغيرة لعدة أسباب منها تأثير إنتاجها على الوضع الاقتصادي كما أنها عنصر مؤثر في استقرار المجتمع ومن أهم إجراءات تنشيط المشروعات الصغيرة ما يلي:[42]

- التوجه نحو إصلاح الشركات والمصانع الصغيرة والمتوسطة من خلال بيعها ونقل ملكيتها من القطاع العام إلى القطاع الخاص "الخصخصة" لزيادة الكفاءة والقدرة على المنافسة؛

[41]- اسلام محمد الناقة، ريادة الأعمال: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2023، ص: 70-71.

[42]نفس المرجع، ص:76-77.

- إقامة مناطق التنمية الصناعية والتكنولوجيا من خلال توفير القوة العاملة الرخيصة والمواد الخام والموارد المالية لتعزيز البنية الأساسية خاصة في المدن الساحلية؛
- إعفاء المشروعات الجديدة من الضرائب في العام الأول والثاني من توزيع الأرباح، إلى جانب إعفاءات جمركية بل أن البعض تعفى من الضرائب لمدة 5سنواتأو أكثر حسب أهمية المشروع تهدف إلى جذب الاستثمارات الأجنبية؛
- تعديل السياسات لتتلاءم مع التغيرات الاقتصاديّة الناتجة عن اصلاح الهيكل الاقتصادي لتتماشى مع الإصلاحات والانفتاح على الخارج، فضلا عن تحسين مناخ الاستثمار واستيراد التكنولوجيا، وجذب رؤوس الأموال مما يعزز التنمية الاقتصادية.

2. اليابان: اعتمدت الحكومة اليابانية سياسة لتنمية وتحفيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تقوم على عدة برامج نذكر منها:[43]

1.2. برنامج الدعم التمويلي:

وكان من بين المؤسسات المالية التي أنشأتها الحكومة وأدارتها، مؤسسة مالية تعنى بتقديم قروض للصناعات الأساسية في مجالات الزراعة، الغابات والثروة السمكية، كانت تلك القروض بفوائد منخفضة لتشجيعهم على إعادة توجيه مجهوداتهم من قبل المؤسسات المالية للدولة ، كما تم إنشاء مؤسسة تمويل المشروعات الصغيرة للقيام بتقديم قروض طويلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

2.2. برنامج دعم التسويق: حتى تستطيع الحكومة اليابانية تحقيق الأهداف المرسومة لتنمية الصناعة والصادرات فقد اتجهت إلى منح الإعانات للصناعات الناشئة وسن القوانين لحمايتها من المنافسة الخارجية، ووجهت جزءا من انفاقها على بناء الركائز الأساسية التي أخذت شكل استثمارات في الطرق، السكك الحديدية ...

3. الجزائر: لم تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تجربة وخبرة واسعة في مجال التسيير والتنظيم وإدارة المشاريع الاقتصادية، الأمر الذي جعل عنصر التكوين وإعادة تأهيل الطاقات ذو أهمية استراتيجية لترقية وتطوير قدرات وأداء هذا القطاع، لمسايرة التطورات الحاصلة، فقد أحصت في نهاية شهر يونيو2022، أكثر من 1.3 مليون مؤسسة صغيرة ومتوسطة على المستوى الوطني، أي بارتفاع يقدر بـ 4.45% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2021، حسما ما نشرته وزارة الصناعة[44].

[43] حمدي بن حمزة الصريصري الجهني، اليابان والعجائب السبع التي أبهرت العالم وحيرته، مؤسسة دار التأليف للنشر والتوزيع،2023.

[44]وكالة الأنباء الجزائرية، ارتفاع عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 18فيفري2023. https ://www.aps.dz

ثانيا: آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1. **ترقية التشاور:** تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هيئة استشارية تسمى "المجلس الوطني للتشاور" من أجل تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يتكون من المنظمات والجمعيات المهنية المتخصصة الممثلة للمؤسسات، وممثلي القطاعات والهيئات المعنية بإنشاء وتطوير هذه المؤسسات[45]

2. **وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكارADPMEPI:** هي هيئة أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 18-170 المؤرخ في 26جوان2018 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 25-331 المؤرخ في 22نوفمبر2020، تتولى الوكالة تنفيذ سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال إنشاء، إنماء وديمومة هذه المؤسسات بالتنسيق مع القطاعات المعنية. كما ان الوكالة لديها فروع محلية تتمثل في مراكز الدعم والاستشارة ومشاتل المؤسسات[46].

1.3. مراكز الدعم والاستشارة: حيث تتولى مهمة تنفيذ برامج وأنظمة دعم، تطوير وديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال عدة أساليب نذكر منها:

- دراسة وتحليل احتياجات المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بالاتصال مع مجموع الفاعلين المعنيين على المستوى المحلي واقتراح التكييفات المطلوبة للبرامج التي تنفذها؛
- اقتراح مشاريع للتطوير الجماعي أو للنظم البيئية للمؤسسات؛
- تنفيذ برامج وأنظمة دعم المؤسسات من طرف الوكالة؛
- دعم الابتكار والرقمنة في المؤسسات.

2.3. مشاتل المؤسسات: وهي عبارة عن إطار متكامل لبيئة تتوفر على المكان والتجهيزات والخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم، مخصصة لمساعدة أصحاب الأفكار أو المؤسسات المنشأة حديثا في إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتقديم الخدمات لها من خلال عدة أساليب نذكر منها:

- تشجيع إنشاء هذه المؤسسات بتقديم خدمات الاحتضان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حديثة النشأة؛
- توفير إيواء ظرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات؛

[45] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 24 من القانون رقم24-02، المؤرخ في 11يناير2017، العدد02، 2017، ص: 7.

[46] وزارة الصناعة industrie.gov.dz

- القيام بأعمال تحسسية وتكوينية لفائدة الشباب فيما يخص المقاولاتية، بالتكامل مع الأجهزة الموجودة؛
- تحديد فرص الاستعانة بمصادر خارجية لأنشطة المؤسسات الكبيرة، لاسيما الصناعية، بهدف تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا الإطار.

3. **صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR:** هو جهاز يهدف إلى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الأجل، وذلك من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة المشترطة من قبل البنوك[47].

1.4. نوعية الاستثمارات المعنية:

- إنشاء مؤسسات جديدة؛
- توسعة المؤسسات الموجودة؛
- تجديد أجهزة الانتاج؛
- أخذ مساهمات؛
- المرافقة لاسيما في عمليات التصدير.

2.4. المؤسسات المؤهلة:

- المؤسسات الانتاجية في ميدان الصناعات التحويلية باستثناء المؤسسات التجارية؛
- تعطى الأولوية للمؤسسات التي تقدم مشاريع تتوفر فيها احدى أو بعض الخصائص التالية:
- المؤسسات التي تنتج أو تقدم خدمات غير موجودة في الجزائر؛
- المؤسسات التي تعطي قيمة مضافة معتبرة للمنتجات المصنعة؛
- المؤسسات التي تساهم في تخفيض الواردات أو زيادة الصادرات؛
- المشاريع التي تسمح بتطوير التكنولوجيا الحديثة.

3 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM 2022:

أنشأت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذ ي رقم 04-14 المؤرخ في 22جانفي 2004، وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وضعت الوكالة تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل والمتابعة.

تشكل الوكالة لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة وتتمثل مهامها الأساسية في دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في

[47]- نفس المرجع.

تنفيذ أنشطتهم، ومنح سلف بدون فوائد وضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربط هؤلاء المستفيدين.

4 الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" ANADA"2022:

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب" JESNA" بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، وقد تم تغيير تسميتها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بمقتضى المرسوم التنفيذي 20-329 المؤرخ في 22نوفمبر2020، وهي هيئة حكومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، موضوعة تحت إشراف الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة، تهدف الوكالة إلى تعزيز ودعم إنشاء وتوسيع الأنشطة الإنتاجية والخدماتية من طرف الشباب ذوي المشاريع مستثنية المشاريع التجارية، وفق مقاربة اقتصادية تهدف لخلق الثروة وإحداث مناصب عمل.[48]

والشكل الموالي يوضح آليات الدعم الحكومي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

[48] يمينه رحماني، دور آليات الدعم الاجتماعي في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد(09)، العدد1، جوان2022، ص:454.

الشكل (1-2): آليات الدعم الحكومي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

المصدر: مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

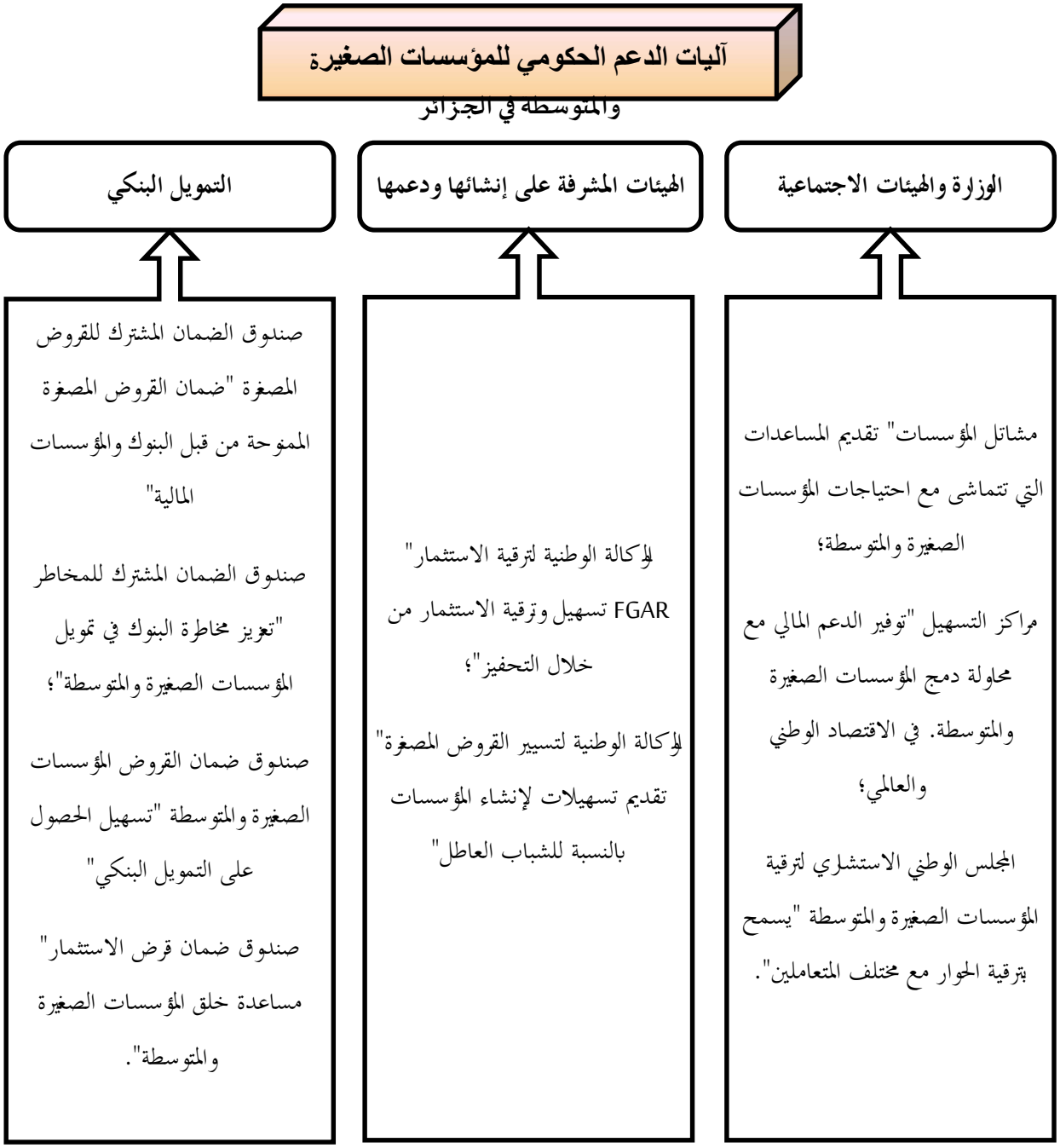

ثالثا: عوامل نجاح المشاريع الريادية

آلاف رجال الأعمال يبدؤون أعمالا كل سنة، بعضهم ينجح والبعض يفشل إن سبب النجاح الباهر لبداية بعض الأعمال التجارية لا يعزى إلى أن مؤسسيها يملكون أموالا بالغة عندما بدؤوا، إنما يعزى نجاحها إلى تجمعها من قبل رواد كانوا يعرفون ماذا يفعلون؟، وإلى أي هدف يتجهون؟[49]

[49]- أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيرك، ريادة الأعمال، اوبيكان، الرياض، 2019، ص:82.

وبالتالي فإن نجاح أي مشروع يحتاج إلى مجموعة من الأسس التي تضمن بقاءه واستمراره في القطاع الذي يعمل فيه، ومن أبرز هذه الأسس ما يأتي:[50]

- امتلاك الرؤيا الواسعة والتصورات الشمولية لواقع النشاط الحالي وما يرتبط به من تطورات مستقبلية؛
- المثابرة والجدية في الأعمال، وإنجاز الأعمال بأقل ما يمكن من التكاليف والاستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية؛
- المرونة وسرعة الاستجابة لمتغيرات البيئة وذلك انطلاقا من حالات التكيّف البيئي وامكانية إعادة النظر في العمليات التصميمية والتشغيلية، ولتعزيز المركز التنافسي والمحافظة على علاقات متينة مع المستهلكين والاستجابة لرغباتهم واحتياجاتهم الحالية والمستقبلية؛
- وجود نظام رقابي فعال ومتكامل، يضمن رصد الأخطاء والانحرافات، ويهيئ قاعدة معلوماتية من خلال التغذية العكسية لاتخاذ قرارات علمية في معالجة الأخطاء وتجاوز الانحرافات بأقل ما يمكن من التكاليف وبأقصر فترة زمنية؛
- التميز والتفرد والقدرة على الابتكار والتطوير المستمر أي السعي لامتلاك الميزة التنافسية وإمكانية المحافظة عليها من التقليد؛
- تهيئة الأجواء التنظيمية للتحفيز وتعميق الأداء الأفضل والمتميز وضمان العدالة في منح المكافآت؛
- توسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرارات وصياغة الأهداف ووضع الخطط وتنفيذها، وذلك لتعميق الشعور الدائم بالمسؤولية، ولضمان شعور العاملين بأن المشروع هو ملكية عامة؛
- وجود نظام اتصالات رسمي وغير رسمي على مستوى المنظمة وعلى مستوى البيئة، حيث يضمن التنفيذ الكفء والفعال للعمليات، وتسهل وترشد عمليات اتخاذ القرارات، كما أن الاتصال الفعال يضمن علاقات دائمة ومتطورة مع المستهلكين والموردين لضمان انسياب المواد الأولية وغيرها بالجودة والسعر المطلوب إلى المشروع؛
- وجود هيكل تنظيمي مرن يضمن توزيع السلطات والمسؤوليات لتأدية المهام اللازمة.

[50]- حكمت رشيد سلطان، محمود محمد، أمين عثمان، الريادة منظور استراتيجي، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن،2021، ص:387-388.

الشكل (1-4): عوامل نجاح المشاريع الريادية"

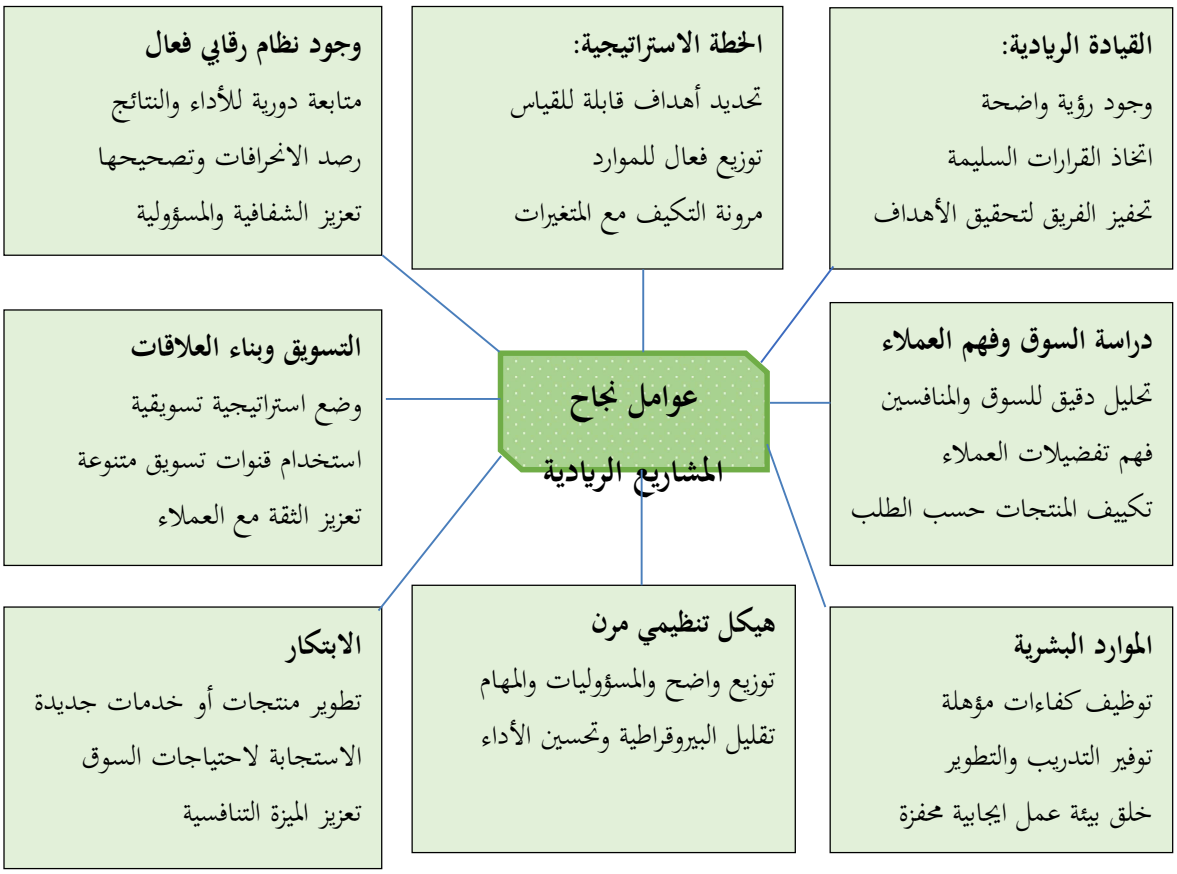

المصدر: من إعداد الطالبات بناءا على ما سبق.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقة التراث العلمي بالدراسة الحالية

تشكل الدراسات السابقة والتراث العلمي حجر الاساس الذي تنطلق منه البحوث العلمية الجديدة، حيث توفر إطارا معرفيا متكاملا يمكن الباحثين من فهم التطورات في مجال دراستهم وتحديد الفجوات البحثية التي تستحق الاستكشاف

يسعى هذا المبحث الى استعراض أبرز الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وتحليل مساهمتها ونتائجها، مع توضيح العلاقة بينها وبين الدراسة الراهنة، كما يهدف الى تبيان كيفية استفادة الدراسة الحالية من هذا التراث العلمي، وتوضيح موقعها ضمن سياق المعرفة المتراكمة في المجال، والإضافة العلمية التي تسعى الى تحقيقها. من خلال هذا الربط المنهجي بين الماضي والحاضر، تتضح أصالة الدراسة الحالية وأهميتها في تطوير المعرفة العلمية في مجالها.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة أساسا معرفيا ضروريا لكل بحث علمي، حيث تقدم رؤى متنوعة حول موضوع الدراسة. يسعى هذا المطلب لاستعراض أبرز البحوث المرتبطة بموضوعنا.

أولا: الدراسات السابقة التي تناولت ريادة الأعمال:

من بين الدراسات السابقة التي تناولت ريادة الأعمال متنوعة وتعكس اهتمام متزايد في مجال ريادة الاعمال نذكر:

1. دراسة ناجم محمد أبو خويط وخالد محمد العماري: بعنوان "ريادة أعمال المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"[51]:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ريادة أعمال المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، كما هدفت إلى تحديد طبيعة المشروعات الريادية المؤثرة في ليبيا، وابراز أهم المعوقات التي تواجه هذه المشاريع وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تتكون من 24 فقرة وزعت على عينة عشوائية تتكون من 30 مفردة مأخوذة من مجتمع الدراسة الذي يتكون من كافة المشروعات الصغيرة الريادية في طرابلس. وقد شملت الدراسة المتغيرات التالية (ريادة أعمال المشروعات الصغيرة - التنمية المستدامة).

وقد توصلت الدراسة الى نتيجة رئيسية مفادها بأنه لا توجد الآن بيئة مناسبة لريادة أعمال المشروعات الصغيرة في ليبيا وذلك نتيجة العديد من المعوقات التي تعمل الأجهزة المعنية بالدولة الليبية حتى الآن على إزالتها. وأن الاهتمام بريادة أعمال المشروعات الصغيرة لا زال دون المستوى الطموح، حيث لا وجود لبيئة محفزة ومشجعة نتيجة غياب التخطيط السليم لهذه المشروعات وأن هذا النوع من المشروعات يواجه العديد من العراقيل التي تقف عائقا أمام أصحابها مع الأخذ بالحسبان توافر العديد من الامكانيات سواء كانت المادية او المالية او البشرية وكذلك توافر الكم الهائل من الأفكار لدى العديد من الشباب الراغبين في اقامة مشاريع ريادية يمكنها ان تساهم مساهمة فاعلة في تحقيق عملية التنمية المستدامة.

2. دراسة مشاري عبد القادر البنوان: بعنوان "أثر الأنماط الريادية على أداء المشاريع الصغيرة في دولة " (الكويت)[52]

[51] ناجم محمد أبو خويط، العماري خالد محمد، "ريادة أعمال المشاريع الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة استراتيجية وإدارة المنظمات، مجلد5، العدد1، 2023.

تهدف الدراسة للتعرف على أثر الانماط الريادية على اداء المشاريع الصغيرة في الكويت. وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان شمل 30 فقرة لجمع المعلومات. وكانت العينة موزعة على 52 فرد. وشملت المتغيرات التالية (الخصائص الديمقراطية- النماط الريادية- أداة المشاريع الصغيرة)،

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- النمط الريادي المثالي لا يمتلك القدرة الكافية على تحديد طبيعة العمل الذي يزاوله.
- لا يمتلك النمط الريادي المثالي المرونة العالية في التفكير بطبيعة العمل الذي يزاوله.
- لا يتحلى اصحاب النمط الباحثين عن المثالية بصبر واهتمام تجاه تطور العمل.
- لا يمتلك اصحاب النمط الباحثين عن المثالية القدرة والاستمداد العالي لاتخاذ قرارات.
- مخاطرها عالية.
- لا يتحمل النمط الريادي المثابر المخاطر وتقبل حالات الغموض.

3. دراسة نورة بن احمد بن عبد الرحمان الجهيمي: بعنوان "تطبيق ريادة الاعمال وعلاقته بتحسين الانتاج ونجاح المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية [53]"

تهدف الدراسة للكشف عن واقع تطبيق ريادة الاعمال وعلاقته بتحسين الانتاج ونجاح المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة قائمة استقصاء من اعداد الباحثة مقسمة لمحورين: اولا العبارات التي تقيس واقع ممارسة ريادة الاعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر العاملين بها وثانيا العبارات التي تقيس مدى تأثير ممارسة ريادة الاعمال بالمشروعات الصغيرة على تحسين انتاجها ونجاحها في تحقيق اهدافها من وجهة نظر العاملين بها وكانت العينة 112 عينة وزعت على اصحاب المشروعات الصغيرة العاملين بها في المملكة

وقد شملت المتغيرات التالية:(النوع -طبيعة المشروع -سنوات الخبرة)، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- واقع تطبيق ريادة الاعمال في المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

---

[52] مشاري عبد القادر البنوان، "أثر الأنماط الريادية على أداء المشاريع الصغيرة في دولة الكويت"، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

[53] نورة بنت أحمد بن عبد الرحمان الجهيمي، تطبيق ريادة الأعمال وعلاقته بتحسين الانتاج ونجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 43، العدد 03، سبتمبر 2023

- ان تأثير تطبيق ريادة الاعمال في تحسين الانتاج ونجاح المشروعات الصغيرة جاء مرتفعا جدا من وجهة نظر عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذ/ا) او طبيعته المشروع (زراعي / اصطناعي / تجاري).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات العينة تغرى لمتغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الاعلى وذلك فيما يتعلق برؤيتهم لواقع ممارسة ريادة الاعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر العاملين بها ومدى تأثيره على تحسين انتاجية المشروعات الصغيرة ونجاحها في تحقيق أهدافها.

4. دراسة بلال خلف السكارنة بعنوان " المشاريع الصغيرة والريادية" (الاردن)[54]

تهدف الدراسة للتعرف على المشاريع الصغيرة كونها تشكل ميدانا متطورا لتحسين المهارات والكفاءات الانتاجية والتسويقية. وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي. وكانت النتائج التي توصلوا لها كالآتي:

- ان المشاريع الاعمال في الاردن ذات اهمية ولها دور في الاقتصاد ونموه.
- ان الشخص المالك للمشروع الصغير حتى يكون رياديا لابد ان يتمتع بصفات وخصائص وقدرات ومهارات معنية حتى تمكنه من القدرة على ادارة المشاريع لتكون ريادية.
- ان أي من المشاريع الصغيرة حتى تكون ريادية لابد من وجود مراحل وخطوات معينة لتمكنها من القدرة على الاستمرار والبقاء والنجاح.
- ان ما لكي المشاريع الصغيرة بحاجة الى اعادة النضر فير تنمية قدراتهم ومهاراتهم والنجاح عن النقص الحاصل في كفاءاتهم وقدراتهم في ذلك.
- ان المشاريع الصغيرة تمتاز بان عدد موظفها قليل وذلك ما تناسب مع حجم المشروع.
- ان مستوى الربحية الذي يتم تحقيقه يكون ايضا متدني وقد لا يفي بالنفقات المطلوبة لإتمام المشروع.
- ان الرياديين لديهم الاطلاع على كيفية اداره مشاريع الاعمال الصغيرة وذلك لان غالبيتهم قد بدا فكرتهم بمشروع صغير.
- الاستفادة من التطور التكنو لوجي بالنسبة لمشاريع الاعمال الصغيرة لاستخدامه في اجراءات الانتاج او في تقديم خدمات الانتاج سواء استخدام الانترنيت او غيره.

[54] بلال خلف السكارنة، المشاريع الصغيرة والريادية، الأردن، 2006

- على من ينشا مشاريع اعمال صغيرة ان يفرق ما بين ideaoppotunity حيث ان منهما مفهوم خاص به والاول يتعلق هل هذه الفكرة سوف تنجح والثاني هل سوق مناسب لمثل هذه الفكرة.
- عدم وجود ادارة او جهة متخصصة في الاردن ذات مسؤولية مباشرة في توجيه وادارة المشاريع الصغيرة الريادية.

5. دراسة صندرة سايبي: بعنوان "دور ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد[55]".

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور ريادة الأعمال وكذا المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية وتطوير اقتصاد الدول، وعرض الظروف والشروط التي تمكن من تطوير ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ظل الظروف والرهانات التي يفرضها محيطها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أثر ايجابي لريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تجديد حظيرة المؤسسات، واستحداث مناصب العمل وبروزها كحل للمشاكل المتعلقة بالبطالة، كما تبين بأنها تؤثر بشكل كبير على حجم الصادرات من خلال دعمها وسد جزء من حاجة الطلب المحلي.

6. دراسة ثناء معوض علي أبو شحاته: بعنوان " دور جدارات ريادة الأعمال في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تطبيقية على قطاع البنوك التجارية في القاهرة الكبرى[56]".

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور جدارات ريادة الأعمال في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتم تقسيمها إلى 06 أبعاد أساسية (البادرة، القيادة، تطوير العلاقات، تنمية الأداء، حل المشكلات، العمل في فريق). وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت الدراسة على البنوك التجارية بالقاهرة الكبرى، وتم بناء استبانة وزعت على 382 مفردة من عينة عشوائية مختارة من مجتمع الدراسة. وكانت النتائج التي توصلت لها الدراسة هي أن هناك تأثير جوهري لجدارات ريادة الأعمال بأبعادها المذكورة سابقا على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بقطاع البنوك التجارية بالقاهرة الكبرى، كما أنها تساهم في تحسين أداء هذه المشروعات ونموها.

[55] صندرة سايبي، دور ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصرف، ميلة، 2021

[56] -ثناء معوض علي أبو شحاتة، دور جدارات ريادة الأعمال في تنمية المشروعات الصغية والمتوسطة: دراسة تطبيقية على قطاع البنوك التجارية في القاهرة الكبرى، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية الإدارة ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، 2023.

7. دراسة كل من عبد الحكيم محمد مصلي والصادق عبد السالم بن مصطفى وأحمد محمد الشلابي وعلي عبد السلام الجروشي وأبو بكر عبد الباري شنب: بعنوان "دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي".[57]

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المشروعات الصغرى والتعرف على مقومات نجاحها ونموها، وبيان المعوقات والصعوبات التي تواجهها وتحد من تطورها. وقد تم بناء استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وزعت على 80 مفردة من عينة عشوائية بسيطة مأخوذة من مجتمع الدراسة المكون من كل المشروعات الصغرى الواقعة بمدينة سرت الليبية. واعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من المناهج كالتالي:

- **المنهج التاريخي**: لتناول الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.
- **المنهج الوصفي التحليلي**: لتحليل البيانات واستخلاص النتائج من خلال الدراسة الميدانية
- **المنهج الاستنباطي**: لوضع الفرضيات التي تقوم عليها الدراسة، وتحديد أبعاد مشكلة الدراسة وذلك وفقا لأسس ومناهج البحث العلمي
- **المنهج الاستقرائي**: تم استخدامه لاختبار فرضيات الدراسة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أنه من أهم مقومات نجاح المشروعات الصغرى هي تنمية وتطوير المشروعات الصغرى إداريا وفنيا، ومن أهم المعوقات هي عدم القدرة على توفير رأس المال والمعلومات المناسبة. وتبين أن للمشروعات الصغرى أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثانيا: دراسات سابقة تناولت تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

من بين الدراسات السابقة التي تناولت المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وعكست الاهتمام متزايد بهذا القطاع نذكر:

1- دراسة وردة سعايدية بعنوان: "تأهيل وتطوير تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خيار استراتيجي لدعم التنويع الاقتصادي في الجزائر–دراسة تحليلية[58]**-**

[57] عبد الحكيم محمد مصلي وآخرون، "دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي"، ضمن أعمال وأبحاث المؤتمر العلمي المنعقد في جامعة مصراته-كلية التربية، 2019.

[58] -وردة سعايدية، تأهيل وتطوير تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خيار استراتيجي لدعم التنويع الاقتصادي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2024/2023.

تهدف الدراسة للإلمام بمختلف الجوانب النظرية لموضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التأهيل التنافسية، التنويع الاقتصادي، إبراز دور التأهيل في تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إبراز تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وتوزيعها القطاعي والجغرافي والى تقييم برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ودورها في دعم التنويع الاقتصادي. واعتمدت الدراسة على منهجين الأول المنهج الوصفي من خلال وصف الظواهر ومتغيرات الدراسة، والثاني المنهج التحليلي عند تحليل المعطيات والبيانات الخاصة ببرامج التأهيل.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا كبيرا في تنمية اقتصاديات الدول، لهذا سعت هذه الأخيرة إلى الاهتمام بهذا القطاع؛
- يرتكز نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاعات غير إنتاجية مثل قطاع البناء والأشغال العمومية؛
- تبنت الجزائر مجموعة من البرامج الجديدة لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي برنامج دعم تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، برنامج الابتكار وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، برنامج دعم التنويع الصناعي وتحسين مناخ الأعمال، وأخيرا برنامج دعم انتقال الجزائر إلى اقتصاد أخضر ودائري بحلول 2026.
- واجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رغم كل الجهود المبذولة من قبل الحكومة الجزائرية لدعمها ومساندتها عدة عراقيل وقيود تحد من تحقيقها للأهداف المنتظرة منها وتجعلها غير مؤهلة بعد لتكون بديلا استراتيجيا لتنويع الاقتصاد الجزائري.

2- دراسة طالب سومية شاهيناز، جعدي شريفة، غزال مريم بعنوان: " المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة استطلاعية[59] -"

تهدف الدراسة لعرض أهم المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تشخيص واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر والى إبراز أهم الصعوبات التي تواجه الجزائر في مجال ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنه بالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الدولة الجزائرية في سبيل ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال إنشاء منظومة مؤسسية لهذا الغرض، إلا أنه هناك مجوعة من المشاكل

[59] -طالب سومية شاهيناز وأخريات، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر – دراسة استطلاعية-، مجلة إليزا للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021

لا تزال تعيق نمو وتطور هذا القطاع خاصة تلك المتعلقة بالتمويل والعقار الصناعي والعراقيل الإدارية والتسويق، ومن أجل التغلب على هذه العراقيل يجب على القائمين على هذا القطاع السعي للاستفادة من بعض التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال، وذلك من أجل توفير المناخ الملائم لنمو وتطور هذه المؤسسات وتفعيل دورها أكثر في الاقتصاد الوطني.

3- دراسة شريف غياط ومحمد بوقموم : بعنوان: " التجربة الجزائرية في تطوير وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية"[60].

هدفت الدراسة إلى تحليل الوضع الحالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وأهم المشاكل التي تواجهها، واقتراح حلول للنهوض بهذا القطاع وتفعيل جوهره التنموي. كما هدفت إلى تكوين رؤية فكرية عن تجربة الجزائر في مجال إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وآليات ترقيتها على اعتبار أنه ينظر إليها كأفضل وسيلة للإنعاش للاقتصادي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تطوير وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجوب تطوير نظام الاعلام الاقتصادي عن طريق إنشاء بنك للمعلومات الاقتصادية والمعطيات الاحصائية.
- توفير مناخ استثماري مناسب، وذلك باتخاذ اجراءات عملية وملموسة في اتجاه تحفيز الانتاج، واجتذاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية ووضع استراتيجيات تنافس السلع الأجنبية وتضمن بقائها على الساحة الدولية.
- الاسراع في تبسيط تدابير صرف القرض، مع امكانية استبعاد الشروط التي تفرضها البنوك كضمانات والتحليلات المالية وغيرها. واستبدال ذلك بطرائق مستحدثة.

4- دراسة رزق الله بن عبد الله البزيدي: بعنوان "دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية : دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة[61] "

هدفت الدراسة الى التعرف على دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية وتحديد دور المشاريع الريادية في الحد من البطالة والكشف عن الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في السعودية .

[60] -شريف غياط، محمد بوقموم، التجربة الجزائرية في تطوير وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد 01، 2008.

[61] -رزق الله بن عبد الله البزيدي، دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة، المجلة العربية للإدارة، المملكة العربية السعودية، المجلد 44، العدد 06، ديسمبر 2024.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبانة وزعتها على 40 مديرًا وصاحب مشروع ريادي في جدة، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ريادة الأعمال تساهم في تنويع الإنتاج وزيادة الناتج المحلي .
- المشاريع الريادية تخفض البطالة عبر استقطاب الخريجين .
- التوصيات :تبسيط الإجراءات الحكومية، زيادة الدعم المالي، رعاية المبتكرين .

5- دراسة سعيدة ضيف، فاطنة قهيري واحمد ضيف ورقة بحثية بعنوان: "نحو تحقيق تنمية اقتصادية من خلال تعزيز دورريادة منظمات الأعمال: مع الإشارة إلى تجربة الجزائر"[62]

هدفت الدراسة الى: تحليل دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية وتسليط الضوء على تجربة الجزائر في دعم المشاريع الريادية. كما تقدم رؤية لتطوير سياسات دعم ريادة الأعمال في الدول النامية، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي مع التركيز على البيانات الثانوية.

6- دراسة قويقح نادية بعنوان:المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية وأهمية دعمها بحاضنات الأعمال[63]

تهدف الدراسة الى تحقيق جملة من العناصر وهي:

- القاء الضوء على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأهميته بالنسبة لاقتصاديات الدول العربية
- التطرق إلى اهم المشاكل التي يعانيها القطاع، واهم السياسات التي تنتهجها الدول العربية في سبيل دعم نموه
- التعريف بحاضنات الاعمال كآلية جديدة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، واهميتها بالنسبة للدول الرائدة
- تقييم مدى أهمية حاضنات الاعمال بالمنطقة العربية، ومدى تطور المفهوم والتطبيق، ومحاولة الوصول الى صيغة تضمن لدى تطبيقها نجاح حاضنات الاعمال كمشروع قومي للتنمية في الوطن العربي.

[62] سعيدة ضيف وأخريات، "نحو تحقيق تنمية اقتصادية من خلال تعزيز دور ريادة منظمات الأعمال: مع الإشارة إلى تجربة الجزائر"، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد5، العدد2، 2020.

[63] -قويقع نادية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية وأهمية دعمها بحاضنات الأعمال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2008/2007

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لمعالجة هذا الموضوع وقامت بالمسح المكتبي الأكاديمي، المسح المكتبي على مستوى الهيئات الحكومية الرسمية والدوائر الوزارية، المسح الالكتروني (على شبكة الانترنت) والدراسة الميدانية جول حاضنات الاعمال هذا بالإضافة الى اللقاءات العلمية والمقابلات كأدوات استندت اليها للدراسة، وكانت النتائج المتوصل اليها كالآتي:

- تتصف الاقتصاديات الناشئة، ومنها الاقتصاديات العربية، بانخفاض معدل الدخل الفردي والادخار الفردي، وطالما ان قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ينشأ عادة من مدخرات اصحاب المشروعات أنفسهم، فان فرصة تقوية نسيج هذا القطاع سوف تظل بعيدة المنال، ما لم تبادر الحكومات العربية بتفصيل قنوات اقراض وتسليف كافية، مع تخفيض كلفتها وتبسيط إجراءاتها.
- تتميز اقتصاديات العالم العربي، بغياب تام لأجهزة احصائية، قادرة على توفير المعطيات اللازمة، لنمو قطاع الاعمال الصغيرة والمتوسطة، وان وجدت فهي غير مدروسة او محددة، بشكل تسمح للمستثمر الصغير باستغلالها وانتقاء ما يناسبه منها.
- يغلب على الاهتمام العربي بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الخطاب السياسي والطابع الدعائي (في شكل مؤتمرات وندوات)، حتى انه يلاحظ ان توقيات لقاءات العمل هذه تكاد تكون نفسها رغم تباعد أزمنتها، بل وهناك من يشير أن برامج الجعم الخاصة بالقطاع، تصرف اغلفتها المالية على هذه اللقاءات، بينما لا يحظى القطاع ذاته الا بنصيب يكاد يكون منعدما.
- يظل موضوع حاضنات الاعمال وحاضنات المشروعات الصغيرة يدور في فلك الدوائر الرسمية، دون ان يعي المجتمع المدني بكل شرائحه وفئاته اهمية او حتى مفهوم وفلسفة هذه الحاضنات.

المطلب الثاني: علاقة التراث العلمي بالدراسة الحالية

يتضح أن موضوع هذه الدراسة يُعد من المواضيع الحديثة نسبيًا، وهو ما يفسر كثافة الدراسات السابقة التي تناولت دور ريادة الأعمال في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتنبع أهمية هذا البحث من تركيزه على العلاقة بين ريادة الأعمال وهذه المشروعات، وهو محور يتسم بالحيوية والتجدد في سياق التحديات الاقتصادية المعاصرة.

وعلى الرغم من تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث أهدافها ومجتمعها البحثي، فإنها استفادت بشكل كبير من تلك الدراسات في بناء الإطار النظري، وفي التعرف على العوامل المؤثرة في نجاح ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من أبعاد متعددة: إدارية، سلوكية، وتنظيمية.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة وجود ارتباط وثيق بين هذه الدراسة وما سبقها من أبحاث، حيث قدمت تلك الدراسات العديد من المعلومات التي تمثل أساسًا معرفيًا مهمًا للدراسة الحالية. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تتفوق على ما سبقها في عدة جوانب، من أبرزها:

- تطرق بعض الباحثين إلى الجوانب الإدارية والسلوكية، مثل تأثير السلوك الإداري في تحسين أداء العاملين، وهو ما يشكل جزءًا أساسيًا في موضوع الدراسة الحالية.
- ركزت بعض الدراسات على دور ريادة الأعمال في التطوير، لكنها غالبًا ما تناولته من منظور محدود، بينما تتناول هذه الدراسة الموضوع من زاوية أشمل وأكثر تكاملًا.
- تناولت دراسات أخرى التحديات التي تواجه ريادة الأعمال، مثل نقص الكفاءات، والحاجة إلى دعم مؤسسي فعال، وكذلك إشكاليات تطبيق التخطيط الاستراتيجي، مما يعزز الإطار المفاهيمي الذي تبني عليه الدراسة الحالية.
- ركزت بعض الأبحاث على خصائص رواد الأعمال ودورهم في إعداد قيادات المستقبل، ومدى إسهامهم في تحقيق تكامل بين مختلف أنواع المشروعات لخدمة المجتمع، وتقليص الفجوة في المواقع القيادية، ورفع مستوى الإنتاجية.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن الدراسة الحالية تكتسب تميزًا وأهمية خاصة، بالنظر إلى شموليتها وعمقها في تناول دور ريادة الأعمال في دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، سواء من حيث الأسس النظرية أو الجوانب التطبيقية.

خلاصة:

تناولنا من خلال هذا الفصل الجانب النظري لريادة الأعمال انطلاقا من مفهومها وتطورها التاريخي، وخصائها وتحديد أهميتها ، بالإضافة إلى تعريف رائد الأعمال إبرا ز أهم صفاته، كما تطرقنا إلى الجانب النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال تحديد مفهومها وخصاصها وكذا أهميتها وإبراز أهم التحديات التي تواجهها، زيادة على ذلك حاولنا إظهار العلاقة التي تربط بين ريادة الأعمال ودورها في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأخيرا سلطنا الضوء على بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

"قياس أثر ريادة الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

تمهيد:

نحاول من خلال هذا الفصل اسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على أرض الواقع ، حيث يهدف الجانب التطبيقي إلى قياس أثر ريادة الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال تصميم استبيان موجه إلى عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولايتي الوادي والمغير، بهدف جمع البيانات والمعلومات التي تسمح باختبار فرضيات الدراسة.

وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين: يتناول الأول مجتمع الدراسة والطريقة والأدوات الاحصائية المستخدمة في الدراسة، وخصص المبحث الثاني لعرض نتائج الدراسة ومناقشة مدى تحققها في ضوء الأدبيات السابقة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

سنتناول في هذا المبحث وصفا دقيقا للمنهج البحثي المعتمد، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة عرض ادوات جمع البيانات وكيفية تصميمها واختبار صدقها وثباتها، كما سنوضح الاجراءات التطبيقية التي اتبعت في جمع البيانات والاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليلها.

المطلب الأول: منهج البحث والأدوات المستخدمة

ستتطرق في هذا المطلب إلى المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، حدود الدراسة والأدوات المستعملة.

أولا: المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمادنا في البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يلاءم طبيعة البحث الحالي، كون هذا المنهج كما يؤكد (مرسي، 1994 ، ص 270) يقوم بوصف ما هو كائن تفسيره ويهتم بتحديد الممارسات الشائعة و السائدة... كما لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، ولكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، فمن خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وسنحاول في هذا البحث التعرف على دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:

تم حصر مجتمع الدراسة على مسؤولي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي وولاية المغير (جامعة)، وقد وزعت (60) استمارة واسترجع منها (53)، أي أن نسبة الاستجابة (88%)، وقد كانت كلها صالح للتحليل. كما تمثلت حدود الدراسة في:

1. المجال البشري: (53) من مسؤولي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي.
2. المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة من الفترة الممتدة من: 02 ماي 2025 الى غاية 12 ماي 2025
3. المجال المكاني: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي وولاية المغير (جامعة)

المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات

أولا: أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في الدراسة الميدانية

ثانيا: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات:

بعد توزيع الاستبيان على عينة المستهدفة، تم حصر وتجميع البيانات اللازمة ومعالجة البيانات المتحصل عليها باستعمال أدوات التحليل الإحصائي المناسبة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22، وقد قسمنا الاستبيان إلى ثلاثة محاور:

1. **المحور الأول:** المعلومات الخاصة ويحتوي على العمر، المستوى الدراسي، عدد سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي، نوع المؤسسة، مجال النشاط.
2. **المحور الثاني:** ريادة الأعمال، ويتكون من 04 أبعاد وهي كالتالي:
   - البعد الأول: الابتكار وتطوير المنتجات، ويتكون من 06 فقرات محددة من 01 إلى 06.
   - البعد الثاني: الاستباقية، ويتكون من 06 فقرات محددة من 07 إلى 12.
   - البعد الثالث: المخاطرة، ويتكون من 06 فقرات محددة من 13 إلى 18.
   - البعد الرابع: النمو والتوسع في الأعمال، ويتكون من 06 فقرات محددة من 19 إلى 24.
3. **المحور الثالث:** تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويتكون من 12 فقرات محددة من 25 إلى 36.

ثالثا: طريقة التصحيح

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي التفرع لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإعطاء درجات متدرجة من 01 إلى 05 في الفقرات، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول الرقم (02-01): درجات اختبار ليكرت الخماسي

الاستجابات	لا او افق بشدة	لا أو افق	محايد	او افق	او افق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: الاختبارات القياسية والنتائج المتوصل إليها

أولا: الاختبارات القياسية:

تم استخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) لتفريغ البيانات ومعالجتها واعتمدت من خلاله على الأساليب الإحصائية التالية:

1. **التكرارت:** التكرارات تعني تكرار الأشياء أو الأحداث بشكل متكرر أو متتالي، في العديد من السياقات، يمكن أن تشير التكرارات إلى نمط متكرر يحدث في مجال معين، يُستخدم مصطلح "التكرارات" لوصف العملية التي تتكرر فيها نفس العملية أو القيم بشكل متكرر.

النسب المئوية: تشير إلى النسبة المئوية أو النسبة المئوية التي تستخدم لتمثيل العلاقة بين جزء من الشيء والكل.

2. **المتوسط الحسابي:** وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل مجال والاستبيان.
3. **الانحراف المعياري:** للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو فقرة.
4. **معامل الارتباط بيرسون:** ومقياس يُستخدم في الإحصاءات لتقدير العلاقة بين متغيرين. يقيس هذا المعامل درجة الارتباط أو الترابط بين المتغيرين.
5. **معامل الفا كرونباخ:** يستخدم معامل ألفا كرونباخ لتقدير مدى موثوقية المقياس كأداة قياس

اختبار الانحدار الخطي البسيط: لاختبار مدى أثر العبارات الواردة في الاستبانة

ثانيا: النتائج المتوصل اليها

ويمكن قياس رضا أفراد العينة حيث تم إعطاء نقاط لهذه الاجابات، وتم تقسيم السلم إلى خمس مجالات لتحديد درجة الرضا كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-02): قيمة المتوسط الحسابي ودرجات الرضا لعينة الدراسة.

الاتجاه	المتوسط الحسابي	درجة الرضا
الاتجاه الأول	من 1 إلى أقل من 1,8	ضعيف جدا
الاتجاه الثاني	من 1.80 إلى أقل من 2,60	ضعيف
الاتجاه الثالث	من 2,60 إلى أقل من 3,40	متوسط
الاتجاه الرابع	من 3,40 إلى أقل من 4,20	عالي
الاتجاه الخامس	من 4,20 إلى 05	عالي جدا

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مقياس ليكرت

1. اختبارصدق وثبات الاستبيان:

للتأكد من صدق استبيان دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المصمم، قمنا بعرضه في صورته المبدئية على مجوعة من الأساتذة وتم تحكيمه من طرف الأساتذة: مسغوني منى، الباي محمد، عيشوش محمد الحافظ، ضو نصر ، وذلك لإبداء ملاحظاتهم ووجهة نظرهم في الأداة من حيث:

- مدى قياس البعد للموضوع؛
- مدى قياس الفقرات للبعد؛
- عدد الفقرات في كل بعد؛
- ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات؛
- طلب البديل في حالة عدم الموفقة.

وبعد استرجاع استمارات التحكيم قمنا بتصحيح بعض الفقرات وكذلك تم إضافة مجموعة من البنود لبعض الأبعاد وتحصلنا في الأخير على استبيان دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

1.1. الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

تم حساب صدق الاستبيان ايضا عن طريق الاتساق الداخلي (صدق التكوين)، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي لـ بيرسون (Pearson) بين الفقرات وابعادها، وقد كانت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية:

جدول رقم (02-03): معامل الارتباط بين بعد الابتكاروتطوير المنتجات الخدمات وفقراته

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.811	دال عند 0.01
02	0.870	
03	0.760	
04	0.687	
05	0.599	
06	0.702	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة وبعدها دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الفقرات الدالة هي (06/06) من المجموع الكلي الممثلة لبعد الابتكار وتطوير المنتجات الخدمات وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي بين بعد الابتكار وتطوير المنتجات الخدمات.

جدول رقم (02-04): معامل الارتباط بين بعد الاستباقية وفقراته

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
07	0.720	دال عند 0.01
08	0.676	
09	0.711	
10	0.484	
11	0.754	
12	0.734	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة وبعدها دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الفقرات الدالة هي (06/06) من المجموع الكلي الممثلة لبعد الاستباقية وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي بين بعد الاستباقية.

جدول رقم (02-05): معامل الارتباط بين بعد المخاطر وفقراته

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
13	0.559	دال عند 0.01
14	0.708	
15	0.694	
16	0.696	
17	0.714	
18	0.555	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة وبعدها دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الفقرات الدالة هي (06/06) من المجموع الكلي الممثلة لبعد **المخاطر** وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي بين بعد **المخاطر**.

جدول رقم (02-06): معامل الارتباط بين بعد النمو والتوسع في الأعمال وفقراته

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
19	0.810	دال عند 0.01
20	0.846	
21	0.919	
22	0.891	
23	0.788	
24	0.657	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة وبعدها دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الفقرات الدالة هي (06/06) من المجموع الكلي الممثلة لبعد **النمو والتوسع في الأعمال** وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي بين بعد **النمو والتوسع في الأعمال**.

جدول رقم (02-07): معامل الارتباط بين بعد تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفقراته

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
25	0.367	دال عند 0.01
26	0.682	
27	0.792	
28	0.696	
29	0.685	
30	0.614	
31	0.787	
32	0.765	
33	0.690	
34	0.760	
35	0.712	
36	0.755	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة وبعدها دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الفقرات الدالة هي (12/12) من المجموع الكلي الممثلة لبعد تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هذا دليل على وجود الاتساق الداخلي بين بعد تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

جدول رقم (02-08): معامل الارتباط بين استبيان دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومحاوره

الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ريادة الاعمال	0.943	دال عند 0.01
تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	0.948	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل بعد ومحورها دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الابعاد الدالة هي (02/02) من المجموع الكلي الممثلة استبيان دور ريادة الأعمال في تنمية

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي استبيان دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2. ثبات الاستبيان:

سنحاول من خلال هذا الجزء أن نبين مدى ثبات الاستبيان ومصداقيته للعمل في الموضوع من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ حيث كلما كان معامل ألفا أكبر من (0.600)، كلما كان الاستبيان صالحا للدراسة.

الجدول رقم (02-09): معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

محاور الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
ريادة الاعمال	0.972
تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	0.970
الاستبيان ككل	**0.881**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

لقد تبين أن معامل الثبات (Cronbach's alpha) يساوي (0.881) بالنسبة لكل الاستبيان، وهو أكبر من المعامل (0.60) ما يدل على ثبات أداة الدراسة هذا يعني أن هناك ثبات في المحاور وبالتالي يمكن القول إن الاستبيان يتميز بالثبات.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

تحليل نتائج الاستبيان كالتالي:

أولا: المحور الأول: البيانات الشخصية

1. حسب العمر:

جدول رقم (02-10): توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

العمر	التكرارات	النسبة %
اقل من 25 سنة	03	6
من 25 الى 35 سنة	15	28
من 36 الى 45 سنة	20	38
أكثر من 45 سنة	15	28
المجموع	**53**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل الرقم (02-01): توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

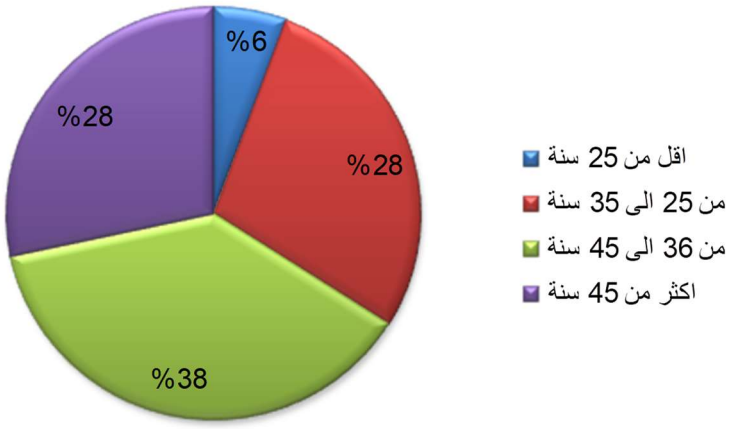

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة من 36 الى 45 سنة المقدر عددهم 20 بنسبة 38% وهي الأعلى، تليها الفئة من 25 الى 35 سنة وفئة أكثر من 45 سنة التي كانت متساوية وعددهم 15 بنسبة 28%. وفي الاخير كانت الفئة اقل من 25 سنة عددهم 03 بنسبة 06%.

2. حسب المستوى الدراسي:

جدول رقم (02-11): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة %
ثانوي او اقل	26	49
جامعي	20	38
دراسات عليا	07	13
المجموع	**53**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل الرقم (02-02): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

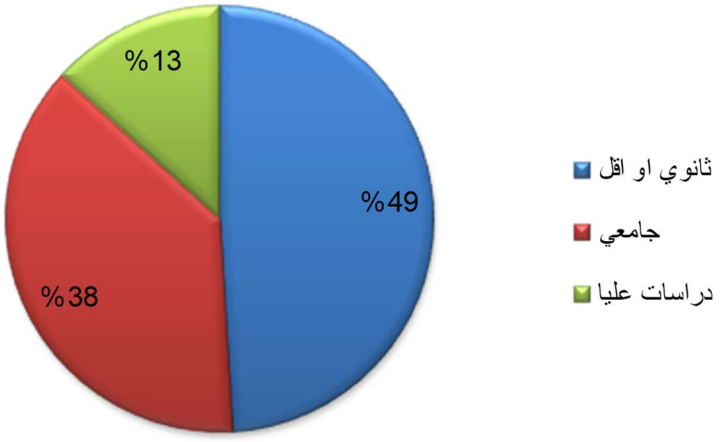

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة ثانوي او اقل المقدر عددهم 26 بنسبة 49% وهي الأعلى، تليها الفئة جامعي كان عددهم 20 بنسبة 38%. وفي الاخير كانت الفئة دراسات عليا عددهم 07 بنسبة 13%.

3. حسب سنوات الخبرة:

جدول رقم (02-12): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة %
اقل من 05 سنوات	08	15
بين 05 إلى 10 سنوات	14	26
11 الى 15 سنة	11	21
أكثر من 15 سنة	20	38
المجموع	**53**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل الرقم (02-03): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

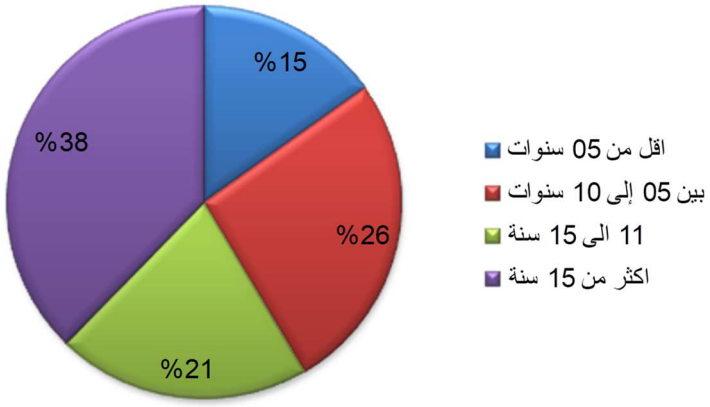

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة، حيث ان أفراد عينة الدراسة يتكونون أكثرهم من فئة أكثر من 15 سنة وعددهم 20 بنسبة 38%، يليها الفئة بين بين 05 إلى 10 سنوات عددهم 14 بنسبة 26%، وفي المرتبة الثالثة كانت الفئة 11 الى 15 سنة عددهم 11 بنسبة 21%. وفي الأخير كانت الفئة اقل من 05 سنوات عددهم 08 بنسبة 15%.

4. حسب المستوى الوظيفي:

جدول رقم (02-13): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي.

المستوى الوظيفي	التكرارات	النسبة %
اداري	31	58

تقني	13	25
أخرى	09	17
المجموع	**53**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل الرقم (02-04): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي.

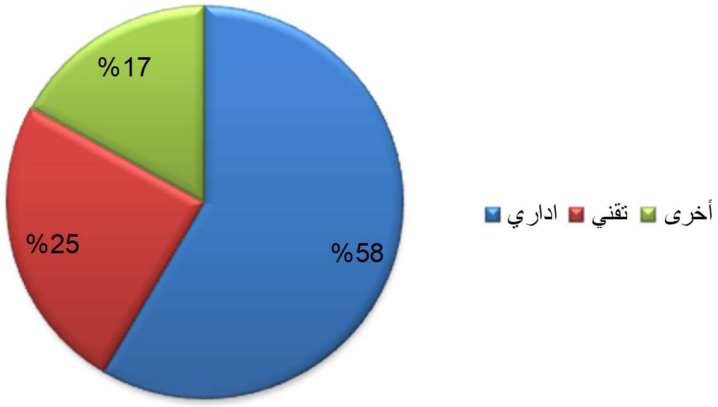

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة اداري المقدر عددهم 31 بنسبة 58% وهي الأعلى، تليها الفئة تقني كان عددهم 13 بنسبة 25%. وفي الاخير كانت الفئة أخرى عددهم 09 بنسبة 17%.

5. حسب نوع المؤسسة:

جدول رقم (02-14): توزيع عينة الدراسة حسب نوع المؤسسة.

نوع المؤسسة	التكرارات	النسبة %
صغيرة	27	51
متوسطة	26	49
المجموع	**53**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل الرقم (02-05): توزيع عينة الدراسة حسب نوع المؤسسة.

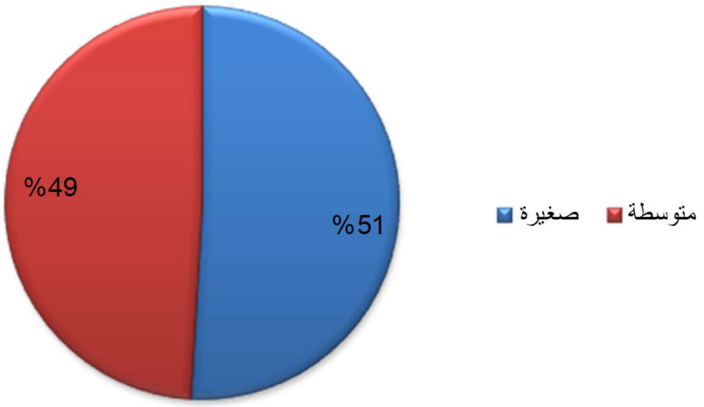

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع المؤسسة، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة صغيرة المقدر عددهم 27 بنسبة 51% وهي الأعلى، تليها الفئة متوسطة كان عددهم 26 بنسبة 49%.

6. حسب مجال النشاط:

جدول رقم (02-15): توزيع عينة الدراسة حسب مجال النشاط.

مجال النشاط	التكرارات	النسبة %
تجاري	20	38
خدماتي	20	38
صناعي	09	17
زراعي	04	7
المجموع	**53**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل الرقم (02-06): توزيع عينة الدراسة حسب مجال النشاط.

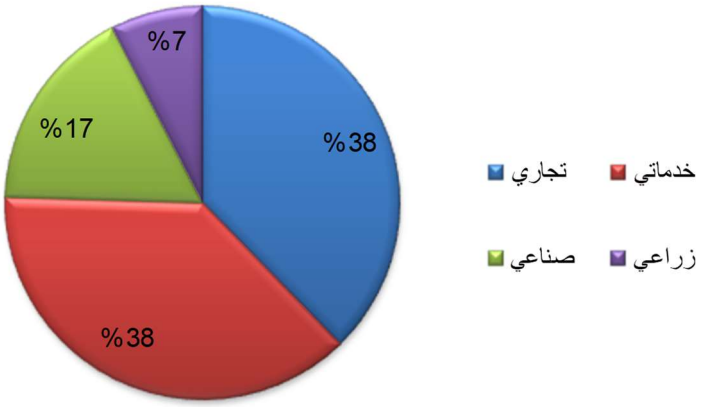

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مجال النشاط، حيث ان أفراد عينة الدراسة يتكونون أكثرهم من فئة تجاري وخدماتي التي كانت متساوية وعددهم 20 بنسبة 38%، يليها الفئة صناعي عددهم 09 بنسبة 17%، وفي الأخير كانت الفئة زراعي عددهم 04 بنسبة 07%.

ثانيا: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم في هذا المبحث اختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

1. عرض وتحليل نتائج اجابات افراد العينة نحو استبيان دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

رقم (02-16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام دور ريادة الأعمال في تنمية م ص و.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
ريادة الاعمال	3.661	0.540	موافق	2
تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	3.687	0.566	موافق	1
استبيان دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	3.674	0.523	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لاستبيان دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بلغ (3.674) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.523) وقد كان الاتجاه العام لاستبيان دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقع في المجال (من 3.40 إلى 4.20) أي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي محور تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (3.687) وهو الأعلى والانحراف معياري (0.566)، وفي المرتبة الاخيرة محور ريادة الاعمال بمتوسط حسابي (3.661) والانحراف معياري (0.540).

وسيتم تفصيل إجابات الأفراد على المحاور كما يلي:

2. عرض وتحليل نتائج اجابات افراد العينة نحو محور ريادة الاعمال:

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الأول، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

رقم (02-17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الاول.

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
الابتكار وتطوير المنتجات الخدمات	3.645	0.658	موافق	3
الاستباقية	3.730	0.598	موافق	1
المخاطرة	3.481	0.577	موافق	4
النمو والتوسع في الأعمال	3.661	0.541	موافق	2
محور ريادة الاعمال	**3.645**	**0.658**	**مو افق**	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام محور **ريادة الاعمال** بلغ (3.645) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.658) وقد كان الاتجاه العام لعبارات محور **ريادة الاعمال** يقع في المجال (3.40-4.20) أي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لبعد **الاستباقية** (3.730) وهو الأعلى والانحراف معياري **(0.598)**، فيما كان بعد **المخاطرة** في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.481) والانحراف معياري (0.577). وسنحاول فيما يلي التطرق لكل بعد كما **يلي:**

1.2. بعد الابتكار وتطوير المنتجات الخدمات:

رقم (02-18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعد الابتكار وتطوير المنتجات الخدمات

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
تستثمر المؤسسة في تطوير وتحسين منتجاتها وخدماتها بشكل مستمر.	3.887	0.800	موافق	1
لدى المؤسسة عمليات واضحة لتوليد وتقييم الأفكار الجديدة لتطوير منتجات أو خدمات مبتكرة	3.755	0.853	موافق	3
تتعاون المؤسسة مع أطراف خارجية (مثل الزبائن الموردين، أو المؤسسات البحثية في تطوير منتجاتها وخدماتها.	3.717	1.116	موافق	4
تتميز منتجات وخدمات المؤسسة بالجودة العالية والتفرد مقارنة بالمنافسين.	3.811	0.735	موافق	2
تقوم المؤسسة بحماية ابتكاراتها من خلال براءات الاختراع أو العلامات التجارية أو غيرها من الوسائل	3.226	0.891	محايد	6
تستثمر المؤسسة في تطوير وتحسين منتجاتها وخدماتها بشكل مستمر.	3.472	0.953	موافق	5

بعد الابتكار وتطوير المنتجات الخدمات	3.645	0.658	مو افق

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لبعد الابتكار وتطوير المنتجات الخدمات بلغ (3.645) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.658) وقد كان الاتجاه العام لبعد الابتكار وتطوير المنتجات الخدمات يقع في المجال (3.40-4.20) أي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة تستثمر المؤسسة في تطوير وتحسين منتجاتها وخدماتها بشكل مستمر. (3.887) وهو الأعلى والانحراف معياري (0.800)، وفي المرتبة الأخيرة كانت الفقرة تقوم المؤسسة بحماية ابتكاراتها من خلال براءات الاختراع أو العلامات التجارية أو غيرها من الوسائل بمتوسط حسابي (3.226) والانحراف معياري (0.891).

2.2. بعد الاستباقية:

رقم (02-19): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعد الاستباقية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
تسعى المؤسسة لتوقع احتياجات الزبائن وتقديم منتجات / خدمات استباقية.	3.849	0.907	موافق	2
تقوم المؤسسة بتحليل الاتجاهات المستقبلية في السوق بشكل دوري.	3.736	0.763	موافق	4
تبدي المؤسسة استعدادًا لاتخاذ خطوات مبكرة للاستفادة من الفرص الجديدة.	3.717	0.744	موافق	5
يتم تشجيع العاملين أو فريق الإدارة في المؤسسة على التفكير المستقبلي وتقديم اقتراحات تطويرية.	3.868	1.401	موافق	1
تتخذ المؤسسة مبادرات لتطوير منتجات / خدمات جديدة قبل أن يطلبها الزبائن بشكل صريح.	3.736	0.684	موافق	3
يوجد في المؤسسة خطط استراتيجية طويلة الأجل تأخذ في الاعتبار التغيرات المستقبلية	3.472	0.953	موافق	6
بعد الاستباقية	**3.730**	**0.598**	**مو افق**	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لبعد الاستباقية بلغ (3.730) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.598) وقد كان الاتجاه العام لبعد الاستباقية يقع في المجال (3.40-4.20) أي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة يتم تشجيع العاملين أو فريق الإدارة في المؤسسة على التفكير المستقبلي وتقديم اقتراحات تطويرية. (3.868) وهو الأعلى والانحراف معياري (1.401)، وفي المرتبة الأخيرة

كانت الفقرة يوجد في المؤسسة خطط استراتيجية طويلة الأجل تأخذ في الاعتبار التغيرات المستقبلية بمتوسط حسابي (3.472) والانحراف معياري (0.953).

3.2. بعد المخاطر:

رقم (02-20): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعد المخاطر

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
تبدي المؤسسة استعدادًا لتجربة حلول جديدة حتى لو كانت تنطوي على درجة معينة من المخاطرة	3.358	0.787	محايد	5
يتم تحليل وتقييم المخاطر المحتملة للمشاريع الجديدة في المؤسسة قبل البدء بها.	3.434	0.797	موافق	4
تعتبر المؤسسة أن بعض التجارب التي قد لا تنجح هي جزء من عملية التعلم والتطور.	3.642	0.879	موافق	1
يتم تشجيع العاملين أو فريق الإدارة في المؤسسة على اقتراح أفكار غير تقليدية حتى لو بدت محفوفة بالمخاطر.	3.340	0.919	محايد	6
توجد آليات في المؤسسة للتعامل مع النتائج السلبية المحتملة للمشاريع الجديدة.	3.509	0.973	موافق	3
يتم توزيع المسؤوليات بشكل واضح عند تنفيذ مشاريع جديدة في المؤسسة	3.604	0.927	موافق	2
بعد المخاطر	**3.481**	**0.577**	**مو افق**	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لبعد المخاطر بلغ (3.481) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.577) وقد كان الاتجاه العام لبعد المخاطر يقع في المجال (3.40-4.20) أي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة تعتبر المؤسسة أن بعض التجارب التي قد لا تنجح هي جزء من عملية التعلم والتطور (3.642) وهو الأعلى والانحراف معياري (0.879), وفي المرتبة الأخيرة كانت الفقرة يتم تشجيع العاملين أو فريق الإدارة في المؤسسة على اقتراح أفكار غير تقليدية حتى لو بدت محفوفة بالمخاطر بمتوسط حسابي (3.340) والانحراف معياري (0.919).

4.2. بعد النمو والتوسع في الأعمال:

رقم (02-21): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعد النمو والتوسع في الأعمال

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
تسعى المؤسسة بشكل فعال لزيادة حجم مبيعاتها وحصتها السوقية.	3.660	0.898	موافق	5
لدى المؤسسة خطط واضحة للتوسع في أسواق جديدة جغرافية أو قطاعات زبائن جديدة	4.000	0.707	موافق	1
تستثمر المؤسسة في تطوير قدراتها الإنتاجية والتسويقية لدعم النمو والتوسع.	3.943	0.718	موافق	2
تقيم المؤسسة شراكات استراتيجية أو تحالفات لدعم جهودها في النمو والتوسع.	3.906	0.687	موافق	3
تحقق المؤسسة نموا مستداما في أدائها المالي على المدى الطويل.	3.491	0.823	موافق	6
يتم تخصيص الموارد اللازمة لدعم المبادرات الجديدة التي تتماشى مع أهداف المؤسسة.	3.736	0.788	موافق	4
بعد النمو والتوسع في الأعمال	**3.789**	**0.627**	**موافق**	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لبعد النمو والتوسع في الأعمال بلغ (3.789) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.627) وقد كان الاتجاه العام لبعد النمو والتوسع في الأعمال يقع في المجال (3.40-4.20) أي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة لدى المؤسسة خطط واضحة للتوسع في أسواق جديدة جغرافية أو قطاعات زبائن جديدة (4.000) وهو الأعلى والانحراف معياري (0.707)، وفي المرتبة الأخيرة كانت الفقرة تحقق المؤسسة نموا مستداما في أدائها المالي على المدى الطويل بمتوسط حسابي (3.491) والانحراف معياري (0.823).

3. عرض وتحليل نتائج اجابات افراد العينة نحو محور تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الثاني، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

رقم (02-22): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الثاني.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
زاد عدد العاملين في المؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.585	1.008	موافق	7
زادت الإيرادات أو المبيعات السنوية للمؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.642	0.942	موافق	6
توسعت قاعدة زبائن المؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.792	0.769	موافق	3
زادت الأرباح الصافية للمؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.830	0.700	موافق	1
أطلقت المؤسسة منتجات أو خدمات جديدة خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.566	0.665	موافق	8
تمكنت المؤسسة من دخول أسواق جديدة بنجاح خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.434	0.888	موافق	12
تحسنت الكفاءة التشغيلية للمؤسسة بشكل واضح خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.509	0.912	موافق	10
طورت المؤسسة قدراتها التكنولوجية بشكل ملحوظ خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.509	0.973	موافق	11
تحسنت الصورة والسمعة العامة للمؤسسة في السوق خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.660	0.939	موافق	5
تمكنت المؤسسة من بناء شراكات استراتيجية جديدة ومهمة خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.528	0.953	موافق	9
طورت المؤسسة بنيتها التحتية خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.774	0.697	موافق	4
طبقت المؤسسة أساليب إدارية متطورة خلال السنوات الثلاث الماضية.	3.811	0.786	موافق	2
محور تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	**3.688**	**0.567**	**موافق**	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لمحور تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بلغ (3.688) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.567) وقد كان الاتجاه العام لمحور تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقع في المجال (3.40-4.20) أي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة زادت الأرباح الصافية للمؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية. (3.830) وهو الأعلى والانحراف معياري (0.700)، وفي المرتبة الأخيرة كانت الفقرة تمكنت المؤسسة من دخول أسواق جديدة بنجاح خلال السنوات الثلاث الماضية بمتوسط حسابي (3.434) والانحراف معياري (0.888).

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم اختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

4. نتائج اختبار الفرضية العامة

نص الفرضية العامة يوجد تأثير إيجابية بين ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

وعليه فالفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير إيجابية بين ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

والفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير إيجابية بين ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة

الجدول رقم (02-23): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية العامة.

معامل الانحدار(B)	مستوى الدلالة (sig)	معامل التحديد R^2	قيمة F	قرار الاختبار
0.827	0.00	0.622	83.832	**(H_1)**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (B=0.827) وهي دالة عند مستوى (0.01)، ومعامل التحديد قد بلغ (R^2=0.622) وهذا يدل أن على أن المتغير المستقل (ريادة الأعمال) يؤثر على المتغير التابع (تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) حسب إجابات عينة الدراسة المستجوبة، كما أنه قدرت قيمة F قد بلغت (F=83.832) وهي داله عند مستوى دلالة (0.01).

- بناء على قرار اختبار الفرضية: نقبل الفرضية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية الصفرية (H_0) أي يوجد تأثير إيجابية بين ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

ومن خلال النتائج السابقة يمكننا القول تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعد عاملا حاسما في دعم النمو الاقتصادي المحلي وتعزيز فرص التشغيل والابتكار. وتشير المؤشرات المتعلقة بهذا المحور إلى أن المؤسسة شهدت تطورا ملموسا خلال السنوات الثلاث الماضية على عدة مستويات. فقد زاد عدد العاملين، ما يعكس اتساع النشاط الإنتاجي وخلق فرص عمل جديدة، وهو ما يترجم إلى مساهمة مباشرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما ارتفعت الإيرادات والمبيعات السنوية، إلى جانب نمو الأرباح الصافية، مما يدل على تحسن الأداء المالي وزيادة فعالية المؤسسة في تحويل مواردها إلى نتائج إيجابية. وتظهر المؤسسة ديناميكية واضحة في السوق، حيث توسعت قاعدة زبائنها وأطلقت منتجات أو خدمات جديدة، وهو ما يعبر عن تبنيها لاستراتيجية الابتكار والتجديد المستمر. وقد ساهمت هذه الاستراتيجية، إلى جانب تعزيز القدرات التسويقية والإنتاجية، في دخول أسواق جديدة بنجاح، مما يدل على اتساع

رقعة نشاطها الجغرافي أو القطاعي. كما يلاحظ تحسن في الكفاءة التشغيلية، ما يعني تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية من خلال تحسين إدارة الموارد والعمليات. وعلى المستوى التكنولوجي استطاعت المؤسسة تطوير قدراتها الرقمية والتقنية، وهو ما يعد من شروط البقاء والنمو في عصر الاقتصاد الرقمي. كما انعكس هذا التطور على تحسن صورتها وسمعتها العامة في السوق، ما يعزز من مكانتها التنافسية. وفي إطار العلاقات الخارجية، تمكنت المؤسسة من بناء شراكات استراتيجية مهمة، ما يمكنها من الاستفادة من الموارد المشتركة وتبادل المعرفة. كما شهدت تطورا في البنية التحتية وتبني أساليب إدارية حديثة، ما يشير إلى نضج تنظيمي وإداري يدعم الاستدامة والنمو طويل المدى. بناء على هذه المؤشرات يمكن القول إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليست فقط في طور التوسع، بل في مرحلة تنمية شاملة تعكس قدرتها على التكيف والتطور والابتكار في بيئة تنافسية ومتغيرة.

5. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى

تنص هذه الفرضية على: يوجد تأثير إيجابية بين الابتكار وتطوير المنتجات / الخدمات وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

وعليه فالفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير إيجابية بين الابتكار وتطوير المنتجات / الخدمات وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

والفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير إيجابية بين الابتكار وتطوير المنتجات / الخدمات وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة

الجدول رقم (02-24): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الأولى.

معامل الانحدار(B)	مستوى الدلالة (sig)	معامل التحديد R^2	قيمة F	قرار الاختبار
0.673	0.00	0.609	79.504	**(H_1)**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (B=0.673) وهي دالة عند مستوى (0.01)، ومعامل التحديد قد بلغ (R^2=0.609) وهذا يدل أن على أن المتغير المستقل (الابتكار وتطوير المنتجات / الخدمات) يؤثر على المتغير التابع (تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) حسب إجابات عينة الدراسة المستجوبة، كما أنه قدرت قيمة F قد بلغت (F=79.504) وهي داله عند مستوى دلالة (0.01).

- بناء على قرار اختبار الفرضية: نقبل الفرضية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية الصفرية (H_0) أي يوجد تأثير إيجابية بين الابتكار وتطوير المنتجات / الخدمات وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

ومن خلال هذه النتائج نستخلص أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عينة الدراسة تولي أهمية كبيرة للابتكار وتطوير منتجاتها وخدماتها، باعتباره خيارا استراتيجيا لتعزيز قدرتها التنافسية واستمراريتها في السوق. فهي تستثمر بشكل مستمر في هذا الجانب، مما يعكس تبنيها لنموذج التراكم المعرفي، حيث يعد الابتكار نتيجة لتراكم الخبرات والتجارب داخل المؤسسة وليس مجرد فعل لحظي. ويعزز هذا التوجه من الكفاءة الديناميكية للمؤسسة، حيث تسعى إلى تحسين أدائها باستمرار. كما أن وجود عمليات واضحة لتوليد وتقييم الأفكار الجديدة يشير إلى اعتمادها على الابتكار المهيكل، مما يحد من التكاليف الناتجة عن القرارات العشوائية، ويزيد من فرص النجاح التجاري. ومن جهة أخرى فإن التعاون مع الزبائن، الموردين، والمؤسسات البحثية يجسد نموذج الابتكار المفتوح، الذي يتيح الاستفادة من التدفقات الخارجية للمعرفة، ويقلل من أعباء البحث والتطوير، مع تحسين كفاءة تخصيص الموارد. ولا يقتصر التميز على الجانب التنظيمي فحسب، بل يظهر كذلك في جودة المنتجات وتفردها مقارنة بالمنافسين، ما يمنح المؤسسة ميزة تنافسية غير سعرية، تمكنها من فرض أسعار أعلى وتحقيق هامش ربح أكبر. كما تلجأ بعض هذه المؤسسات إلى حماية ابتكاراتها قانونيا من خلال براءات الاختراع والعلامات التجارية، ما يضمن لها الحفاظ على الريع الناتج عن الابتكار، ويشجعها على مواصلة الاستثمار فيه. وبهذا فإن الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليس مجرد تحسين تقني، بل هو ركيزة اقتصادية تسهم في تحقيق النمو المستدام، وتعزيز القدرة على التكيف والمنافسة في بيئة اقتصادية متغيرة.

6. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تنص هذه الفرضية على: يوجد تأثير إيجابية بين الاستباقية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

نقوم بصياغتها إحصائيا كما يلي:

وعليه فالفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير الاستباقية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

والفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير إيجابية بين الاستباقية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم (02-25): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الثاني.

معامل الانحدار(B)	مستوى الدلالة (sig)	معامل التحديد R^2	قيمة F	قرار الاختبار
0.524	0.00	0.306	22.456	**(H_1)**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (B=0.524) وهي دالة عند مستوى (0.01)، ومعامل التحديد قد بلغ (R^2=0.306) وهذا يدل أن على أن المتغير المستقل (الاستباقية) يؤثر على المتغير التابع (تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) حسب إجابات عينة الدراسة المستجوبة، كما أنه قدرت قيمة F قد بلغت (F=22.456) وهي داله عند مستوى دلالة (0.01).

- **بناء على قرار اختبار الفرضية:** نقبل الفرضية البديلة **(H_1)** ونرفض الفرضية الصفرية **(H_0)** أي يوجد تأثير إيجابية بين الاستباقية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

ومن خلال هذه النتائج نستخلص أن الاستباقية تعد من الخصائص الحيوية التي تميز المؤسسات الطموحة والمرنة، وخاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تسعى هذه الأخيرة إلى توقع احتياجات الزبائن المستقبلية وتقديم منتجات أو خدمات تسبق توقعاتهم، مما يعكس قدرتها على قراءة السوق بفعالية. ويعد تحليل الاتجاهات المستقبلية بشكل دوري جزءا من هذا التوجه، إذ يساعد المؤسسة على التفاعل مع التحولات في العرض والطلب، والتقلبات التكنولوجية والسلوكية، وبالتالي تقليل حالة عدم اليقين التي تصاحب القرارات الاستثمارية. كما تظهر المؤسسة استعدادا لاتخاذ خطوات مبكرة لاقتناص الفرص الجديدة، وهو سلوك اقتصادي يعكس الميل نحو المبادرة وتقليل التكاليف المرتبطة بالتأخر في دخول السوق. ويشجع العاملون والإدارة على التفكير المستقبلي، مما يخلق مناخا داخليا محفزا على الابتكار ويعزز من رأس المال البشري والمعرفي. ويتجسد هذا التفكير المستقبلي في مبادرات تطوير منتجات أو خدمات حتى قبل أن يعبر الزبائن عن حاجتهم لها، وهو ما يمثل تطبيقا عمليا لمفهوم الطلب الكامن الذي تحاول المؤسسة استكشافه وتحفيزه. كما أن وجود خطط استراتيجية طويلة الأجل تأخذ في الحسبان التغيرات المستقبلية يدل على أن المؤسسة لا تركز فقط على الربح قصير المدى، بل تتبنى رؤية اقتصادية مستدامة، ما يعزز من قدرتها على المنافسة والتكيف في بيئة تتسم بعدم الاستقرار والتغير المتسارع. ومن هذا المنطلق فإن الاستباقية تعد ركيزة اقتصادية مهمة تدعم استمرارية المؤسسات وتمنحها موقعا متقدما في السوق.

7. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

تنص هذه الفرضية على: يوجد تأثير إيجابية بين المخاطر وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

وعليه فالفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير المخاطر وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

والفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير إيجابية بين المخاطر وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة

الجدول رقم (02-26): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الثالثة.

معامل الانحدار(B)	مستوى الدلالة (sig)	معامل التحديد R^2	قيمة F	قرار الاختبار
0.566	0.00	0.322	25.328	**(H_1)**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (B=0.566) وهي دالة عند مستوى (0.01)، ومعامل التحديد قد بلغ (R^2=0.322) وهذا يدل أن على أن المتغير المستقل (المخاطر) يؤثر على المتغير التابع (تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) حسب إجابات عينة الدراسة المستجوبة، كما أنه قدرت قيمة F قد بلغت (F=25.328) وهي داله عند مستوى دلالة (0.01).

- **بناء على قرار اختبار الفرضية:** نقبل الفرضية البديلة **(H_1)** ونرفض الفرضية الصفرية **(H_0)** أي يوجد تأثير إيجابية بين المخاطر وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عينة الدراسة تولي أهمية خاصة لإدارة المخاطر كعنصر أساسي في دعم الابتكار واتخاذ القرار، حيث تظهر استعدادا واضحا لتجربة حلول جديدة حتى وإن كانت تنطوي على قدر من المخاطرة، إدراكا منها بأن الابتكار الحقيقي يتطلب أحيانا الخروج من دائرة الأمان التقليدية. ومع ذلك فإن هذا الانفتاح لا يتم بشكل عشوائي، بل يسبقه تحليل وتقييم دقيق للمخاطر المحتملة المرتبطة بالمشاريع الجديدة، وهو ما يعكس تبني المؤسسة لمنهجية قائمة على مقارنة المنافع المتوقعة بالتكاليف والمخاطر المحتملة. وتدرك هذه المؤسسات أن بعض التجارب قد لا تؤتي ثمارها، إلا أنها تعتبر هذه الإخفاقات المحتملة جزءا من عملية التعلم التنظيمي، وهو ما ينسجم مع النظريات الاقتصادية الحديثة التي ترى في الفشل تجربة تعليمية تراكم المعرفة وتحسن من جودة القرارات المستقبلية. ويتم كذلك تشجيع العاملين والإدارة على طرح أفكار غير تقليدية حتى وإن كانت محفوفة بالمخاطر، مما يعكس بيئة عمل تسمح بالمبادرة وريادة الأفكار، وهي من الشروط الضرورية لدفع عجلة الابتكار. كما تعتمد هذه المؤسسات على آليات واضحة للتعامل مع النتائج السلبية المحتملة، سواء عبر خطط الطوارئ أو من خلال تقنيات تقليل الأثر المالي أو التشغيلي، مما يحد من انعكاسات الفشل ويضمن الاستمرارية. ويدعم كل ذلك بتوزيع واضح للمسؤوليات عند تنفيذ المشاريع الجديدة، ما يسهم في تعزيز الرقابة الداخلية وتحقيق الكفاءة في تخصيص الموارد وتوزيع المهام. وعليه فإن الاستعداد لتحمل

المخاطر المدارة بذكاء يعد من مقومات النجاح في بيئة اقتصادية متغيرة، ويعزز من مرونة المؤسسة وقدرتها على النمو والابتكار في المدى الطويل.

8. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

تنص هذه الفرضية على: يوجد تأثير إيجابية بين النمو والتوسع في الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

وعليه فالفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير النمو والتوسع في الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

والفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير إيجابية بين النمو والتوسع في الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة

الجدول رقم (02-27): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الرابعة.

معامل الانحدار(B)	مستوى الدلالة (sig)	معامل التحديد R^2	قيمة F	قرار الاختبار
0.762	0.00	0.710	124.792	**(H_1)**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (B=0.762) وهي دالة عند مستوى (0.01)، ومعامل التحديد قد بلغ (R^2=0.710) وهذا يدل أن على أن المتغير المستقل (النمو والتوسع في الأعمال) يؤثر على المتغير التابع (تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) حسب إجابات عينة الدراسة المستجوبة، كما أنه قدرت قيمة F قد بلغت (F=124.792) وهي داله عند مستوى دلالة (0.01).

- **بناء على قرار اختبار الفرضية:** نقبل الفرضية البديلة **(H_1)** ونرفض الفرضية الصفرية **(H_0)** أي يوجد تأثير إيجابية بين النمو والتوسع في الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.

وعليه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عينة الدراسة تسعى نحو تحقيق الاستدامة والنجاح في بيئة تنافسية، وتعتبر النمو والتوسع في الأعمال أحد المحاور الاستراتيجية الجوهرية. حيث تعمل المؤسسة بشكل فعال على زيادة حجم مبيعاتها وتعزيز حصتها السوقية، مما يعبر عن توجه نحو تحقيق اقتصاديات الحجم التي تمكنها من خفض التكاليف وتحقيق أرباح أعلى. ولا يقتصر النمو على السوق الحالي فحسب، بل يتجلى كذلك في وجود خطط واضحة للتوسع نحو أسواق جغرافية جديدة أو استهداف شرائح زبائن مختلفة، وهو ما يسهم في تنويع مصادر الدخل وتقليل التبعية لسوق واحد، وبالتالي تعزيز القدرة على مواجهة التقلبات الاقتصادية. وتدعم هذه الجهود من خلال الاستثمار في تطوير القدرات الإنتاجية والتسويقية، مما يسمح للمؤسسة بالاستجابة بشكل أكثر كفاءة لزيادة الطلب،

وتحقيق مواءمة بين قدرات العرض وتوسع السوق. كما تلجأ المؤسسات إلى تكوين شراكات استراتيجية وتحالفات مع جهات أخرى سواء كانت موردين، موزعين، أو حتى منافسين، في إطار ما يعرف بالنمو التعاوني، الذي يعزز من تكامل الموارد والخبرات ويقلل من المخاطر المرتبطة بالتوسع الفردي. ويأتي ذلك كله في سياق تحقيق نمو مالي مستدام على المدى الطويل، حيث تظهر المؤسسة قدرة على الحفاظ على توازن مالي يدعم التوسع دون الإضرار بالاستقرار العام. ولا يكتمل هذا التوجه إلا من خلال تخصيص الموارد الضرورية للمبادرات الجديدة، ما يدل على وجود إدارة مالية استراتيجية تتماشى مع الأهداف الكبرى للمؤسسة. وبهذا فإن النمو لا ينظر إليه كمجرد زيادة رقمية في المبيعات، بل كمشروع اقتصادي متكامل، يتطلب تخطيطا، استثمارا، شراكات، وتوظيفا ذكيا للموارد لتحقيق قيمة مضافة حقيقية في السوق.

خلاصة الفصل الثاني

في هذا الفصل قمنا بإسقاط الجانب النظري من الدراسة على الواقع الميداني، من خلال قياس أثر ريادة الأعمال على نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولايتي الوادي والمغير،

أظهرت النتائج أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمتلك درجات متفاوتة من أبعاد الريادة المدروسة مثل الابتكار، الاستباقية، تقبل المخاطرة، النمو والتطور كما أن تحليل الارتباط أثبت وجود تأثير معنوي وعلاقة إيجابية بين أبعاد الريادة المدروسة ومؤشرات تنمية المؤسسات؛ إذ أوضحت هذه الدراسة إلى أن بعد الابتكار له الأثر الايجابي في دعم القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال التركيز على تحسين الجودة وتلبية احتياجات الزبائن؛ كما أن تبني الاستباقية وتقبل المخاطرة يحقق أداء أفضل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مستوى السوق.

وبالتالي فإن الدراسة الميدانية تؤكد أن هناك علاقة إيجابية ومباشرة بين تطبيق ممارسات الريادة داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبين تنميتها التنظيمية وهو ما يدعم الإطار النظري ويعزز الفكر الريادي كخيار استراتيجي للنهوض هذا القطاع.

خاتمة

الخاتمة:

حاولنا في هذا البحث إثبات أن ريادة الأعمال ليست مجرد محرك للابتكار وخلق مشاريع جديدة، بل هي أيضاً قاطرة أساسية لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فمن خلال تبني الفكر الريادي، تستطيع هذه المؤسسات التغلب على التحديات، اغتنام الفرص، وتحقيق نمو مستدام يسهم في تعزيز الاقتصادات الوطنية.

ولقد تناولنا في هذا البحث كيف تسهم ريادة الأعمال في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما أظهرنا كيف أن القدرة على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، وتنمية القدرات التنافسية، هي من أهم ثمار تبني الذهنية الريادية.

حيث حاولنا إبراز دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحليل عوامل نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كما سعينا إلى توضيح مفهوم ريادة الأعمال ورفع اللبس والغموض المحيط به، مع دراسة مدى تأثيره في تطوير هذه المشروعات. وذلك من خلال طرح الإشكالية الرئيسية التالية: **"كيف تساهم ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟"**

أولا: نتائج الدراسة:

1. اختبار الفرضيات:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- **الفرضية الرئيسية للدراسة:** أثبتت نتيجة الدراسة أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليست فقط في طور التوسع، بل في مرحلة تنمية شاملة تعكس قدرتها على التكيف والتطور والابتكار في بيئة تنافسية ومتغيرة. وهو ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية
- **الفرضية الفرعية الأولى:** إن الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليس مجرد تحسين تقني، بل هو ركيزة اقتصادية تسهم في تحقيق النمو المستدام، وتعزيز القدرة على التكيف والمنافسة في بيئة اقتصادية متغيرة. وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** أثبتت الدراسة أن الإستباقية تعد ركيزة اقتصادية مهمة تدعم استمرارية المؤسسات وتمنحها موقعا متقدما في السوق. وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** إن الاستعداد لتحمل المخاطر المدارة بذكاء يعد من مقومات النجاح في بيئة اقتصادية متغيرة، ويعزز من مرونة المؤسسة وقدرتها على النمو والابتكار في المدى الطويل. وهو ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** إن النمو لا ينظر إليه كمجرد زيادة رقمية في المبيعات، بل كمشروع اقتصادي متكامل، يتطلب تخطيطا، استثمارا، شراكات، وتوظيفا ذكيا للموارد لتحقيق قيمة مضافة حقيقية في السوق. وهو ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

2. النتائج النظرية:

ومن خلال هذه الدراسة يتضح بأن ريادة الأعمال من العوامل الجوهرية التي تساهم في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تمثل أداة تدفع باتجاه الابتكار والابداع المستمر، وتحسين الأداء الوظيفي للمؤسسات، وتعزيز القدرة التنافسية. وقد بينت الدراسة أن الريادة لا تقتصر على إنشاء المشاريع فقط، بل تشمل تبنّي الرؤية الواضحة، والقيادة الفعّالة، والقدرة على مواجهة المخاطر، إضافة إلى تشجيع الإبداع في الحلول والمنتجات والخدمات.

وبالتالي فمن خلال دعم وتعزيز ونشر ثقافة ريادة الأعمال، تتمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التوسع، وخلق فرص عمل جديدة، والتكيف مع التغيرات الاقتصادية، ما يجعلها عنصرًا فاعلًا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما تُمكِّن الريادة هذه المؤسسات من تجاوز التحديات التقليدية التي تواجهها، من خلال التفكير المرن، والقرارات الاستباقية، واستثمار الفرص المتاحة بذكاء وفعالية، وذلك يتطلب ذلك تضافر الجهود من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومات، والمؤسسات التعليمية، والمؤسسات المالية، ومنظمات المجتمع المدني، لخلق بيئة حاضنة ومحفزة للابتكار والنمو.

وعليه يمكن القول بأن مستقبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى قدرتها على استيعاب وتطبيق مبادئ ريادة الأعمال. إن الاستثمار في تنمية المهارات الريادية وتوفير الدعم اللازم سيضمن لهذه المؤسسات دوراً محورياً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

3. النتائج التطبيقية:

من خلال الجانب التطبيقي، توصلت الدراسة الى جملة من النتائج تكمن في الريادة تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الابتكار وتجربة الأساليب الحديثة في العمل، وأن رائد الأعمال الناجح هو في الأصل قائد يمتلك مهارات القيادة الفعالة، فالشجاعة والقدرة على مواجهة التحديات تعتبر صفة

أساسية لريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، أما النمو والتوسع في الأعمال يساعد على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فضلا عن كون الابتكار وتطوير المنتجات / الخدمات يضمن تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ثانيا: توصيات الدراسة:

بعد إتمام الدراسة من كافة الجوانب النظرية والتطبيقية والتوصل للنتائج المطلوبة يمكننا وضع مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تكون مفيدة سواء بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أو بالنسبة للباحثين في المجال في البحوث المستقبلية:

- إنشاء مراكز مجانية لتدريب وتأهيل الشباب، لمساعدتهم في إطلاق مشاريعهم ومواجهة التحديات التي تعترضهم.
- تقديم إعفاءات ضريبية على الأرباح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة حديثة النشأة خاصة في السنوات الأولى.
- تبني التمويل الإسلامي لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ثالثا: آفاق الدراسة

وعلى ضوء ما ورد ضمن هذه الدراسة، يمكننا تصور آفاق للدراسة وتقديم مقترحات وموضوعات بحثية نوردها فيما يلي:

- تأثير التكنولوجيا والتحول الرقمي على ريادة الاعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- دراسات مقارنة بين نماذج دعم ريادة الأعمال في الجزائر ودول أخرى.
- تقييم فعالية البرامج والمبادرات الحكومية الحالية الهادفة لدعم ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

قائمة المراجع

المراجع:

أ-المراجع باللغة العربية:

1-القوانين والمراسيم:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02، 11 يناير سنة 2017 م الموافق لـ 12 ربيع الثاني عام 1438 هـ، ص-ص 5-6.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 24، العدد02، 2017، ص: 7.

2- الكتب:

- أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيرك، ريادة الأعمال، اوبيكان، الرياض، 2019.
- -أحمد عبد الرحمان الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيرك، "ريادة الأعمال"، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 2019.
- اسلام محمد الناقة، ريادة الأعمال: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2023.
- بلال خلف السكارنة، المشاريع الصغيرة والريادية، الأردن، 2006
- حكمت رشيد سلطان، محمود محمد، أمين عثمان، الريادة منظور استراتيجي، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن،2021.
- سعد عبد المجيد، جمال عبد العزيز الديسطي، جهاد احمد المساعدة، مهارات ريادة الأعمال، السعودية، إصدار عمادة البرامج التحضيرية.
- عامر الخربلوطي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2018.
- عبد الستار محمد العلي، صالح النجار، وإدارة الأعمال الصغيرة، عمان، الأردن، ط:2، 2008.
- علي فلاح مفلح الزعيمي، ريادة الأعمال (صناعة القرن الحدي والعشرين)، دار الكتاب الجامعي للنشر، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة 2، 2016.
- عمرو علاء الدين زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، منشورات المنظمة العربية الإدارية، مصر،2007.
- عمرو علاء الدين زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، منشورات المنظمة العربية الإدارية، مصر،2007.
- محمد عبد الله شاهين محمد، "الاقتصاد الجزئي التطبيقي ودوره في إدارة المشروعات"، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2019.

- حمدي بن حمزة الصريصري الجهني، اليابان والعجائب السبع التي أبهرت العالم وحيرته، مؤسسة دار التأليف للنشر والتوزيع،2023.
- مصطفى كافي، يوسف كافي، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال، الوراق للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى،2020.
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، أساسيات ريادة الأعمال، ط1، المملكة العربية السعودية، 2023.
- ناجم محمد أبو خويط وخالد محمد العماري، بعنوان "ريادة أعمال المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"، سنة 2023.

3- المذكرات:

- قويقح نادية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية وأهمية دعمها بحاضنات الأعمال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007-2008.
- قويقع نادية، انشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية -حالة الجزائر- رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2001.
- وردة سعايدية، تأهيل وتطوير تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خيار استراتيجي لدعم التنويع الاقتصادي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2024/2023.
- مشاري عبد القادر البنوان، "أثر الأنماط الريادية على أداء المشاريع الصغيرة في دولة الكويت"، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

4- المجلات:

- بلقاسم بودالي، المقاولة كآلية تمكين المرأة من إنشاء مؤسسات صغيرة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 5، العدد 1، 2021.
- بيان حرب، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية -التجربة السورية-، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 22، العدد الثاني، 2006
- ثناء معوض علي أبو شحاتة، دور جدارات ريادة الأعمال في تنمية المشروعات الصغية والمتوسطة: دراسة تطبيقية على قطاع البنوك التجارية في القاهرة الكبرى، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية الإدارة ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، 2023.

- رزق الله بن عبد الله البزيدي، دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة، المجلة العربية للإدارة، المملكة العربية السعودية، المجلد 44، العدد 06، ديسمبر 2024.
- زينب عبد السلام، عادل الكاسح أنبية، أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجلة البحوث الاقتصادية والاستراتيجية- العجيلات، العدد الثاني، 2020.
- شريف غياط، محمد بوقموم، التجربة الجزائرية في تطوير وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد 01، 2008.
- الصايغ، هبه محمد عكاشة أبو الكمال محمد. دور طباعة المنسوجات في استراتيجية الدولة لدعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية: الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، عدد 2019،13.
- صكوشي أحمد، مجدا الخنساء، ريادة الأعمال الاستراتيجية كأحد تطبيقات الإدارة المعاصرة –دراسة تحليلية لنموذج إدارة الأعمال الاستراتيجية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، 2019.
- صندرة سايبي، دور ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصرف، ميلة، 2021
- طالب سومية شاهيناز وأخريات، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر – دراسة استطلاعية-، مجلة إليزا للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021
- العيد عماد، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين العراقيل والمساهمة في التنمية السوسيو اقتصادية، مجلة التنمية وادارة الموارد البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية.
- محمد عبد الوهاب الصيرفي، ريادة الأعمال (المفهوم والنشأة والأهمية) -دراسة تحليلية، "مجلة كلية التربية"، جامعة العريش، مصر، العدد الثاني والعشرون،2020.
- محمد، سعيد عبد الله، إمكانية تعزيز استراتيجية الريادة من منظور العلاقة مع التوجه الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى. تنمية الرافدين -العراق، مجلد35، 2013.
- نورة بنت أحمد بن عبد الرحمان الجهيمي، تطبيق ريادة الأعمال وعلاقته بتحسين الانتاج ونجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 43، العدد 03، سبتمبر 2023.
- يمينه رحماني، دور آليات الدعم الاجتماعي في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد(09)، العدد1، جوان2022.
- دمدوم كمال، دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة، دراسات اقتصادية، العدد 2، 2000، الجزائر.

5- الملتقيات والمنتديات والمداخلات:

- ايثار عبد الهادي محمد، سعدون محمد سليمان، دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية، مداخلة مقدمة ضمن فعليات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات بين الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 22-23 نوفمبر 2011.
- تنمية دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني، منتدى الرياض الاقتصادي، الدورة السادسة 9-11 ديسمبر 2013.
- دراسة الباحث مشاري عبد القادر البنوي بعنوان "أثر الأنماط الريادية على أداء المشاريع الصغيرة في دولة " (الكويت)
- السعيد دراجي، مداخلة للمشاركة في الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم والمراقبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، أيام18/19أفريل 2012.
- سليمان ناصر، عواطف محسن، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كبديل تنموي للاقتصاد الجزائري خارج قطاع المحروقات، المعوقات والحلول، بحث مقدم للملتقى الدولي الاول حول تقييم استراتيجيات وسياسات الجزائر الاقتصادية لاستقطاب الاستثمارات البديلة للمحروقات في آفاق الالفية الثالثة بالجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة – الجزائر، يومي 28-29 أكتوبر 2014.
- طارق إسماعيل، بيئة أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية الوضع الراهن والتحديات، دراسات اقتصادية، العدد 38، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2017.
- عبد العزيز قتال وسارة عرايبية، الملتقى الوطني حول " اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، واقع وتحديات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 06-07 ديسمبر 2017
- مجمع أعمال، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، كلية علوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 8-9 أفريل 2002.
- محمد خليل محمود محمد، المشروعات الصغيرة مدخل للتنمية المستدامة، دار حميثرا للنشر والترجمة، 2018.
- ناجم محمد أبو خويط وخالد محمد العماري، سنة 2023، بعنوان "ريادة أعمال المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة
- وزارة الصناعة والانتاج الصيدلاني، المديرية العامة للرصد الاستراتيجي، الدراسات ونظم المعلومات، نشرة معلومات احصائية للمؤسسات ص و م، العدد 42، 2022.

- وكالة الأنباء الجزائرية، الجزائر،2023
- 5-المواقع الالكترونية:
- وزارة الصناعة industrie.gov.dz
- وكالة الأنباء الجزائرية، ارتفاع عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة https ://www.aps.dz

ب-المراجع باللغة الأجنبية

- Jörg Freiling, SME Management: (What) Can We Learn from Entrepreneurship Theory? International Journal of Entrepreneurship Education, Vol 6, Senate Hall Academic Publishing, 2008.
- Paul westhead and Mike Wright, Entrepreneurship a very short introduction, Oxeford university press, Great Britain, edition1, 2013.
- Saras D. Sarasvathy, Causation and Effectuation: Toward a Theoretical Shift from Economic Inevitability to Entrepreneurial Contingency, The Academy of Management Review, Vol. 26, No. 2, 2001.
- Tissen, J, 1997, Individualism, Collectivism and Entrepreneurship: A Framework for International Competitive Research. Journal of Business Venturing, V (12) .
- Ucbasaran D., Westhead P., & Wright M., Opportunity Identification and Pursuit: Does an Entrepreneur's Human Capital Matter? Small Business Economics, Vol. 30, 2008.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استبيان

هذا الاستبيان معد في إطار التحضير لإعداد مذكرة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال

حول موضوع:

دور ريادة الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أخي الفاضل... أختي الفاضلة... تحية طيبة وبعد

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع معلومات حول دور الأنشطة والممارسات الريادية في تنمية مؤسستكم الصغيرة أو المتوسطة. هذه الدراسة هي جزء من بحث أكاديمي، وستُستخدم البيانات التي تقدمونها بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط. نشكركم جزيل الشكر على تخصيص وقتكم الثمين للإجابة على هذا الاستبيان بصدق ودقة.

المحور الأول: المعلومات الخاصة

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: أقل من 25 سنة ☐ من 26 إلى 35 سنة ☐ من 36 إلى 45سنة ☐ أكثر من 45 سنة ☐

المستوى الدراسي: ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐ آخر ☐.....

عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ 5-10سنوات ☐ 11-15سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المستوى الوظيفي: إداري ☐ تقني ☐ آخر ☐ .....

معلومات عن المؤسسة:

نوع المؤسسة: صغيرة ☐ متوسطة ☐

مجال النشاط: تجاري ☐ خدمي ☐ صناعي ☐ زراعي ☐

جميع المحاور التالية يتم تقييمها وفق مقياس ليكرت الخماسي:

"(1) لا أوافق بشدة – (2) لا أوافق – (3) محايد – (4) أوافق – (5) أوافق بشدة"

المحور الثاني: المتغير المستقل "ريادة الأعمال"

البعد الأول: الابتكار وتطوير المنتجات/الخدمات

الرقم	العبارة	التقييم
1	تستثمر المؤسسة في تطوير وتحسين منتجاتها وخدماتها بشكل مستمر.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5
2	لدى المؤسسة عمليات واضحة لتوليد وتقييم الأفكار الجديدة لتطوير منتجات أو خدمات مبتكرة.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5
3	تتعاون المؤسسة مع أطراف خارجية (مثل الزبائن، الموردين، أو المؤسسات البحثية) في تطوير منتجاتها وخدماتها.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5
4	تتميز منتجات وخدمات المؤسسة بالجودة العالية والتفرد مقارنة بالمنافسين.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5
5	تقوم المؤسسة بحماية ابتكاراتها من خلال براءات الاختراع أو العلامات التجارية أو غيرها من الوسائل.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5
6	تشجع ثقافة المؤسسة على المبادرة والتفكير الإبداعي بين العاملين.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5

البعد الثاني: الاستباقية

الرقم	العبارة	التقييم
1	تسعى المؤسسة لتوقع احتياجات العملاء وتقديم منتجات/خدمات استباقية.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5
2	تقوم المؤسسة بتحليل الاتجاهات المستقبلية في السوق بشكل دوري.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5
3	تبدي المؤسسة استعدادًا لاتخاذ خطوات مبكرة للاستفادة من الفرص الجديدة.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5
4	يتم تشجيع العاملين أو فريق الإدارة في المؤسسة على التفكير المستقبلي وتقديم اقتراحات تطويرية.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5
5	تتخذ المؤسسة مبادرات لتطوير منتجات/خدمات جديدة قبل أن يطلبها العملاء بشكل صريح.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5
6	يوجد في المؤسسة خطط استراتيجية طويلة الأجل تأخذ في الاعتبار التغيرات المستقبلية.	☐1☐2☐ 3 ☐4☐5

البعد الثالث: المخاطرة

الرقم	العبارة	التقييم
1	تبدي المؤسسة استعدادًا لتجربة حلول جديدة حتى لو كانت تنطوي على درجة معينة من المخاطرة	☐1☐2☐3 ☐4☐5
2	يتم تحليل وتقييم المخاطر المحتملة للمشاريع الجديدة في المؤسسة قبل البدء بها.	☐1☐2☐3 ☐4☐5
3	تعتبر المؤسسة أن بعض التجارب التي قد لا تنجح هي جزء من عملية التعلم والتطور.	☐1☐2☐3 ☐4☐5
4	يتم تشجيع العاملين أو فريق الإدارة في المؤسسة على اقتراح أفكار غير تقليدية حتى لو بدت محفوفة بالمخاطر.	☐1☐2☐3 ☐4☐5
5	توجد آليات في المؤسسة للتعامل مع النتائج السلبية المحتملة للمشاريع الجديدة.	☐1☐2☐3 ☐4☐5
6	يتم توزيع المسؤوليات بشكل واضح عند تنفيذ مشاريع جديدة في المؤسسة.	☐1☐2☐3 ☐4☐5

البعد الرابع: النمو والتوسع في الأعمال

الرقم	العبارة	التقييم
1	تسعى المؤسسة بشكل فعال لزيادة حجم مبيعاتها وحصتها السوقية.	☐1☐2☐3 ☐4☐5
2	لدى المؤسسة خطط واضحة للتوسع في أسواق جديدة (جغرافية أو قطاعات عملاء جديدة).	☐1☐2☐3 ☐4☐5
3	تستثمر المؤسسة في تطوير قدراتها الإنتاجية والتسويقية لدعم النمو والتوسع.	☐1☐2☐3 ☐4☐5
4	تقيم المؤسسة شراكات استراتيجية أو تحالفات لدعم جهودها في النمو والتوسع.	☐1☐2☐3 ☐4☐5
5	تحقق المؤسسة نموًا مستدامًا في أدائها المالي على المدى الطويل.	☐1☐2☐3 ☐4☐5
6	يتم تخصيص الموارد اللازمة لدعم المبادرات الجديدة التي تتماشى مع أهداف المؤسسة.	☐1☐2☐3 ☐4☐5

المحور الثالث: المتغير التابع "تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

الرقم	العبارة	التقييم
1	زاد عدد العاملين في المؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية.	☐5☐4☐ 3 ☐2☐1
2	زادت الإيرادات أو المبيعات السنوية للمؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية.	☐5☐4☐ 3 ☐2☐1
3	توسعت قاعدة عملاء المؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية.	☐5☐4☐ 3 ☐2☐1
4	تم إطلاق منتجات أو خدمات جديدة من قبل المؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية.	☐5☐4☐ 3 ☐2☐1
5	زادت الأرباح الصافية للمؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية.	☐5☐4☐ 3 ☐2☐1
6	تم فتح أسواق جديدة أو الوصول إلى شرائح عملاء جديدة من قبل المؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية.	☐5☐4☐ 3 ☐2☐1

نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم ووقتكم الثمين.

الملحق رقم 02: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

Corrélations

		ب1	ب2	ب3	ب4	ب5	ب6
ب1	Corrélation de Pearson	1	.860**	.459**	.551**	.306*	.500**
	Sig. (bilatérale)		.000	.001	.000	.026	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ب2	Corrélation de Pearson	.860**	1	.613**	.477**	.505**	.429**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.000	.001
	N	53	53	53	53	53	53
ب3	Corrélation de Pearson	.459**	.613**	1	.543**	.259	.381**
	Sig. (bilatérale)	.001	.000		.000	.061	.005
	N	53	53	53	53	53	53
ب4	Corrélation de Pearson	.551**	.477**	.543**	1	.184	.377**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000		.188	.005
	N	53	53	53	53	53	53
ب5	Corrélation de Pearson	.306*	.505**	.259	.184	1	.393**
	Sig. (bilatérale)	.026	.000	.061	.188		.004
	N	53	53	53	53	53	53
ب6	Corrélation de Pearson	.500**	.429**	.381**	.377**	.393**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	.005	.005	.004	
	N	53	53	53	53	53	53
الابتكار	Corrélation de Pearson	.811**	.870**	.760**	.687**	.599**	.702**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53

Corrélations

		الابتكار
ب1	Corrélation de Pearson	.811**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
ب2	Corrélation de Pearson	.870**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
ب3	Corrélation de Pearson	.760**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
ب4	Corrélation de Pearson	.687**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
ب5	Corrélation de Pearson	.599**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
ب6	Corrélation de Pearson	.702**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
الابتكار	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	53

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		س1	س2	س3	س4	س5
س1	Corrélation de Pearson	1	.663**	.620**	-.001-	.369**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.995	.007
	N	53	53	53	53	53
س2	Corrélation de Pearson	.663**	1	.543**	-.015-	.269
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.914	.051
	N	53	53	53	53	53
س3	Corrélation de Pearson	.620**	.543**	1	.056	.531**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.692	.000
	N	53	53	53	53	53
س4	Corrélation de Pearson	-.001-	-.015-	.056	1	.344*
	Sig. (bilatérale)	.995	.914	.692		.012
	N	53	53	53	53	53
س5	Corrélation de Pearson	.369**	.269	.531**	.344*	1
	Sig. (bilatérale)	.007	.051	.000	.012	
	N	53	53	53	53	53
س6	Corrélation de Pearson	.484**	.518**	.409**	.076	.638**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.002	.587	.000
	N	53	53	53	53	53
الاستباقية	Corrélation de Pearson	.720**	.676**	.711**	.484**	.754**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53

Corrélations

		س6	الاستباقية
س1	Corrélation de Pearson	.484**	.720**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000
	N	53	53
س2	Corrélation de Pearson	.518**	.676**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000
	N	53	53
س3	Corrélation de Pearson	.409**	.711**
	Sig. (bilatérale)	.002	.000
	N	53	53
س4	Corrélation de Pearson	.076	.484**
	Sig. (bilatérale)	.587	.000
	N	53	53
س5	Corrélation de Pearson	.638**	.754**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000
	N	53	53
س6	Corrélation de Pearson	1	.734**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	53	53
الاستباقية	Corrélation de Pearson	.734**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	53	53

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		م1	م2	م3	م4	م5	م6
م1	Corrélation de Pearson	1	.483**	.217	.680**	.008	-.065-
	Sig. (bilatérale)		.000	.118	.000	.954	.643
	N	53	53	53	53	53	53
م2	Corrélation de Pearson	.483**	1	.391**	.504**	.329*	.159
	Sig. (bilatérale)	.000		.004	.000	.016	.255
	N	53	53	53	53	53	53
م3	Corrélation de Pearson	.217	.391**	1	.273*	.532**	.294*
	Sig. (bilatérale)	.118	.004		.048	.000	.032
	N	53	53	53	53	53	53
م4	Corrélation de Pearson	.680**	.504**	.273*	1	.233	.093
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.048		.093	.506
	N	53	53	53	53	53	53
م5	Corrélation de Pearson	.008	.329*	.532**	.233	1	.590**
	Sig. (bilatérale)	.954	.016	.000	.093		.000
	N	53	53	53	53	53	53
م6	Corrélation de Pearson	-.065-	.159	.294*	.093	.590**	1
	Sig. (bilatérale)	.643	.255	.032	.506	.000	
	N	53	53	53	53	53	53
المخاطر	Corrélation de Pearson	.559**	.708**	.694**	.696**	.714**	.555**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53

Corrélations

		المخاطر
م1	Corrélation de Pearson	.559**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
م2	Corrélation de Pearson	.708**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
م3	Corrélation de Pearson	.694**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
م4	Corrélation de Pearson	.696**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
م5	Corrélation de Pearson	.714**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
م6	Corrélation de Pearson	.555**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
المخاطر	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	53

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		ن1	ن2	ن3	ن4	ن5	ن6
ن1	Corrélation de Pearson	1	.667**	.656**	.696**	.542**	.360**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.008
	N	53	53	53	53	53	53
ن2	Corrélation de Pearson	.667**	1	.795**	.792**	.562**	.380**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.000	.005
	N	53	53	53	53	53	53
ن3	Corrélation de Pearson	.656**	.795**	1	.808**	.698**	.585**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ن4	Corrélation de Pearson	.696**	.792**	.808**	1	.628**	.486**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000		.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ن5	Corrélation de Pearson	.542**	.562**	.698**	.628**	1	.411**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000		.002
	N	53	53	53	53	53	53
ن6	Corrélation de Pearson	.360**	.380**	.585**	.486**	.411**	1
	Sig. (bilatérale)	.008	.005	.000	.000	.002	
	N	53	53	53	53	53	53
النمو	Corrélation de Pearson	.810**	.846**	.919**	.891**	.788**	.657**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53

Corrélations

		النمو
ن1	Corrélation de Pearson	.810**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
ن2	Corrélation de Pearson	.846**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
ن3	Corrélation de Pearson	.919**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
ن4	Corrélation de Pearson	.891**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
ن5	Corrélation de Pearson	.788**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
ن6	Corrélation de Pearson	.657**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	53
النمو	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	53

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		ت1	ت2	ت3	ت4	ت5	ت6	ت7
ت1	Corrélation de Pearson	1	.144	.408**	.171	.328*	.205	.193
	Sig. (bilatérale)		.304	.002	.222	.016	.141	.167
	N	53	53	53	53	53	53	53
ت2	Corrélation de Pearson	.144	1	.586**	.693**	.422**	.695**	.709**
	Sig. (bilatérale)	.304		.000	.000	.002	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53	53
ت3	Corrélation de Pearson	.408**	.586**	1	.648**	.573**	.416**	.675**
	Sig. (bilatérale)	.002	.000		.000	.000	.002	.000
	N	53	53	53	53	53	53	53
ت4	Corrélation de Pearson	.171	.693**	.648**	1	.582**	.461**	.470**
	Sig. (bilatérale)	.222	.000	.000		.000	.001	.000
	N	53	53	53	53	53	53	53
ت5	Corrélation de Pearson	.328*	.422**	.573**	.582**	1	.325*	.498**
	Sig. (bilatérale)	.016	.002	.000	.000		.018	.000
	N	53	53	53	53	53	53	53
ت6	Corrélation de Pearson	.205	.695**	.416**	.461**	.325*	1	.767**
	Sig. (bilatérale)	.141	.000	.002	.001	.018		.000
	N	53	53	53	53	53	53	53
ت7	Corrélation de Pearson	.193	.709**	.675**	.470**	.498**	.767**	1
	Sig. (bilatérale)	.167	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	53	53	53	53	53	53	53
ت8	Corrélation de Pearson	.082	.685**	.658**	.525**	.586**	.474**	.699**
	Sig. (bilatérale)	.557	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53	53
ت9	Corrélation de Pearson	.295*	.186	.486**	.203	.283*	.249	.543**
	Sig. (bilatérale)	.032	.183	.000	.145	.040	.072	.000
	N	53	53	53	53	53	53	53
ت10	Corrélation de Pearson	.073	.493**	.389**	.512**	.490**	.497**	.525**
	Sig. (bilatérale)	.606	.000	.004	.000	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53	53
ت11	Corrélation de Pearson	.192	.811**	.557**	.668**	.489**	.596**	.669**
	Sig. (bilatérale)	.168	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53	53
ت12	Corrélation de Pearson	.142	.426**	.539**	.570**	.392**	.450**	.512**
	Sig. (bilatérale)	.311	.001	.000	.000	.004	.001	.000
	N	53	53	53	53	53	53	53
تنمية	Corrélation de Pearson	.367**	.682**	.792**	.696**	.685**	.614**	.787**
	Sig. (bilatérale)	.007	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53	53

Corrélations

		ت8	ت9	ت10	ت11	ت12	تنمية
ت1	Corrélation de Pearson	.082	.295*	.073	.192	.142	.367**
	Sig. (bilatérale)	.557	.032	.606	.168	.311	.007
	N	53	53	53	53	53	53
ت2	Corrélation de Pearson	.685**	.186	.493**	.811**	.426**	.682**
	Sig. (bilatérale)	.000	.183	.000	.000	.001	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ت3	Corrélation de Pearson	.658**	.486**	.389**	.557**	.539**	.792**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.004	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ت4	Corrélation de Pearson	.525**	.203	.512**	.668**	.570**	.696**
	Sig. (bilatérale)	.000	.145	.000	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ت5	Corrélation de Pearson	.586**	.283*	.490**	.489**	.392**	.685**
	Sig. (bilatérale)	.000	.040	.000	.000	.004	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ت6	Corrélation de Pearson	.474**	.249	.497**	.596**	.450**	.614**
	Sig. (bilatérale)	.000	.072	.000	.000	.001	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ت7	Corrélation de Pearson	.699**	.543**	.525**	.669**	.512**	.787**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ت8	Corrélation de Pearson	1	.424**	.575**	.683**	.505**	.765**
	Sig. (bilatérale)		.002	.000	.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ت9	Corrélation de Pearson	.424**	1	.591**	.321*	.563**	.690**
	Sig. (bilatérale)	.002		.000	.019	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ت10	Corrélation de Pearson	.575**	.591**	1	.589**	.701**	.760**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000	.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ت11	Corrélation de Pearson	.683**	.321*	.589**	1	.552**	.712**
	Sig. (bilatérale)	.000	.019	.000		.000	.000
	N	53	53	53	53	53	53
ت12	Corrélation de Pearson	.505**	.563**	.701**	.552**	1	.755**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000		.000
	N	53	53	53	53	53	53
تنمية	Corrélation de Pearson	.765**	.690**	.760**	.712**	.755**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	53	53	53	53	53	53

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		ريادة	تنمية	الاستبيان
ريادة	Corrélation de Pearson	1	.789**	.943**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000
	N	53	53	53
تنمية	Corrélation de Pearson	.789**	1	.948**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000
	N	53	53	53
الاستبيان	Corrélation de Pearson	.943**	.948**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	
	N	53	53	53

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	53	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	53	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.960	3

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
ريادة	7.3620	1.159	.874	.972
تنمية	7.3356	1.100	.880	.970

Statistiques

		العمر	المستوى	الخبرة	الوظيفة	نوع	مجال
N	Valide	53	53	53	53	53	53
	Manquant	0	0	0	0	0	0

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	3	5.7	5.7	5.7
	2	15	28.3	28.3	34.0
	3	20	37.7	37.7	71.7
	4	15	28.3	28.3	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	19	35.8	35.8	35.8
	2	20	37.7	37.7	73.6
	3	7	13.2	13.2	86.8
	4	4	7.5	7.5	94.3
	ا	1	1.9	1.9	96.2
	م	2	3.8	3.8	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	8	15.1	15.1	15.1
	2	14	26.4	26.4	41.5
	3	11	20.8	20.8	62.3
	4	20	37.7	37.7	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	31	58.5	58.5	58.5
	2	13	24.5	24.5	83.0
	3	8	15.1	15.1	98.1
	4	1	1.9	1.9	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

نوع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	26	49.1	49.1	49.1
	2	26	49.1	49.1	98.1
	3	1	1.9	1.9	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

مجال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1.0	20	37.7	37.7	37.7
	2.0	20	37.7	37.7	75.5
	3.0	9	17.0	17.0	92.5
	4.0	3	5.7	5.7	98.1
	4.2	1	1.9	1.9	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
ريادة	53	3.6612	.54062
تنمية	53	3.6876	.56690
الاستبيان	53	3.6744	.52368
N valide (liste)	53		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الابتكار	53	3.6447	.65782
الاستباقية	53	3.7296	.59845
المخاطر	53	3.4811	.57704
ريادة	53	3.6612	.54062
N valide (liste)	53		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
ب1	53	3.89	.800
ب2	53	3.75	.853
ب3	53	3.72	1.116
ب4	53	3.81	.735
ب5	53	3.23	.891
ب6	53	3.47	.953
الابتكار	53	3.6447	.65782
N valide (liste)	53		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
س1	53	3.85	.907
س2	53	3.74	.763
س3	53	3.72	.744
س4	53	3.87	1.401
س5	53	3.74	.684
س6	53	3.47	.953
الاستباقية	53	3.7296	.59845
N valide (liste)	53		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
م1	53	3.36	.787
م2	53	3.43	.797
م3	53	3.64	.879
م4	53	3.34	.919
م5	53	3.51	.973
م6	53	3.6038	.92694
المخاطر	53	3.4811	.57704
N valide (liste)	53		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
ن1	53	3.66	.898
ن2	53	4.00	.707
ن3	53	3.94	.718
ن4	53	3.91	.687
ن5	53	3.49	.823
ن6	53	3.74	.788
النمو	53	3.7893	.62716
N valide (liste)	53		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
ت1	53	3.58	1.008
ت2	53	3.64	.942
ت3	53	3.79	.769
ت4	53	3.83	.700
ت5	53	3.57	.665
ت6	53	3.43	.888
ت7	53	3.51	.912
ت8	53	3.51	.973
ت9	53	3.66	.939
ت10	53	3.53	.953
ت11	53	3.77	.697
ت12	53	3.81	.786
تنمية	53	3.6876	.56690
N valide (liste)	53		

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
الاستبيان	53	100.0%	0	0.0%	53	100.0%

Descriptives

			Statistiques	Erreur standard
الاستبيان	Moyenne		3.6744	.07193
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3.5301	
		Borne supérieure	3.8187	
	Moyenne tronquée à 5 %		3.6772	
	Médiane		3.7500	
	Variance		.274	
	Ecart type		.52368	
	Minimum		2.29	
	Maximum		5.00	
	Plage		2.71	
	Plage interquartile		.47	
	Asymétrie		-.314-	.327
	Kurtosis		.891	.644

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الاستبيان	.145	53	.007	.951	53	.030

a. Correction de signification de Lilliefors

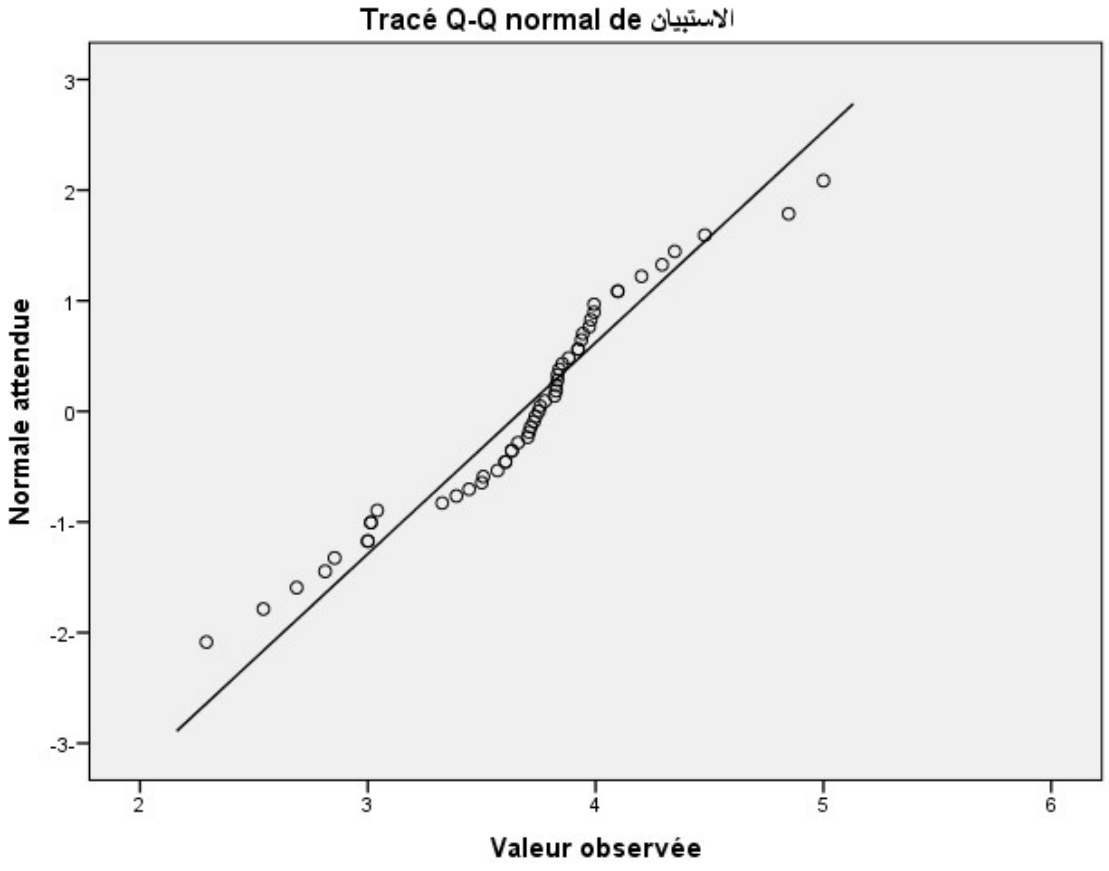

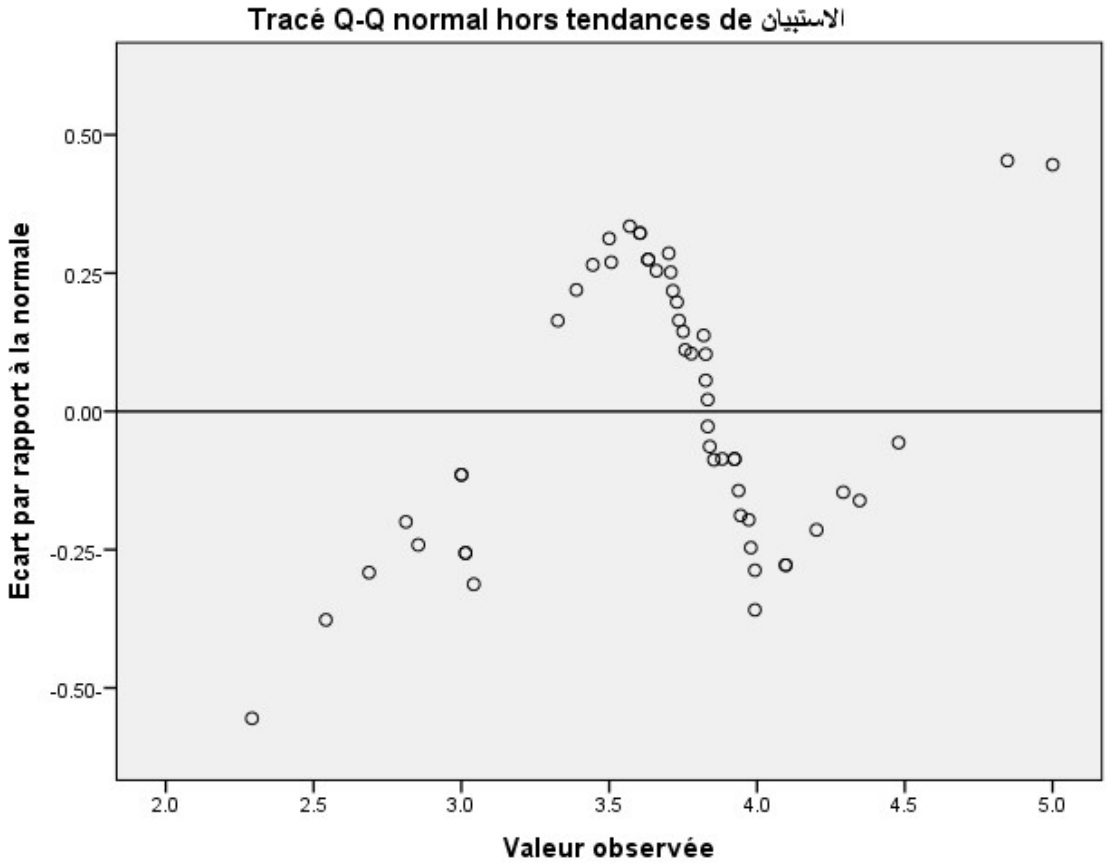
Tracé Q-Q normal hors tendances de الاستبيان
Ecart par rapport à la normale
0.50
0.25
0.00
-0.25-
-0.50-
2.0
2.5
3.0
3.5
4.0
4.5
5.0
Valeur observée

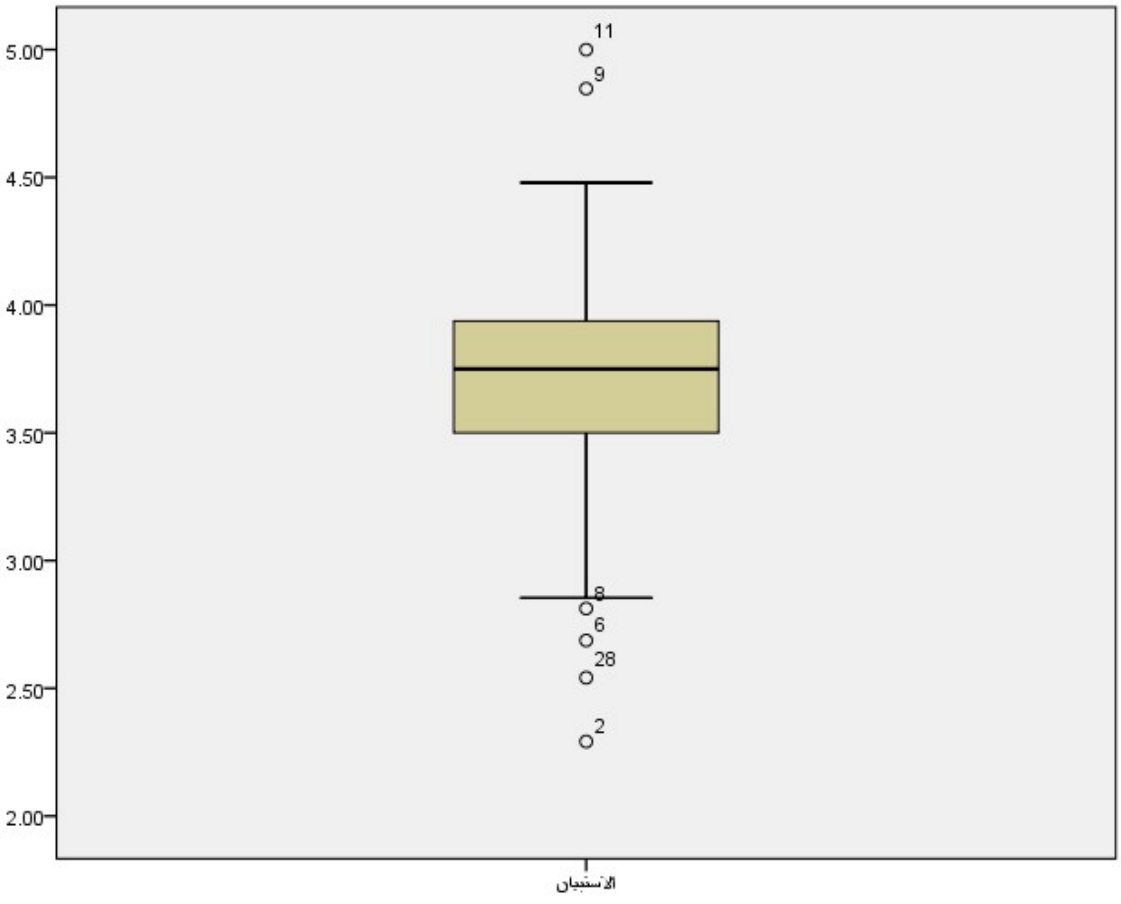
5.00
4.50
4.00
3.50
3.00
2.50
2.00
11
9
8
6
28
2
الاستبيان

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	ريادة[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : تنمية
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.789[a]	.622	.614	.35205

a. Prédicteurs : (Constante), ريادة

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	10.390	1	10.390	83.832	.000[b]
	Résidus	6.321	51	.124		
	Total	16.711	52			

a. Variable dépendante : تنمية
b. Prédicteurs : (Constante), ريادة

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	.660	.334		1.977	.054
	ريادة	.827	.090	.789	9.156	.000

a. Variable dépendante : تنمية

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الابتكار[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : تنمية
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.781[a]	.609	.602	.35784

a. Prédicteurs : (Constante), الابتكار

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	10.181	1	10.181	79.504	.000[b]
	Résidus	6.531	51	.128		
	Total	16.711	52			

a. Variable dépendante : تنمية
b. Prédicteurs : (Constante), الابتكار

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	1.236	.279		4.426	.000
	الابتكار	.673	.075	.781	8.916	.000

a. Variable dépendante : تنمية

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الاستباقية[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : تنمية
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.553[a]	.306	.292	.47697

a. Prédicteurs : (Constante), الاستباقية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5.109	1	5.109	22.456	.000[b]
	Résidus	11.602	51	.227		
	Total	16.711	52			

a. Variable dépendante : تنمية
b. Prédicteurs : (Constante), الاستباقية

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	1.734	.417		4.155	.000
	الاستباقية	.524	.111	.553	4.739	.000

a. Variable dépendante : تنمية

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المخاطر[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : تنمية
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.576[a]	.332	.319	.46791

a. Prédicteurs : (Constante), المخاطر

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5.545	1	5.545	25.328	.000[b]
	Résidus	11.166	51	.219		
	Total	16.711	52			

a. Variable dépendante : تنمية
b. Prédicteurs : (Constante), المخاطر

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	1.718	.397		4.330	.000
	المخاطر	.566	.112	.576	5.033	.000

a. Variable dépendante : تنمية

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	النمو[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : تنمية
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.843[a]	.710	.704	.30832

a. Prédicteurs : (Constante), النمو

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	11.863	1	11.863	124.792	.000[b]
	Résidus	4.848	51	.095		
	Total	16.711	52			

a. Variable dépendante : تنمية
b. Prédicteurs : (Constante), النمو

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	.802	.262		3.063	.003
	النمو	.762	.068	.843	11.171	.000

a. Variable dépendante : تنمية